

شرح منظومة المقدمة
فما يجب على قارئ القرآن أن يعلمه

من نظم إمام حفاظ

محمد بن محمد بن محمد بن علي بن يوسف ابن الخزي (٧٥١-٨٨٢)

شرح وتحليل

المقدمة للجزي

تفريع شرح المحفوظ لمبدع المقرئ
دأى من رشي سويد

الذكرى العبد المذنب محمد بن علي

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

اسم: مستقاة من (وَسَمِ) أو منه (سَمَوُ).
 بسم: جاز و مجرور متعلقان بحذوف تقديمه: أَيْ بَدَأُ
 أَوْ ابْتَدَأُ ...
 قال صلى الله عليه وسلم: «قُلْ أُمِرْتُ بِالْإِسْمِ الَّذِي بِهِ يُسَمَّى
 اللَّهُ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ فَمَنْ ابْتَدَأَ».
 الله: اسم الذات العلية، خالق الأكوان وموجدنا.
 قيل: أصله (الإله)
 وهو علم على الذات الواجب الوجود، المستحق لجميع
 المحامد.

الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ: وصفاً ينبأ من الرحمة للمبالغة، بوزن
 فعلان وفعل.

يَقُولُ رَاجِي عَفْوٍ سَامِعٌ مُحَمَّدٌ بْنُ الْحَزْرِيِّ السَّامِعِيُّ
 رَاجِي عَفْوٍ سَامِعٌ: مؤنث صيغة مبالغة.
 سامع: مجيب، ومنه قول المصلي (سمع الله لمن حمده).
 أي: استجاب الله لمن حمده.

مُحَمَّدُ بْنُ الْحَزْرِيِّ: مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ يُونُسَ
 الْحَزْرِيُّ: نسبة أجداده، وأما هو فمفتي
 وهي نسبة إلى جزيرة ابن عمر على نهر دجلة، وتسمى في
 عصرنا: جزيرة بوطان. تقع داخل الحدود التركية على الحدود
 السورية.

السَّامِيُّ: مذهباً، نسبة إلى الإمام محمد بن إدريس
السَّامِيُّ القُرشي (ت ٤٠٤ هـ) وينتهي نسبه إلى عبد مناف
الجد الثالث للنبي صلى الله عليه وسلم.
جمع والده سنة (٧٥٠ هـ) وشربه من ماء زمزم على
نية وليه عالم.

ولد ابن الجزري في دمشق ليلة الخامس والعشرين من
رمضان سنة (٧٥١ هـ) انتهى حفظ القرآن وعمره (١٢ عاماً)
وصلى به إماماً وهو ابن (١٤ سنة).

أفرد القراءات - أي قرائن قراءة على حدة - على عدد من
التيوخ وعمره (١٥) عاماً.
جمع القراءات مضمّن كتب على الشيخ محمد بن أحمد ابن
اللبان الدمشقي (ت ٧٧٦ هـ)

سمع الحديث على عدد من تلامذته الدمشقيين والأكبر قومي
والفخر بن البخاري، وغيرهم.

أخذ الفقه عن عبد الحميد البغدادي وغيره، وقرأ الأصول
وعلم البلاغة على سعد الله القزويني، وأذن له بالافتاء
شيخ الإسلام (أسماعيل بن كثير، والباقيين).

جلس للإقراء لمدة سنين تحت قبته في جامع الأموي
بدمشق، وبني داراً لتعليم القرآن سماها (دار القرآن الكريم).
دخل بلاد تركيا ونزل (برصّة*) فأكرمه السلطان (بايزيد
خان) وعظمه، ونشر القراءات والحديث فيها لعدة سنين.

ومنها ألف كتاب (النشر في القراءات المشرقة).

* كانت تسمى قديماً بروسية.

روي أن الجزري كان في الحج ، وأُخبر أن طلبته من بلاد الروم
(تركيا) من مدينه (برصه) قد ضعفوا بالقراءة عليه ، لكن ما بينهم
قلة ذات اليد لفقرهم .

فلما سمع ذلك قال : أنا أسافر إليهم ...

نزل على ساحل (أنطاكية) ...

أحمد الطلاب قد اشتد شوقه للجزري ، ورجع السير مع فقره
فذهب إلى أنطاكية قاصداً الحجاز ، فدخل المسجد وصلى لعشاء
فلاحظ أحدهم غريبه ، فجاؤا إليه وسأل عنه واستقر عن حاله .
فاستضافه الأنطاكي ، وأخبره أنه الجزري قد نزل أنطاكية
فقال الشاب : والله لا أنام حتى أراه .

فذهبوا إلى الجزري ، فألقى الطالب على يدي الجزري قبل يده
ويدي ، ويظهر له فرجه ، ويذكر له رحلته ...

فما كثر الجزري ، وجلس في أنطاكية إلى أن أقرأ الطالب
القرآن كله ، ثم تابع طريقه إلى (برصه) .

ولما وصل منه إلى السلطان (بايزيد خان) ، وألبس سفره ، وطلب
منه تعليم أولاده ، وأمر له بدار واسطبل وسائس ، وأجرى
له جارية ، وفي تلك السنة ألف (**النسري في إقراءاته لمصر**) .

وقية هذا للكتاب لا للجزري عند الحسين - عند المقرئين .

أخذه الأمير (سيور لانك) إلى بلاد (مادراي الهند) سنة
(٨٠٥ هـ) فأقرأ في تلك البلاد سنين ، واستقر به الأمر في
مدينة (سيران) .

* مادراي الهند سيعون وجمعون في بلاد فارس .

جميع سنة (٨٠٧ هـ) وألف في طريقه منظومة (**الرسالة)**

في القراءات الثلاث، وهي القراءات فوه السبع التي نظمها الساطبة.
له المرضية.

مؤلفات عديدة هي المرجع في علوم التجويد والقراءات:

١- منظومة المقدمة.

٢- تجويد لتيسر في القراءات العشر. (تجويد: زبيد وتمم

كتاب لتيسر للأبي عمر الداني، وتيسر في القراءات السبع).

٣- لتيسر في القراءات العشر: (مرجع أهل القرآن).

٤- غاية النهاية في طبقات القراء: (أودع فيه ترحمة

... إمام مقرئ على مر العصور - من عصر الصحابة إلى عصره -

نهاية القرن الثامن).

٥- التمهيد في التجويد: (ألفه لما كان عمره (١٧ عاماً)).

٦- منجى المقرئين، ومختار الطالبين: (ألفه ليبين للناس

أن القراءات الثلاث فوه السبع لا تقل فية عن السبع، وأن

القراءات المتواترة عشر وليس سبع).

٧- منظومة المدة في القراءات الثلاث: (ألفها في طريقه

إلى الحج سنة (٨٠٢ هـ) وهي في (٤٠٠ بيتاً).

٨- منظومة طيبة لتيسر في القراءات العشر: (نظمها في ...

بيت من الشعر، أودع فيها القراءات العشر، التي أودعها في

كتاب (الشعر).

٩- غاية المبرة في الزيادة على العشرة: (أودع فيه القراءات

التي فوه العشر - ثلاث قراءات - وهي عن متواترة).

الجزري هو مرجع أهل القرآن، ومحقق المسائل التي

تسمت فيها الآراء.

تم في في سبيل ، ٥١ / ربيع الأول / ١٢٣٢ هـ .

وكانت جنازة مشهورة .

**تَعَالَى اللَّهُ تَعَالَى بِرَحْمَتِهِ وَأَسْكَنْهُ فَيْسَلُ
جَنَّتْهُ أَمِينُ**

١ هـ ١٤١٥ / ١١ / ١١

١٤٢٢ / ١ / ١١ هـ

الحمد لله وصلى الله على نبيه ومصطفاه

الحمد : هو التَّعْدَادُ بِاللِّسَانِ عَلَى الْجَمِيلِ الْاِخْتِيَارِيِّ
عَلَى صِبْغَةِ التَّجِيلِ (التَّعْظِيمِ وَالْاِحْتِرَامِ) مِنْ شَمَةِ وَعِزِّهَا .

الصلوة : مِنَ اللَّهِ رَحْمَةً ، وَمِنْ الْمَلَائِكَةِ اِسْتِغْفَارًا ، وَمِنْ
الْآدَمِيِّينَ : تَضَرُّعٌ وَدُعَاؤٌ بِخَيْرٍ .

النبي : مَنْقُودٌ مِنَ الْبِنَاءِ ، اَوْ مِنَ الْبِنُوَّةِ ، وَهِيَ الرَّفْعَةُ .
وَهُوَ اِنْسَانٌ ذَكَرَهُ عَاقِلٌ ، اَوْ هِيَ اِلَيْهِ يُسْبَعُ ، وَاِنْ
لَمْ يُوَ مَرْتَبِلِفِهِ .

(يَقْرَأُ الْاِمَامُ نَافِعُ (النَّبِيِّ) مَهْمُوزًا اَنْفِيًا جَائِدَةً وَكُنْفِيًا صَحْفِيَّةً)
النَّبِيُّ - الْاَنْبِيَاءُ - الْبَنِيَّةِينَ ...)

الرسول : اِنْسَانٌ ذَكَرَهُ عَاقِلٌ ، اَوْ هِيَ اِلَيْهِ يُسْبَعُ ،
وَأَمْرٌ بِالسَّلَافِ .

ملاحظة : لِنُبُوَّةِ اَعْمَمٍ مِنَ الْمُرْسَلَةِ ، فَضَّلَ رَسُولُ نَبِيِّ ، وَلَا
عَاسَ .

ومصطفاه : مِنَ الصَّفْوَةِ : وَهِيَ الْخَالِصُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ

وَفِي الصَّحِيحِ : « اَنَا سَيِّدُ اَدَمَ ، وَلَا فَرَّ »

وفيه أيضاً: «إن الله اصطفى كنانة من ولد إسماعيل
واصطفى قرصياً من كنانة، واصطفى من قرص بني هاشم
واصطفاني من بني هاشم».

وصحح الخاتم: «فأنا من حنار إلى حنار».

محمد: محمد بن عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم.

ويأتي نسبه إلى عدنان، وعدنان من نسل إسماعيل بن
إبراهيم بلا خلاف.

وهو علم منقول من اسم مفعول المضيق (حمد) للمبالغة
يقال لمن كثرت فضاله الحميدة: محمد.

آل النبي: هم مؤمنو بني هاشم وبني المطلب على الأصح.

عبد مناف ← هاشم (ه أولاد) ← المطلب (ه أولاد)

عبد المطلب (سببه محمد)

عبد الله

محمد بن عبد الله صلى الله عليه وسلم

الصعب: كل مسلم لقي النبي صلى الله عليه وسلم، ولو لحظة
ومات مسلماً. زاد بعضهم: من غير أن يتخلل ذلك ردة.

(من ارتد ففقد فضل الصعبة وإن عاد للإسلام).

المقرئ: هو من علم القراءات القرآنية أداتها، وراها

متوافقة، وأجيز له أن يعلم غيره، وجلس للإقراء.

وفي الحديث الصحيح: «خيركم من تعلم القرآن وعلمه».

فلهذه الخيرية ناسب عطف (مقرئ القرآن) على الآل

والأصحاب.

القرآن: هو كلام الله تعالى المعجز، أنزل على قلب نبينا محمد صلى الله عليه وسلم، المقيد بتلاوته، المكتوب بين يدي رشتين، المنقول إلىنا بالتواتر، المتحدى بأقصر سورة منه.

التواتر: النقل المستفيض لخبر من الأجداد، طبقة بعد طبقة من أول الإسناد إلى آخره، بحيث يحيل العقل اجتماع كل الرواة على الكذب.

مقته: ورد في حديث الصحيح: «المرء مع من أحب». ويصح عود الصغير في (حبه) على القرآن أو مقرئه.

وبعد أن هذه مقدمة فيها على قارئه أن يعلمه

وبعد: أي: وبعد البسملة والحمدلة والصلاة.

إن هذه مقدمة: أي: إن المعلومات التجويدية التي صوغها هذه المنظومة هي مقدمة لمن يريد أن يقرأ حسناً من كتاب الله تعالى.

فيما على قارئه أن يعلمه: أي: فيما يجب على قارئ القرآن أن يعلمه من الأمور المعتمدة في تجويده وليضيق نطقه.

القارئ: هو الذي حفظ القرآن عن ظهر قلب، وهو:

متبدي: من أفرد إلى ثلاث روايات.

المتوسط: من أفرد إلى أربع أو خمس روايات.

المنتهي: من عرّف من القراءات أكثرها وأشهرها.

وتطوّر (القارئ) على من يتلمّس حسناً من القرآن، أي: قال:

إذ واجب عليهم محتم قبل السماع أو لا أن يعلموا

أي: يجب على قراء القرآن الكريم أن يعلموا قبل البدء بالقراءة المسائل التجويدية التي تصح بها قراءتهم.

وهذا الوجه اصطلاحى :

للا واجباً سريعاً (وهو الذى يُنم بركه) .

معنى له ما لا بد منه مطلقاً ، ومعنى ما يُنم القارئ

بركه إذا نُمهم خلال المعنى ، أو اقضى تغيير الاعراب ،

وسمياً في تفصيل ذلك كله .

خارجى لحروف و الصفات

ليلفظوا بأقصى اللغات

مخرج الحرف : مكان خروجه .

صفة الحرف : هيئة خروجه من مخرجه .

الضامة : البيان والوضوح .

اللغات : مجموعة ، وهي الألفاظ الموضوعية لمعنى .

محررى التجويد والمواقف وما الذى رُسِمَ فى الصاحف

محررى : حال ، أى : يجب أن يعلموا ذلك حالة كونهم محررين

لعلم التجويد .

التجويد : لغة : التحسين .

جود ، يهود : حسن ، يحسن .

اصطلاحاً : علم يعرف به النظم الصحيح للحروف

العربية ، وذلك بمعرفة خارجها وصفاتها الذاتية والعرضية

وما ينبأ عنها من أحكام .

والمواقف : محال الوقف ، ومحال الاستداء .

وما الذى رُسِمَ : أى : لا زرع على قارئ القرآن أن

يكون عارفاً بما بين هذه الأبواب علم رسم الصاحف لتعلقها بتلاوة

القرآن الكريم - وهما :

من كل مقطوع وموصول بها * وتاء أنتي لم تكن تكتب بها «

١ - باب المقطوع والموصول .

٢ - باب ما رسم بالقاء المبسوطة من هاءات التأسيس .

*

*

*

لها : أي في إصاحف المعنانية .

فائدة : الحروف العربية ، وتظهر كتابتها ونقطها .

الحروف العربية :

- الحروف الهجائية (المنظومة) (٢٩ حرفاً) .

- الحروف الأبجدية (الملتوية) (٢٨ حرفاً) .

الحروف الهجائية العربية (٢٩ حرفاً ، ربها الإمام نصر به عاصم النبي (ت ٩٠ هـ) بحسب كتابها في الخط ، ونقطها لغيره بين المعانيات .

أ ب ت ث ج ح خ د ذ ر ز س ش ص ض

ط ظ ع غ ف ق ك ل م ن ه و لا ي

تضيق : الألف التي في أول الحروف الهجائية هي الهمزة

وأما الألف العربية فهي الحرف قبل الأخير ، ويسمى عنها بـ

(لا) لأنها لا تكون إلا ساكنة ، ولا يكون ما قبلها إلا

مفتوحاً .

لم تكن الهمزة صورة في الخط عند العرب ، بل كانوا يملونها

بالقالي :

١ - في أول اللامة : يكتبونها ألفاً نحو :

أنتم كانت تكتب انتم

أنزل ← كانت تكتب ← انزل

إذا ← كانت تكتب ← إذا

ملاحظة: إذا كانت الهزرة مضمومة وضمت نقطه حمراء خلف

الألف (ا.) وإذا كانت مفتوحة فوقها (أ) وإذا كانت

مكسورة تحتها (إ).

« في وسط الكلمة أو آخرها: كانوا يكتبونها ألفاً أو

واو أو ياء أو لا يكتبونها (وهي التي تكتبها في الإملاء

الحدث على السطر) نحو:

يا مكرم ← كانت تكتب ← يا مكرم

مؤمنين ← كانت تكتب ← مؤمنين

بسمها ← كانت تكتب ← بسمها

براعة ← كانت تكتب ← براعة

يتوباً ← كانت تكتب ← يتوباً

اللولو ← كانت تكتب ← اللولو

يبيد ← " " ← يبيد

جاء ← " " ← جاء

ثم اخترع الإمام الخليل

بن أحمد الفراهيدي (ت ١٧٥هـ)

صورة للهزرة في الخط هي:

أُسُ حُرُفُ الْمِثَالِ، لتقارب

مخرجه الحرفين.

ع ع

قال العلامة محمد الخزان السمرقاني (ت ٧١٨هـ) في منظومته:

مورد الظمان في رسم ضبط القرآن:

من حُرَّةٍ وَحُرِّبٍ مَحْرَبٍمَا

وَمُضَّتْ لِمِثْلٍ مَا سَبَّحَا

عَنِائٍ مِنَ الْكَلَابِ وَالنَّحَاةِ

لِأَهْلِ دَاخِلَةٍ عَنِ الْقَبَلِ

وكانت الأحرف المتماثلة غير منقوطة:

ب ت ث / ج ح خ / د ذ / ر ز / س تن
وكانت حروف الإطباق الأربعة تكتب متماثلة في خط
إذا اتصلت بما بعدها، وكان التفريق بينهما بالسابقة حسب
السياق.

(ص) (ا) لصاد و، لضاد و، لطاء و، لظاء و

فظولوا، لثن في، لطاء و، لظاء و (ط)

ثم نطقوا، لطاء و، لضاد و.

ملاحظة: لطاء، لظاء، لظاء، التي تحولت منها.

(ص ض ط ظ)

ع غ / ف ق /

ملاحظة: للفاء والقاف ضبط كوفي قد عم عمل به المغاربة.

ووضع نقطة تحت الفاء (ف) ونقطة فوق القاف (ق).

كانت القاف المفردة والمقطوعة مميزة عن اللام بكلاهما،

إلا أنها تحولت مع ظهور الخط العربي حتى أصبحت اللام، مميزة

عنها بوضع قاف زائدة مميزة (س) بدلها تحولت مع مرور

الأيام على يد الخطاطين إلى ما يشبه الهززة

الهززة (س) هززة اللام (س)

م ن ه: لميم و، لطاء لا تشبه غيرها، بخلاف النون

فاصطبحت إلى نقطتها بنقطة واحدة من فوق.

ولا ي: الألف المدية التي في نحو: (قال - عسى

ضحاها).

ملاحظة: اختبرت اللام لتسبغ الألف حال النطق، وهو

أن أصل لام التعريف لاماً (جبل) لكن اللام لما كانت ساكنة

اختاروا حرفاً متحركاً وهو الهزرة ، وصورته في الخط ألف (جبل)
وطا اضمحلت اللام حرف فخذتها الألف ، فكانت اللام أولى الحروف
برد الجليل اللام (لام ألف) (لا).

الحروف الأبجدية (المتوالية) :

لها ترتيب عند القدماء (المسروق) : (أ ب ج - هـ و ز - ح طي -

ك م ن - س ف ص - ق ر س - ت - ث - ذ - ض طغ).

وترتيبها عند المفاركة : (أ ب ج - هـ و ز - ح طي - ك م ن

س ف ص - ق ر س - ت - ث - ذ - ض طغ).

وعلى ترتيب المفاركة مسمى الساطبي في حوز الأمازي

وتبعه ابن الجزري في الطبية . لأن الساطبي من ساطبة وهي

من الأندلس . وتبعه ابن الجزري - مع أنه مسرفي - درءاً للنسب .



مخارج الحروف :

مخارج الحروف خمسة عشر على الذي اختاره من اختبر

هذا مذهب مركب من مذهبي الخليل وسيبويه ، إذ

أخذ من الخليل فقط نسبه حروف المد إلى الجوف ، وترك لباني

مثل ترتيب سيبويه ستة عشر مخزباً ، فتأملت المخارج خمسة عشر .

- المخارج الرئيسية للحروف السبعة :

- الجوف (خلاء ، خلوة ، الفم) .

- الخلوة .

- الفم (الخلاء ، الأعلى ، اللسان - الأسنان - لسان) .

- الخلقوم .

- أقسام الحلق:

- (الأوتار الصوتية) منطقة أقصى الحلق.
- (لسان المزمار) منطقة وسط اللسان.
- (جذر اللسان) منطقة أدنى الحلق.

- الحلق الأعلى:

- اللثة: (يسمى اللام وتخفيفه، القاء).

- مقدم الحلق.

- الحلق العظمي (الصلب).

- الحلق اللحمي (الرخو).

- اللعانة.

- اللسان:

- جذر اللسان، التي تامة، اللعانة.

- أقصى اللسان.

- وسط اللسان.

- طرف اللسان.

- رأس اللسان، مسدقة ومغطى طرفه.

- أقسام حافة اللسان:

- حافة اللسان اليمنى.

- حافة اللسان اليسرى.

- أقصى الحافة.

- أدنى الحافة.

- منتهى الحافة.

- **الأسنان : (٣٤ سنناً وضرساً ١٦ في الأعلى وقلها في الأسفل).**

- **الضغايا (٤).** سنان من فوهة دسنان من تحت.

- **التراباقيات.** بفتح الراء وتخفيف الياء. (٤).

- **الأسناب (٤).**

- **الضواجل (٤).** وهي أول الأسنان. لأنها تظهر عند

الضغايا.

- **الطواحن (١٤).** والأضباء يدجون الضواجل مع الطواحن.

- **النواجز (٤).**

قال أبو بكر بن جرير بن يوسف، لصهرى (ت ٦٥٦ هـ):

دَسَنَاتُ، لَفَتَى وَرَبَابِعَاتُ

وَأَرْبَعُ الضَّوَاهِلُ ثُمَّ سِتٌ

وَسِتٌ فِي ضَوَاهِلِهَا انْقَاعُ

وَأَرْبَعُ النَّوَاهِلُ مَا لَمْ يَضِي

إِذَا عَرِيَ الْفَتَى عَنْهَا ارْتَجَاعُ

وَأَرْبَعُ النَّوَاهِلُ مَا لَمْ يَضِي

* كيفية صوت الأصوات :

- تعريف الصوت : هو تداخل (اهتزاز) طبقات الهواء

تداخلًا تهلكه الأذن البشرية.

تهلك الأذن البشرية الأصوات إذا كان اهتزازها

من (٤) إلى (٤٠٠٠) في الثانية تقريباً.

- تحدث الأصوات في الطبيعة بطرق عديدة منها:

١- تصادم جسمين : كالطرقه . الصفوف .

٢- تباعد جسمين بينهما قوى ترابط : كسر الخشب

شقوق الورق أو تمزيقها .

٣- اهتزاز جسم من الأجسام : كالأوتار .

٤- احتمالك جسم حسن آخر: كالنفس باللسان.

- تعريف الحرف، وكيفية حدوث الحروف في جهاز النطق.

الإضافي:

الحرف: هو صوت ينفذ على مقطع (مخرج) محقق أو مقدر.

مقطع: يقطع عليه طريقه خروج.

محقق: معروف، ملاحظة تماماً، كأن نقول: الدال من طرف اللسان.

مقدر: نقرر أن الألف طوعية من الحروف.

١- الحرف الساكن: يخرج بالقياد من بين طرفي عضو النطق.

فاليمين يخرج بالقياد من بين لفتين.

٥- الحرف المتحرك: يخرج بالساعة من بين طرفي عضو النطق،

ويصاحب ذلك يخرج أصل حركته: م م م.

٢- حروف المد واللين: يخرج باهتزاز الأوتار الصوتية في

الخبرة ويصاحب ذلك انفتاح الفم في الألف، ويكون للسان في وضع الراحة.

تخرج الواو بالانحناء لفتين مع ارتفاع أقصى اللسان.

- الفردي به الواو وحروف الاستعلاء:

١- أقصى اللسان يرتفع في الواو لكنه لا يتقعر، بينما

في حروف الاستعلاء يتقعر وينضبط الصوت إلى أعلى الفم.

وتخرج الياء لدية من أقصى الحلق، ويتابع الصوت

طريقه، إلا أن وسط اللسان يكون مرتفعاً.

للجوف: ألف واجتاها، وهي حروف مة للهواء تنتمي

* الجوف: ويسمى تجويف الحلق وتجويف الفم.

يخرج من الحروف حروف المد الثلاثة :
 الألف المدية : الألف المفتوح ما قبلها .
 الواو المدية : الواو المضموم ما قبلها .
 الياء المدية : الياء المكسور ما قبلها .

تنبيه :

نسبت حروف المد إلى الحروف لصوتية كل (**الحروف**) لأنها
 تخرج بأقل انضغاط للصوت :

فلا تون باللسان في وضع الراحة في الألف .
 ويرتفع وسطه في الياء .

ويرتفع أقصىها في الواو مع استدارة الشفتين فيها .
 له انضغاط

ونسبت الواو والياء عن المديتين إلى مخرجيهما لأن
 انضغاط الصوت فيها أكثر منه في المدتين .

ثم لأقصى الخلق : همزهاي ومن وسطه : فنيهاي

الخلق : وفيه ثلاثة مخارج ، ستة أحرف :

له أقصى الخلق : منطقة الأوتار الصوتية .

مخرج الهمزة وطاء

الهمزة : بانفعال ، لو تركب الصوتين . (الهمزة السائلة)

↓

طاء : بتقارب الوترين .

والهمزة المتحركة : بانفتاح الوترين ، الصوتين بعد

انفتاحهما ...

له وسط الخلق : منطقة لسان المزمار .

يخرج منها حرف **الفين** و **الحاء**.

أدناه عین خاؤها، و **لقاف** : أقصى اللسان فوقه، ثم **لقاف**.

له أدنى **الخلو** : منطقة جذر اللسان مع **الحنك** **الحمي**.

ويخرج منها **الفين** و **الضبط** الزائد حول **الفين** **لقاف**.

ويخرج منها **الحاء** أعلى **بقليل** من **الفين**.

و **الضبط** الزائد يخرج صوتاً أشبه **بالسحين**.

- **اللسان** :

له أقصى **اللسان** : مع **الحنك** **الحمي**.

وهو يخرج **لقاف**.

أسفل، و **الوسط**، **فخيم** **السين** يا.

له أقصى **اللسان** : مع **الحنك** **الحمي** و **الظلمي**.

وهو يخرج **القاف**.

أسفل : عدها، و أقرب إلى مقدمة **الضم**.

.....، و **الوسط**، **فخيم** **السين** يا و **الضاد** من جافته إذ **وليا**.

↓
الألف
للإطلاق

له وسط **اللسان** : مع وسط **الحنك** **الأعلى**.

ويخرج منه **الجيم** و يخرج مقفول تماماً.

ويخرج منه **السين** " " مفتوح عن مقفول.

له وسط **اللسان** : مع وسط **الحنك** **الأعلى**.

ويخرج منه **الياء** و **المدية** و يخرج مفتوح أكثر منه من

الجيم، و تنقسم وسط **اللسان**.

الأضراس من **أيسر** و **يمينها**.

له جافة **اللسان** : مع ما يجاورها من **الأضراس** **العليا**.

- منطقة اللام من غير ضبط . الحافة مقدم للسان .

- منطقة الضبط والاتقاء . حافتين لعينين وليسى

- الحيز الذي تسفله لضاد من حافتي للسان .

أدنى الحافة - منطقة الضبط واللام .

أقصى الحافة - منطقة الضبط والاتقاء .

- حرف لضاد انفردت به اللغة العربية ، وبعض العربية لا يتقنون

لفظه ونطقه ، فيقرئونه ويحذفونه إلى (الطاء) . حرف يأ لفونه .

وتغير الحرف في القرآن بحيل المعنى ، والألفاظ مواءمة المعاني ،

فيغير المعنى بتغير اللفظ (ضلل ظل) من الضلالة من الظل لبقاء

وبعضهم يغيرها إلى دال مفتحة (المندوب) (التالين) .

” ” ” ” (صاحد مسحت زائاً) (ز) ط (يصدفون) (ود)

قراءة من غير قراءة حفص . (جساء الدية)

واللام أدنى حافتها

لأ أدنى للسان : أدنى حافة اللسان .

حيز اللام : من أدنى حافتي اللسان إلى منتهى

طرفه مع ما يجازيها من الحنك الأعلى .

دنة لأم مفتحة وأخرى مرفقة :

ومكان مرفع طرف اللسان واحد في اللام .

لأن يختلف حيز اللسان .

فيصاحب اللام بمفتحة تقعر لوسط اللسان وتضيق

في خلوه بخلاف المرفقة .

والثون من طرفه تحت جعلوا

لح طرف اللسان :

ويخرج منه النون .

وتخرج النون من طرف اللسان مع ما يجاذيه من اللثة

تحت مخزج اللام بقليل ، ولها صبا غنة من الحيووم .

الحيووم : تجوف خلف الأنف ، وفوق غار الحناك .

ومن وظائفه إفراجه صوت رنينه ، كانه لم يسيخه في

حرفي الميم والنون .

سمى العلماء الجزء للساني من النون : **النصف المأتمل** .

وسموا الجزء الحيووي : **النصف المأتمل** .

فالنون سيألف من نصفين لساني وحيووي .

تحت : أي تحت اللام ، اعملوا نطقها .

والترائية لظهي ادخلو

مخزج الرء :

من طرف اللسان مع ما يجاذيه من اللثة قريباً من

مخزج النون .

* فإذا كان طرف اللسان بعيداً فنوف يخرج صوت مموي

عائم . وهذا الاريح . (الموهج) له عن غار الحناك

* أن تحلم الإنسان الصاوة طرف لسانه على غار الحناك

احكاماً كلاملاً بحيث يقلل المخزج . وهذا الاريح لأنه يؤدي إلى

انقصال تام للمخزج فينجس الصوت ويؤدي إلى ارتفاع شديد

في طرف اللسان وإلى ظهور أكثر من رأي .

* أن يكون اللسان يقرع غار الحناك ، لكن يبقى في الوسط

خجوة ، لأن اللسان عند النطق بالرء يقرع قليلاً ويبقى في وسط

اللسان خجوة لا تلامس غار الحناك . منها يسرب جزء من الصوت .

- وهذه العنوة تحمي الراي من التكرير .

- العنوة التي يتر منفا جزء الصوت عند ظهور الراي
من التي لولاها لا تنقل الحزب تماماً مما يؤدي إلى التكرير
المبني عنه .

- التراد المرفقة والمفحة :

يصاحب الرأى المفحة تقعر لوسط اللسان وتضييق
في خلوة خلاف المرفقة . وعمل رأس اللسان واحد .

والطاء دلال وتامنه ومن

عليها التنايا ، والصغير : مستقلة

له طرف اللسان : مع أصول التنايا ، العليا

ويخرج منه الطاء

أصول : منابت التنايا (الثتان ، اللذان في مقدم الفم) .

ويخرج منه الدال والياء

لكن في الطاء مؤخرة اللسان تكون مرفقة . وفي الدال والياء
تكون مؤخرة اللسان منخفضة .

قال الخزي : (والصغير) ومراده يخرج حروف الصغير

وهي الصاد والسين والزاي ، فأظهر الصفة وأراد بوضوح
ومعنى (مستقلة) : مستقر ، خفيفة نونه للوقف .

منه ومن فوق التنايا السفلى

يخرج الصاد : من منتهى طرف اللسان مع أسفل الصفة

الداخلية للتنايا السفلى ، فيخرج الصوت من فوقها ما شاء الله

التأنيث، العليا والسفلى.

وأقصى للسان في الصداد مرتفع.

من عيوب النطق بالصداد ضمن التفتين واستعمالهما عند النطق

بالصداد.

تنبيه: أعمال التفتين في الصداد لمن وخطأ يجب الاحتراز منه.
- مخرجه السين والزي:

من منتهى طرف اللسان مع أسفل الصفقة الداخلية للتأنيث
السفلى، فيخرج الصوت من فوقها مائلاً بين التأنيث، العليا والسفلى.
والظاء من لذل ولها: للعليا

من طرفيها، ومن بطن السفلى:

- مخرجه الظاء: من طرف اللسان مع أطراف التأنيث

العليا.

السبب في أن الأحرف اللثوية ينبغي وضع طرف اللسان
على اللثة، وهذا غير صحيح، لأن العرب تسمى التي بما يحاوره.
فاللثوية: هي التي تخرج من قرب اللثة.
اللثة: اللحم المناسبة حول الأسنان.

- مخرجه الذال والطاء: من طرف اللسان مع أطراف

التأنيث، العليا.

وأقصى للسان في الذال والطاء غير مرتفع بخلافه في الظاء.
لأن لسان المزمار يرجع قليلاً للخلف في الظاء بخلافه في الذال والطاء.

..... ومن بطن السفلى

فالظاء مع أطرافه لتأنيث اللثوية

- مخرجه الظاء:

من باطن السفلى، مع أطراف التأنيث، العليا.

التضاي المسترفة : وهي التضاي العليا ، لأن الذي تُسرف
تُسرف من مكان على .

للتفتية : الواو باء ميم **و غنة مخزجها الخيوم**

مخرجه الواو على المنية :

بأنضام التفتين إلى الأمام مع ارتفاع أقصى اللسان .

مخرجه الباء :

بأنطباع التفتين على بعضهما .

واللسان في الباء في وضع الراحة .

مخرجه الميم :

تخرج بأنطباع التفتين ، ويصاحب ذلك غنة من

اليوم .

سمي العلماء الجزء القوي من الميم : **النصف المائل** .

وسموا الجزء الخفيف : **النصف المائل** .

الفنة : صوت يخرج من الخيوم (الجوف الأنفي) وتكون

مصاحبة للنون والميم في كل أحوالهما ، إلا أن طولها يجب

وضعها طامياً في حجب أنفنة الفتن .

الفنة مخرجة ، وهي جزء من حرف الميم والنون .

وهي حرف من حيث كونها جزء مركب مع النون والميم .

لأن من حيث أنزمتها هي صفة .

تنبيه : تقدم أن الفنة هي النصف المائل للنون والميم

لذا هي حرف من حيث كونها جزءاً منها .

كما أن طول زمنها يختلف طويلاً وقصراً حسب مكانها من إظهار أو إدغام أو إخفاء، أو حركة أو ساكن، فهي من هذه الزاوية - صفة.

١٤٠٨ / ١١ / ٢٠١١ م

١٢ / ١ / ١٤٢٢ هـ

أدرس في مفرغة.

صفات الحروف

صفاتها: صمدية - حرة - مستقلة - منفحة - صمته وإضه قل

- المقصود بصفات الحروف العربية:

مفاتيح في علم التجويد - صفات الحروف العربية تلك الصفات التي يؤثر الأخرى بها على صوت الحرف:

كالهمس والجر / والافتقار والاحتفاء / الخلاف ألقاب الحروف التي ينسب فيها الحرف إلى صنفين في اللفظ: كالخروف السكتية والنظمية.

الجر: ملحق الحيات - والإلى العراء: منفحة الحنين.

الألف الطاهرة: لأنها تأتي في اللفظ، ولا يقال عنها: صفة.

الطاء والذال والفاء حروف نظمية نسبة إلى النظم، التي

فيها تمرجات من داخل اللفظ من أعلاه، النظم: الجلب، وليست هذه صفة.

فالصفات لها أثر سمي إذا دخل، لقارئ بها كالمهمس و

الجر...

صفة الحرف: هيئة عروجه من مخزجه

- وصفات الحروف العربية لها قسمان :

١- صفات لها ضد.

٢- صفات لا ضد لها.

- الصفات المتضادة للحروف العربية :

١- الجهر والهمس :

٢- الشدة والرفادة واللينية :

٣- الاستعلاء والاستفال :

٤- الاطباق والانفتاح :

أما صفتا الإذلاق والاصمات فهما من علم الحروف

وليس لهما أثر في النطق.

- الصفات التي لا ضد لها :

١- الصفي.

٢- القلقة.

٣- اللين.

٤- الانحراف.

٥- التكرير.

٦- التقني.

٧- الاستقالة.

٨- لفظة (ولم ينه) الجزري عليها صراحة (١) من حيث

طولها وقصرها.

١

موسمها : فته شخص سكت حذيه ما لفظ : أجه قط بكت

الهمس والهمس :

- في الحروف الخمس نلاحظ خروج هواء من الفم ، ولا يوجد
اهتزاز في الوترين الصوتيين (نضع أصبعنا على الرقبة)
خلاف أحرف الجهر .

- الحروف العربية من حيث جريان وانحسار النفس :

١- **أخمس :** (فنه سخم سكتة) . وأصل العبارة
(سكتة فنه سخم) . (١٠ أحرف) .

٢- **المجهورة :** باقية الحروف (١٩ حرفاً) .

تعريف : " **الهمس** " هو لطفاً في السمع نتيجة انقطاع
الوترين الصوتيين وعدم اهتزازهما ، وجريان كثير لهما
النفس .

" **الجهر** " : هو الموضوع في السمع نتيجة تضام

الوترين الصوتيين واهتزازهما ، وانحسار كثير لهما
النفس .

ملاحظة : الهمس والجهر هي صفات للحروف مطلقاً شأنها
ومعركها ، لكنها في الساكن أو ضح .

وهذا عام في جميع الصفات إلا صفة (**القلقلة**) .

شديدها لفظاً : أجبه قط سكتة .

الشفة والرخاوة والبينية

- الحروف العربية من حيث مرور الصوت في المخرج :

١- **شديدة :** (٨ أحرف) (**أجبه قط سكتة**) .

٢- **بينية والرخاوة :** (٥ أحرف) (**لن عمر**) .

٣- **الرخاوة :** (**لن عمر**) (باقية الحروف) .

١- **السَّكَّةُ** : هي "انخفاض" جريان "الصوت" (نوع) عند انطواء بالحرف السدي نتيجة "غلقه للخروج".

الحروف السديّة ↙ ↘

(مهموسة) (مهموسة)
(ل - ت) (قطب ج + المهمزة)

- انطواء الصوت بعد انخفاضه في الحرف السدي للمهموس :
ضبط الصوت لمهموس خلف الخروج وانطلاقه بعد ان معالماً للصوت.

- انطواء النفس بعد انخفاض الصوت في الحرف السدي للمهموس : جريان النفس بعد انخفاض الصوت في الخروج عند انطواء الحرف السدي للمهموس ، وذلك في (ل - ت).

(سمي الحزني من يأتي بالظاف المستورة بالظاف الصمائي ، أي من غير همس ، صمائي : لأنه لا صوت لها).

قاعدة : السكة والهمس في الظاف والقاء صفتان على الترتيب ، فهذان الحرفان : سديان في الأولهما ، مهموسان في آخرهما. (ذكرها دأمن عن شعبة لمزعرعون بسود عن شعبة الضباع).

٢- **الترخاوة** : هي جريان الظام للصوت الحرف الحرف عند مفره في الخروج.

- **البينية:** هي «جريان الجزئي للصوت» في مخرج الحرف البيني بسبب «عدم كمال غلقه».

- **البينية في حرف اللام:** (ل).

الجريان الجزئي للصوت عند نطق اللام بسبب اعتراض طرف اللسان لخروجه.

(ر) الجريان الجزئي للصوت عند نطق الراء بسبب اعتراض أغلب طرف اللسان لخروجه.

(ن، م) الجريان الجزئي للصوت عند نطق النون والميم بسبب جريان الجزء الخشوي (الفنة) وانغلاق الجزء الفصوي منها.

(ع) «الجريان الجزئي للصوت» عند نطق العين بسبب «رجوع لسان المزمار» إلى الخلف.

- ملاحظة: القرآن نقل عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه يجوز قراءته بثلاث سرعات:

١- لتحقيق: البطء في القراءة.

٢- التدوير: المتوسط في القراءة.

٣- الحد: السرعة في القراءة.

مما كانت طريقة القراءة فلا بد من مراعاة القارئ لأزمنة الحروف لسواكن.

- **قياس الأزمنة الحروف الصمعية:**

- **أزمنة الحروف المتحركة مسددة:** (كُتِبَ)

قطعتنا للضمة ما ولزمن نطقنا للسرة وما ولزمن نطقنا

للضمة بهما كانت طريقة القراءة.

- **أُزمنة الحروف السائلة** : يتناسب طولها مع جريان الصوت بها (**يسْتَبْرُونَ**).

- **تستفي** حروف "الم" و"النون" و"الميم" و"الغمان" و"الخفائان" ففي جملة (**يسْتَبْرُونَ**) ثلاثة أحرف سائلة :

(س) (ب) (ن)

وأقصرها زمناً الجاء .

- **أُزمنة الحروف المتحركة** :

تكون **أُزمنة الحروف المتحركة** متساوية ضمن المرتبة الواحدة من مراتب القراءة ، أي : **أَنَّ** :

زمن الحرف المفتوح = زمن الحرف المضموم = زمن الحرف

المكسور .

(كَتَبَ) (يَعْظُمُ) (سَأَلَتْ) .

- **أخطاء زمنية تقع عند أداء الحروف المتحركة** :

1- **إطويل** زمن حرف متحرك عن **أُزمنة** ما جاوره

من الحروف **المتحركة** خطأ في القراءة ، سماه العلماء :

التعطيل / أو / الإدخال

وذلك نحو :

(**من يعمل**) ← تنطوي خطأ ← (**فما ن يعمل**) .

(**كنتم**) ← " " ← (**كُونْتُمْ**) .

(**إن الذين**) ← " " ← (**إِنَّ الَّذِينَ**) .

2- **تقصير** زمن حرف متحرك عن **أُزمنة** ما جاوره

من الحروف **المتحركة** خطأ في القراءة ، سماه العلماء :

الاختلاس ، وذلك نحو:
(يَا مُوسَى) (خَلِّقْ لِي) (يَعْرِ كُمْ)

قال الإمام الطيبي ، في منظومته (الطيف في العيوب):
عند نظره الحركات فاعذر انفساً
أو اسبغاً أو أن تغيرا
عزج بعضها بصوت نهن

أو ساكون فهو عن مرضي

- قياس اُزمنة الحروف للصحة السائلة:

١- زمن الحرف الرّخو ، أطول من زمن الحرف البيني
٢- زمن الحرف البيني أطول من زمن الحرف السّديد
٣- قياس اُزمنة الحروف للصحة السائلة يتناسب
مع سرعة القراءة ، تحقيقاً لمدد الرّخا وهدراً

يبقى هذا التناسب بين اُزمنة الحروف للصحة السائلة
مهما كانت سرعة القراءة.

وسبع علو: (خضض ضبطاً قطاً) صهر

الاستقلال والاستقلال:

- الحروف العربية من حيث اتجاه الصوت:

لها مستقلة: تنقسم الصوت عند النظر بها إلى، الخفاء
الأعلى (خضض ضبطاً قطاً).

لها مستقلة: لا تنقسم الصوت عند النظر بها إلى، الخفاء
الأعلى (بأقي حروف، طجاء).

وسيرتب على حروف الاستعلاء التقويم...
 - وصاد ضاد طاء ظاء: مطبقة وفرة من لب الحروف لمزلة

الاصطباح والافتتاح

- الحروف العربية من حيث الاختصار الصوت بين اللسان

والحنك:

له مطبقة: يخر الصوت عند النظر بها بين اللسان
 والحنك الأعلى (ص، ض، ط، ظ).

له مفتحة: لا يخر الصوت عند النظر بها بين اللسان
 والحنك الأعلى (باقي حروف طباء).

وحروف الاصطباح كلها من حروف الاستعلاء...

فالحرث السفلية خمسة، أربعة منها مطبقة... وثلاثة

منها مفتحة...

- الحروف المطبقة: من حيث الاختصار الصوت:

يخر الصوت بالحرف المطبقة بين اللسان والحنك الأعلى.

- الحروف المفتحة: من حيث الاختصار الصوت:

لا يخر الصوت عند النظر بها بين اللسان والحنك الأعلى.

- وفرة من لب الحروف لمزلة

- أصل إمارة: فر من لب، أي حرب الجاهل من إعاقل...

ذو السني: صرفة.

سميت حروف به لك خروج بعضها من ذلوع اللسان (ر

ن، ل). وبعضها من ذلوع السفة (ف، م، ب).

الاصمات: ضد الإذلاق، وهو لغة:

المنع، سميت حروفه به لك لأنها متنوعة من أفرادها

في كلمة رابعة أو خامسة الأصول ، فإن وجد ذلك دلالة على أعمية تلك الكلمة ، مثل : **عسجد (اسم للذهب)** . ج وزن : **فعل** .

قال د. أمين : قال الشيخ إبراهيم علي شحادة السمنودي رحمه الله ، جمع هذه ستة عبارة أجهل من عبارة (فر من لب) فقال : **(نله بره فمه)** بره الفم : الكلمة الطيبة .

ملاحظة : صفتا الاطباعة والذلافة من علم الحروف ولا علاقة لهما بتجويد الحروف .

١. الصفات التي لا ضده لها :

صفتيها : صا^١ و زاي^٢ سين

٢. **الصفري :** هو صفة في صوت الحرف تنسأ عن مروره

في مجرى صوته ، وحروفه ثلاثة : **(ص ، س ، ز)** .

ملاحظة : لا ينبغي إعمال الضفتين عند النطق بحرف لصا^١ لأنه ينبغي ستخصية الحرف .

٣. **الصفري صفة قوة** ، تدل على قوة الحرف في السمع .

٤. **القلقة :** قلقة (قطب جب) .

لها رابط أن حروف القلقة جميعها من حروف الستة

٥. ما لمفرق بين الحرف المقلقل والمحرك : **لفظه بينهما أن**

كلما منها يخرج جان بين طرفي عضو النطق ، إلا أن المقلقل

لا يصاحبه إلا ذلك السبابة ، بينما المحرك يخرج بالسبابة

و يصاحبه انفتاح الفم أو انضمام للضفتين وانخفاض للفلج

السفلي مع ارتفاع وسط اللسان بحسب حركته .

وأصل كلمة القلقة : من قلقلت القدر على الخار .

فهذه الأحرف لا يمكن القول بأنها ساكنة ولا متحركة، وإنما هي متقلبة...

- المتقلبة:

لغة: الحركة الاضطرابية.

تقول العرب: متقلبة لقد على النار (أي: اهتزت واضطربت).

اصطلاحاً: هي الحركات التي لا يكون لها حالة سكونية.

بالسبب من طرفي عضو النطق دون أن يصاحبه حاشية حركة من الحركات الثلاث.

وحروفها خمسة مجتمعة: (قُطِبَ جَد)

- الفرق بين الساكن والمتحرك والمتحرك.

كيفية خروجه

- يصاحبه خروجه

الساكن	بالقصد	لا شيء	هذا هو وجهه
المتحرك	بالقصد	لا شيء	وجهه
المتحرك	بالقصد	لا شيء	وجهه
المتحرك	بالقصد	لا شيء	وجهه

قال بعض المعاصرين: حرف المتقلبة أقرب إلى الفتح مطلقاً.

وهذه تقسيم على خطأ شائع ليس له صدى في كلام الأئمة المتقدمين.

ملاحظة: وقال بعضهم: بل يتبع ما قبله...

مهمة (المتقلبة قطب جَد، ومُتَّسَبَة) (الفتح والأزدي ما قبل الحذف)

جداً: مجاز من تردد عليه من معاصريه فقال:

(والمتقلبة أقرب إلى الفتح مطلقاً) (ولا تسبقها بالذي قبل مجتمعة)

وملا الأمر من غير صيغة...

وما قبله (الخو) لأن الفراغ الصوتي يسمى سكتاً، وليس تحة سكتة بين الحرفين (القافين) أو (الجيمين) أو (الدالين).

١- الخطأ أحدث عند أداء القفلة:

١- (خطأ) صوتها بحركة من الحركات الثلاث: مثل: (لقد

كان) فيسرع حرف الدال (إِثْرَاهِم) فيفتح الجاء أو يكسرها.

٢- ختم حرف القفلة (همزة): (أهد) فيأتي بالهمزة بعد

حرف القفلة.

٣- (خطأ) صوتها وتلويلها عن حده. (أهد) فيجاء الدال بعد

قفلة.

٤- (ب) صوت الحرف المتقلل عما بعده. وهذا قد يفعله بعض المتأخرين

لباينه للطلاب، لكن ينبغي عدم فصل القفلة عما بعده.

والسين

واو ويا وركتاً وانفقا قبلها

الألف في قولنا ظفم: (وانفقا) للإطالة، وليس

للتشنية... (وانفقا قبلها).

١- السين: صفة أطلقت على الواو والياء الساكنتين

المفتوح ما قبلها بسبب سهولة جرهما في المخرج، نحو:

(عَوَف) (قَوَم) (البَيْت) (قَرَيْش)

والاخراف صححا

في اللام والراء

١- الاخراف:

الألف في قولنا ظفم: (صححا) للإطالة، وليس

للتشنية.

٤- **الانحراف**: هو ميل صوت الحرف لعدم كمال جريانه

بسبب اعتراض اللسان طريقه، وعرفاه: **(اللام والراء)**

- **انحراف اللام**: يكون انحراف صوت اللام إلى جانبي

طرف اللسان لاعتراض الطرف طرعه اللام.

- **انحراف الراء**: أما الراء فبالعكس: ينحرف لصوت

بها من جانبي طرف اللسان إلى وسطه.

ففي اللام انحراف كثير، بينما في الراء انحراف قليل.

في اللام والراء، وتكرير جمل

٥- **التكرير**: هو ارتداد طرف اللسان بالراء ارتداداً

ضيقاً نتيجة ضيق مخرجها، ولحين إقارئ من المطابقة في إقارئ

لؤدي إلى ظهور أكثر من الراء.

وأخف تكريراً إذا تشدد...

٦- **التقسي**:

والتقسي: السين

هو انتفاص صوت السين من مخرجه حتى يصحهم بالصفاة

الداخلية للأسنان العليا والسفلى.

٧- **الاستطالة**:

ضاداً استطال

هي اندفاع اللسان عند ظهور الضاد من مؤخره

الفم إلى مقدمته حتى يلامس رأس اللسان أصول السنين

العليا، وذلك تحت تأثير الهواء الضاغط خلف اللسان.

تعليقات :

- السبب في ظهور الضاد ظاء : هو المبالغة في إخراج اللسان حتى وصوله إلى مقلعة أطراف الأسنان ، جرياً مع الإلف العامي .
- الفرق ما بين الضاد وأحرف السدة :
- السدة هو الذي ينبغي الصوت عنه اختلافاً كاملاً .
- الفرق بين الاستطالة والرخاوة :
- الرخاوة جريان الصوت ، سبباً الاستطالة هي جريان اللسان عند ظهور الضاد . وهو حرف لو صد ، الذي يتحرك فيه يخرج ...

١. ه صفات الحروف

١٤ / ١٥ / ١١ / ٣

١٩ / ١ / ١٤٢٢ هـ

١٠. ع بعد منتصف الليل

اللهم اجعلنا من أهل القرآن أهلك

وخاصتك

مؤمنين

باب التجويد :

والأخذ بالتجويد حتم لازم من لم يصح القرآن آثم
- حاتم الأخذ بالتجويد :

الناس في هذا الأمر بين متشد ومتساهل ، وحتى يكون النظام دقيقاً فإننا نعرف فيه بين ما يلي :

١- مخارج الحروف : الالتزام بها واجب ، والا خلال بها حرام مطلقاً ، لتغيير حاء (الرحمن) بالحاء أو بالهاء له على سبيل التلقي ولإضافة أم على سبيل التلاوة المعتادة .

٢- صفات الحروف : وتنقسم إلى مسمين :

١- صفات تغيرها يخرج الحرف عن حيزه :

الالتزام بها واجب ، والا خلال بها حرام مطلقاً .
لتفخيم حين (عسى) و ترقيق صاء (عسى)
وترقيق طاء (الطلاء) وتفخيم تاء (التلاوة) .
٢- صفات ترسنية تحسنية :

كترقيق الراء لضوطة وضوطة نحو : (الرحمن الرحيم) وعدم تبين الهمس والتفخي ، وعدم تطويل ز من الحرف الرضوي لأن مقارنة بالشديد ، وكل ما اصطاح عليه العلماء باسم الهمس الخفي ، فيعرف فيه بين حالتين :

أ- على سبيل التلوي وإضافة :

الالتزام بها واجب ، والا خلال بها حرام ، لأنه كذب في الرواية .

بـ على سبيل الملاوة لمعاداة : يفرجه بين جالسين :

اـ من شخص متقن عالم بالأحكام : مصيب في حقّه .

جـ من عامة المسلمين : ترك الأكل ، ولا ستي فيه .

ـ ملاحظة : للبيت رواية أخرى منقولة عن النافهم ، وهي : (من لم

يجود القرآن آثم) . قال دأمن : عدلت إلى نسخة أخرى (من لم يصح)

لأنه يوجه نسخة في مكتبة (لالالي في اسطنبول) عليها خط الإمام ابن

الجزري دا جازة بخطه ، مكتوب فيها (من لم يصح) .

ـ (من لم يجود) دخلت أحكام التجويد ، والبيان أنه ثمة

أجزاء في التجويد لو تركها القارئ لا يأثم وإنما يكون قد ترك الأكل

حكم الالتزام بالتجويد :

ـ اللحن في تلاوة القرآن الكريم :

اللعن لغة : الميل عن الصواب .

اصطلاحاً : الخطأ في تلاوة القرآن الكريم .

ونقسم إلى قسمين :

اـ اللحن الجلي .

جـ اللحن الخفي .

اللعن الجلي : هو خطأ يعرض للفظ فيخل بالمعنى أو بالإعراب

نحو :

(أُنصِتْ عليهم) (فَأَسْرِكُمْ) بدل (فَلْتَرْكُم)

(عَصَى) بدل (عَسَى) ، (بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ)

اللعن الخفي : هو خطأ يعرض للفظ فيخل بأحوال صفاته دون

أن يخرجه عن معناه :

أخو:

(**سورة الغالب**) بركة زيادة الحمد في العباد.

(**أنفاسكم**) بألفها - لنون.

ولا بد أن تكون التلاوة (في مقام التلقي والتساقفة) سائلة

من قلا الحنين.

لأنه به الإله أنزلا وهذا منه وإليها وصل.

- كفى بلغ النبي صلى الله عليه وسلم القرآن الكريم:

- بلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم الأمة القرآن بطريقتين:

١ - ملقوياً.

٢ - منطوقاً (لنقل الصوفي).

❖ مراحل تدوين القرآن الكريم:

١ - كتابة كل مقطع فور نزوله بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم

والوحي حاضر.

قال زيد بن ثابت رضي الله عنه: «كنت أكتب الوحي عند رسول

الله صلى الله عليه وسلم وهو عليّ عليّ، فإذا فرغت قال: اقرأ،

فأقرأه، فإن كان فيه سقط أقرأه، ثم أخرج به إلى النبي»

رواه الطبراني بسند رجاله موثقون

٢ - تفرغ الكتابة السابقة في صحف، ومنه أني بكر الصفي رضي

الله عنه.

٣ - نسخ عدة مصاحف من الصحف السابقة زمن عثمان بن

عمر رضي الله عنه.

٤ - أرسل عثمان رضي الله عنه مصحفاً من المصاحف السابقة

إلى كل مصر من أمصار المسلمين مع قارئ متقن يقرأ للناس

١- أرسل نخباً إلى :

لـ السام.

لـ اللوفة.

لـ البصرة.

لـ البحرين. الساحل الشرقي للجزيرة العرب (من الكويت إلى عمان).

لـ اليمن.

لـ ملّة.

لـ الهند. أبقى فيه نخبة.

لـ المصحف الذي الخاص.

لـ المصحف الذي العام.



٢- كتابة المسلمين «لنسخ لا تحصى» من لنسخ المصاحف

السابقة.

٣- ظهور مؤلفات ضبط خصال، للكتابة القرآنية (علم

رسم المصاحف).

لـ المقنن - للداي.

لـ رسم الخط.

لـ البديع.

لـ دليل الخيران.

لـ نظومة عقلية أتراب المصاحف ...

- كتبه رسم المصاحف تحوي خمسة معاجم :

١- حروف محذوفة يجب نطقها : ألف (الله - الرحمن).

٢- حروف مكتوبة يجب أن لا تنطق : واو (أولئك).

- ٢- حروف تكتب بلفظة وتقرأ بلفظة : الألف (الصلوة - الزلوة)
 ٤- ماكتب موصولاً وماكتب مفصلاً : (إن ما) (إنما) .
 ٥- هاء لقائمية التي تحذف للأسماء : (رحمة) (نعمة) (حنة)



- لنقل بصوتي للقرآن الكريم :

- ١- نزل جبرئيل عليه السلام بالقرآن العظيم على قلب النبي صلى الله عليه وسلم باللفظة ومعانيه وكل ما يتعلق به .
- ٢- تلقى الصحابة الكرام من فم رسول الله صلى الله عليه وسلم القرآن وأعادوه أمامه ، حتى أقرهم عليه .
- ٣- نقل أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم القرآن إلى من بعدهم بالطريقة نفسها ، وهكذا حتى وصل إلينا .



لأنه به الإله أنزلاً وهكذا منه إلينا وصلاً

- السند المتصل للكتور أمين رشدي سويدي :
- محي الدين الكردوي . (١٤٢٠ هـ) / ١٠٠١ عام /
- محمد بن طه سكر . (١٤٠٩ هـ) / ٨٨١ سنة /
- عبد العزيز بن عتيق بن أسود . (١٢٩٩ هـ) (٦٢ سنة) .
- أحمد الزيات . (١٤٠٤ هـ) (٩٩ سنة) .
- إبراهيم شحاته السنودي . (١٤٠٩ هـ) (٩٦ سنة) .
- عامر السيد عثمان (١٤٠٨ هـ) (١٤٠٨ هـ) (٩٠ سنة) .

لـ يتبع

أحمد الأسدي، مقصود للقرآن الكريم، برواية جعفر عن
عاصم بن مريم، الساجدي:

- ٤٩ - أحمد بن محمد بن سريه
- ٤٨ - عبد العزيز بن عيون السود (١٢٩٩ هـ)
- ٤٧ - محمد بن سليم، الرفاعي، خلواني (١٢٦٢ هـ)
- ٤٦ - أحمد بن الرفاعي، خلواني (١٢٠٧ هـ)
- ٤٥ - أحمد بن رمضان المزروعى (١٢٠٤ هـ)
- ٤٤ - إبراهيم بن بدوي بن أحمد البصري (١٢٠٧ هـ)
- ٤٣ - عبد الرحمن بن حسن الأبهري (١١٩٨ هـ)
- ٤٢ - أحمد بن رجب البصري (١١٨٩ هـ)
- ٤١ - محمد بن قاسم البصري (١١١١ هـ)
- ٤٠ - عبد الرحمن بن سحابة البصري (١٠٥٠ هـ)
- ٣٩ - علي بن محمد بن غانم، القيسي (١٠٠٤ هـ)
- ٣٨ - محمد بن إبراهيم السديسي (٩٢٠ هـ)
- ٣٧ - أحمد بن أسد الأسوطي (٨٧٤ هـ)
- ٣٦ - محمد بن محمد بن محمد الخزري (٨٣٣ هـ)
- ٣٥ - عبد الرحمن بن أحمد البغدادي (٧٨١ هـ)
- ٣٤ - محمد بن أحمد الصائغ (٧٤٥ هـ)
- ٣٣ - علي بن شجاع البعاسي (٦٦١ هـ)
- ٣٢ - القاسم بن فيضة الساجدي (٥٩٠ هـ)
- ٣١ - علي بن محمد بن هذيل (٥٦٤ هـ)
- ٣٠ - أبو داود سليمان بن نجاح (٤٩٦ هـ)
- ٢٩ - أبو عمرو عثمان بن سعيد، البصري (٤٤٤ هـ)

- ٨ - طاهر بن عبد المنعم بن غلبون (٢٩٩ هـ).
- ٧ - علي بن محمد الهاشمي (٣٦٨ هـ).
- ٦ - أحمد بن سهل الأُسَينِي (٢٠٧ هـ).
- ٥ - عبد بن الصباح البُزَينِي (٢٣٥ هـ).
- ٤ - حفص بن سليمان البزاز (١٨٠ هـ).
- ٣ - عاصم بن أبي الجود (١٤٧ هـ).
- ٢ - عبد الله بن حبيب البسامي (١٧٤ هـ). قرأ على حفص من إصحاحه.
- ١ - زيد بن ثابت رضي الله عنه (٤٥ هـ).

↓
سَيِّدَنَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

↓
يُخَيِّرُ عَلَيْنَا الشَّيْخَ الْأَمِينُ الْوَحِيدَ

↓
رَبِّ الْعِزَّةِ جَلَّ جَلَالُهُ

اللَّهُمَّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ تَجْعَلُنِي رَاغِبًا فِي هَذِهِ السَّلسلةِ الْوَبْلَةِ

وَأَنْ تَجْعَلَنِي وَبْنًا مِنْ حَمَلَةِ الْقُرْآنِ أَهْلِكَ وَخَاصَّتِكَ

يَا دِيَا اللَّهِ

قال تعالى: (ثم أوحينا للكتاب إليه اصطفيانا من عبادنا).
 - كان النبي عبد العزيز عيون سود رماه الله تعالى عند ما يذكر
 هذا الإسناد يقول:

هذا أعز منه في الدنيا رتبته بالاتفاق العليا
 لمثله ثم حل حراماً ومحنناً وقد اتانا سائغاً بلا نحن
 وللتوسع في الأسانيد القرآنية بالقراءات السبع كلها
 يرجع إلى كتاب:

الأسانيد الذهبية بالأسانيد النسبية من سبيحي إلى
 الحفصة النبوية.

قال الدكتور أمين: فكتبت في تأليفه (٧٧ صفحة).

وهو أيضاً ملية التلاوة
 وزنية الأداء وقراءة
 التلاوة: هي قراءة القرآن متتابعاً كالأوراد والدارسة.
 الأداء: هو أخذ القرآن وتلقيه عن الأئمة القراء.
 قراءة القرآن: يطلبه على كل من التلاوة والأداء.

لتلاوة القرآن الكريم ثلاث سرعات، هي:

- ١- التحقيق: هو البطء في التلاوة من غير تمطيط.
- ٢- التدرج: هو التوسط في سرعة التلاوة.
- ٣- السرعة: هو السرعة في التلاوة من غير دمج للحروف.
- وسمى التلاوة بمطالع الترتيل: لأنه تجويد الحروف ومعرفة
 الوقوف ولاغنى للقارئ عن الترتيل مهما كانت سرعة قراءته.

قال ابن الجزري في طيبة النشر:

وتقرأ القرآن بالتخفيف مع

مع حسن صوت بلحون لمرب

عبد ربه ويحرو كل متبع

موتلاً بجوداً بالمربي

وهو إعطاء الحروف مقفاً (٣٠) من كل صفة واستحقاقها

درء كل واحد للأصله (٣١) واللفظ في نظيره كملته

. أصل الحرف: مخزجه، الذي يخرج منه.

كل واحد: أي من الحروف.

. صفة الحرف: هيئته حالة خروجه من مخزجه.

. مستحق الحرف: ما يترتب على حقه، كقولنا: التفتيح مستحق

الاستعلاء، والطول النسبي لزم من الحرف الرُّخْو السَّائِن

مستحق الرفاوة، وزيادة التفتيح مستحق الإطباق.

وليس بالضرورة أن يكون لكل صفة مستحق.

ويصح عود الضمير في (ومستحقها) على الحروف أو على الصفة.

. واللفظ في نظيره كملته:

هذه القاعدة من أهم قواعد علم التجويد، لتعلقها بكل أجزائه

وخلاصتها:

إذ اللفظ القارئ بحرف ثم مرة معه نظيره فعليه أن يلفظ

بالتالي طال لفظ الأول، وهما يسمى اليوم في الدراسات

الأكاديمية (توحيد المنهج).

بالمثل من غير ما تآلف

بالمثل من غير ما تآلف

. لتآلف في القراءة: له حالتان:

له مطلبان: وهو حالة ظهور المرب زمن السبوة.

له مذموم : وهو التصنع المصنوع في السمع لخروجه عن

الحد.

وليس بينه وبين تركه (٣٣) إلا رياضة امرئ بفله

قال الجزري في النسخ : (ولا أعلم سبباً لمبلغ نهاية الإتقان
والتجويد ، ووصول غاية التصحيح والتسديد مثل رياضة الألسن
والتكرار على اللفظ ، لتلقى من فهم لمحسن ...

فليس التجويد بتوضيح اللسان ، ولا بتغيير الفهم ، ولا
بتقوية الفهم ، ولا بتربية الصوت ، ولا بتوطيد السكت ،
ولا بتقوية الذاكرة ، ولا بتطهير الفم ، ولا بتجوية الحركات
وقراءة تفير عنها الطباع ، وتجهيز القلوب والأسماع ، بل
القدرة السهلة ، العذبة ، الحلوة اللطيفة : التي لا مضغ فيها
ولا توك ، ولا تقف ولا تلاف ، ولا تصنع ولا تنقطع
ولا تخرج عن طباع العرب ، وكلام الفصحاء ، بوجه من
وجه القراءات والأداء .

حلم قراءة القرآن الكريم بالألحان:

الموسيقيا: علم صوتي أعجمي، له قواعده وضوابطه.

ومن أهم أجزائه:

١- طبقات الصوت، المختلفة.

٢- الأزمنة، لتطويل.

وهذان العنصران يتقاطعان مع علم التجويد:

أما الطبقات الصوتية: فلا مانع من أن ينتقل قارئ القرآن

من طبقة إلى أخرى، إذا كان ذلك من حرف إلى حرف.

وأيضا ضمن الحرف الواحد - كحرف المد من لغات - فعلى القارئ

أن يلتزم في الواحد منها بطبقة صوتية واحدة؛ لأن الإخلال

بذلك يقطع الحرف إلى حروف عديدة، وقد نرى الأئمة عن ذلك.

وأيضا لتطويل المدود من لفظين: فعلى القارئ أن يلتزم بالموازين

التي ذكرها الأئمة لقراء في ذلك، فإن أخل بها مقدماً، لحلم

الموسيقى عليها أئتم.

وقد أمرنا بقراءة القرآن الكريم بلحون العرب وأصواتها، وهي

القراءة بالطبع **والسليقة** كما جيلوا عليه.

وللتوسع في هذا - يرجع إلى كتاب المكتوب أمين:

البيان لحلم قراءة القرآن الكريم بالألحان

فرضها سمعة من القراء اللبا... وفضيلة الشيخ عبد العزيز بن باز.

وسبب أن هذا الأمر دائري، للرعاة والحرمة...

- **مقاييس الأزمنة الموسيقية (اللازمة، الترابعة).**

لأونه ه ا د و و و و

بلانث ب ا د و و و و

نَوَاز ٦ اِدو اِدو اِدو اِدو اِدو
 تَرْجُش ٦ دَو اِدو اِدو اِدو اِدو اِدو اِدو
 دَوَّيْل تَرْجُش ٦ اِدو
 تَرْجُش تَرْجُش ٦ اِدو
 اِدو ٦
 اِدو ٣٠

مخالفات قارئ القرآن بالمقامات الموسيقية :

- ١- ترعيب المدود وترقيصها .
- ٢- تطويل المد عن حدّه .
- ٣- تقصير المد عن حدّه .
- ٤- تطنين لحن وترقيصها .
- ٥- تطويل لحن عن حدّها .
- ٦- تقصير لحن عن حدّها .
- ٧- تطويل الحركات واستبعادها ، بحيث يتولد منها حرف مدّ .
- ٨- تقصير الحركات عن حدّها بحيث يصير مختلفاً .
- ٩- تطويل زمن الحزمن البيني والحزف السالكين عن حدّها .
- ١٠- مطالع بحيث يصيران كأنهما ممدودان .
- ١- توهين بعض الحروف وتجميع أصواتها .
- ١١- الضغط الزائد على بعض الحروف مما يؤدي إلى تغيير أصواتها .
- ١٢- إخراج صوت مروي زائد حالة إفقاء الثون الساكنة .
- ١٣- التكوين عند القاف ، لظاف للاستعانة به على التقريب .
- ١٤- قوله تعالى : (أن كان) (من قبل) ، والصواب إخراج غنة خالصة من الحجوم .

١٢- إعادة مقطع قرآني مرّات عديدة لصيغة فائدة ، وذلك
ليظهرها ، لظهار في الانتقال من مقام موسيقي إلى آخر .

١٤- المطالعة في التطريب بالرفع الزائد للصوت إلى أعلى
درجاته فوه قدرة القارئ ، وهو يتكلف المذموم ، قال تعالى :
على لسانه فيه : (وما أنا من المتكلمين) .

وقال الإمام أحمد لما سئل عن القراءة بالألحان : « **تَحْنَنُهُ
بصوته من غير تكلف** » .

وقال إمام القراء ابنه الجزي :

مأثلاً من غير ما يتكلف باللفظ في النطق بالمرسوف

أ- أنواع قراء القرآن بالنسبة للمقامات الموسيقية :

١- قارئ يحسن صوته **بالنطرة** تبعاً أ مقام التجويد (سنة) .

« **يراعي المقامات الموسيقية ويقدم التجويد عليها عند
التعارض (مكروه)** » .

٢- قارئ - تراخي المقامات من غير تطريب زائد **ويقدها على التجويد
عند التعارض (حرام)** .

٣- قارئ تراخي المقامات **وَيُطَرِّبُ** ويقدها على التجويد عند
التعارض (حرام) .

وفي الخاتمة (٣) (٤) **يَأْتِي** القارئ والمستمع الراضى بذلك .

منع الشلف للقراءة بالألحان :

عن عابس الغفاري رضي الله عنه أن رسول الله صلى

الله عليه وسلم قال : « **بادروا بالأعمال ستاً** : امرأة

السفهاد ، وكثرة الشرط ، وقطيعة الرحم ، وسبع الحكيم

و استخفاً بالشم ، و نسواً يتخذون القرآن منامير ، يقيمون
الرجل ليس بأفقههم ولا أعلمهم ، ما يقهونه إلا التفسير
حديث صحيح (السلسلة الصحيحة ٩٧٩).

وعن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال : « استمعوا ولا
تبتعدوا ، فقد كفيتم » . (السبعة لابن مجاهد ص ٤٦) .

وعن حذيفة بن اليمان رضي الله عنه قال : « اتقوا الله يا
مفسري القرآن ، وخذوا طريقه من كان قبلكم ، فوالله لئن استقمتم
لقد سبقتم سبقاً بعيداً ، ولئن تركتموهم يميناً وشمالاً لقد ضللتهم
ضلالاً لا بعيداً » . (السبعة لابن مجاهد ص ٤٦) .

وعن علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال : « إن رسول
الله صلى الله عليه وسلم يأمركم أن تقرؤوا القرآن كما علمتم » .
(السبعة لابن مجاهد ص ٤٧) .

وروي عن زياد الغنيري أنه جاد مع القراء إلى أنس
به ماله فقبل له : اقرأ ، فرفع صوته وهرب ، وكان رفيع
الصوت ، فكلف أنس عن وجهه - وكان على وجهه خرقة
سوداء - فقال : « يا هذا ما هكذا كانوا يفعلون ، وكان إذا
أف سميّاً نكبه كلف الخرقة عن وجهه » .

تفسير القرطبي ١٨/١

وسئل ابن سيرين (ت ١١٠ هـ) عن هذه الأصوات التي يقرأ بها؟ فقال: «هو محذو».

الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر للخلال ١٦.

وعن محمد بن المنذر (ت ١٢٠ هـ) قال: «قراءة القرآن حنة يأخذها الآخر عن الأول».

السبعة لابن مجاهد ص ٥١.

وسئل الإمام مالك (ت ١٧٩) عن الأُطْحَان في الصلاة؟ فقال: «لا يحبني» وأَعْظَمُ القول فيه، وقال: «إنما هذا غناء يتفنون به، ليأخذوا عليه الدراهم».

المذنبه اللبني للإمام مالك ص ١٩٤.

وقال أبو عبيد (ت ٢٢٤ هـ): وحدثني يحيى بن سعيد، عن سبعة قال: نفا في أيوب أن أهدت بهذا الحديث: «زينا» للقرآن بأصواتهم». قال أبو عبيد: وإنما كره أيوب فيما نرى أن يتأول الناس بهذا الحديث، لخصته من رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذه الأُطْحَان المستعدة.

فضائل القرآن للأبي عبيد ص ٨١.

وسئل الإمام أحمد (ت ٢٤١ هـ) عن الأُطْحَان؟ فذكرها، وقال: «حينه بصوته من غير تكلف».

وسئل مرة أخرى عن قراءة الأُطْحَان؟ فقال: «درا تخذوه أغاني، لا تسمع من هؤلاء».

الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر للخلال ١٥٤-١٦١.

وقال الإمام الأحمري (ت ٣٦٠ هـ) في كتابه أعلام حملة القرآن ص ٧٧: «وأكره القراءة بالأُطْحَان والأصوات المصولة».

قال الإمام ابن الباز (ت ٧٤٥ هـ) في كتابه الاقناع
 ٥٥٧/١ : (وأما التلحين : فهو الأصوات المروفة عند من يغني
 بالعصاة وإنشاد الشعر، وهي سبعة ألحان، وقد أتى القرآن
 بثمان ليس في أصواتهم).

قال البخاري (٦٤٢ هـ) في قصيدته لنونية :
 قل ولا تسرف واقن واجتنب نكراً بجي به ذوم الأظان

باب في ذكر بعض التنبيهات
 فرقق مستقلاً من أحرف وحاذرن تغنيهم لفظ الألف
 الترقيق : هو تحول ميري الحرف ، فلا يميل إلى الغم بصده
 وذلك لعدم تحصيل الخلوة ، وعدم تصد صوت الحرف إلى قبة
 الحلق ، والترقيق مستعمل الاستعمال .
 حرف مرقق ، مثلاً : الطاف .

التغني : لغة : التضمين .
 اصطلاحاً : هو ميري الحرف فيمالي الغم بصده ، وذلك
 لتقريب الخلوة ، وتصعد صوت الحرف إلى قبة الحلق ، والتغني
 مستعمل الاستعمال .
 حرف تغني ، مثلاً : القاف .

الحروف المرببة :

١- مستقلة (فصل ضبط قفا) ← مفتوحة دائماً
 سواء كان مفتوحاً أو مضموماً أو مكسوراً .
 ٢- مستقلة (بقية الحروف) ← (ا-ل-ر) تغني

أحياناً

له مرققة دائماً (بقية الحروف المستقلة)

أي:

وحاذرن تغنيهم لفظ الألف:

أي: احذر تغنيهم لفظ الألف إن سبقت بحرف مرققة، نحو:

(بسم الله) (قل اللهم) (إياك) (من السماء) (لناس)

أما الألف المسبوقة بحرف مفتوح فتجب تغنيها، نحو:

(خالد بن) (والقائمين) (الضالين) (من الله) (يرادون)

قال الإمام الخزري في النشر (تجاري لقراء): «وأما

الألف فالصحيح أنها لا توصف بمرققة ولا تغني، بل بحسب ما يتقدمها، فإنها تتبعه مرققةً وتغنيماً».

ملاحظة

يصاحب الألف المغنونة قعر لوسط اللسان، وتضيق في خلوه بخلاف المرققة.

وهنر الحمد أعوذ اهنا

وليتلف وعلى الله ولا الف

وباء: برفه، باطل، بهم، بندي

فيها وفي الجيم ك: حب الصبر

الله، ثم لام: لله لنا

واليم من: مخصصة من مومن

واحرص على السنة وطهر الذي

ربوة اجبت وحج العفر

تقدم أن السنة: هي اجبت حريان، الصورة عند لفظه

السنة نتيجة غلوه المخرجه

وأن الجهر هو: الوضوح في السمع نتيجة تضام الوترين

الصوتين واهترازهما، واجبت كثير الهواء النفس.

يجب على القارئ عند نطق الباء المفتوحة أن يجلس طلاً من الصوت والنفس، فينطق الباء شديدة بجمورة. فالتفريط في شدة الباء يضيف صوتها لدى السامع، والتفريط في جهرها يحول إلى (p) وليس من حروف العربية. لهذه عنايا جمورة.

باء شديدة مفتوحة:

يجلس الصوت خلف الحنثين، ويهتز الوتران، الصوتان عند نطق الباء شدة من نحو قوله تعالى: (وَأَنبَأَ).

باء آتية مقلقة:

يجلس الصوت خلف الحنثين، ثم ينطق ويهتز الوتران، الصوتان عند نطق الباء بمقلقة من نحو قوله تعالى: (بِالصَّبْرِ) (ربوة) جيم آتية مقلقة:

يجلس الصوت خلف وسط اللسان ثم ينطق ويهتز الوتران، الصوتان عند نطق الجيم المقلقة من نحو قوله تعالى: (اجْبَسَ). جيم مقعدة:

يجلس الصوت خلف وسط اللسان، ويهتز الوتران، الصوتان عند نطق الجيم شدة من نحو قوله تعالى: (جَمَّ).

جيم رهوة غير فضيحة:

عدم جلوس الصوت خلف وسط اللسان عند نطق الجيم يؤدي إلى نطق جيم رهوة غير فضيحة، وحسب ذلك عدم كمال غلق مخزجها.

وما قيل عن الجاء وطيم يقال عن بقية الحروف السبعة
المجسورة ، وهي : الهمزة ، الدال ، القاف ، الطاء
وخاصة ، القاف ، الطاء ، فإن بعض المعاصرين ينطلقا
مهموسين متأخرًا بالوجه العامّة .

وبين مقلّلاً إن سألنا وإن عليه في الوقف كان أبنياً
تقدم النظام على القفلة من حيث تعريفها وآليتها ، وفروقه
بين الساكن والمقلقل والتحرك عند قول إمامنا ابن الجزري في
البيت ٤ : (قفلة قطب جد) .

للقفلة مرتبان :

١- كبرى : عند الوقف على الحرف المقلقل ، نحو : (الفاء) .
(جو) .

٢- صغرى : إذا كان الحرف المقلقل وسط الكلمة أو نظام ،
نحو : (يقضي) (لينفخ ذر) .

و جاء : حصص ، أعطت ، لحوه وسبيحة : مستقيم ، يطو ، يوقو

باب السكت

ورقعه الراء إذا ما كسرت
إن لم تكن من قبل حرف استعلا
ويخلف في فروع لكسر يوجب
أعطاهم الراء :
لذلك بعد لكسر حيث كانت
أو كانت لكسرة ليس أصلها
وأخف نكراً عما إذا تسدد

١- تفنيم الراء في (٨ حالات) .

٢- ترقيقه في (٤ حالات) .

٦- وجوز الوجهان في حالتين (٤).

حالات تغيير الراء:

١- إذا كانت الراء مفتوحة ، نحو: (رمضان) .

٢- إذا كانت سائلة وقبلها مفتوح ، نحو: (مكرم) .

٣- " " " وقبلها سائل عن ياء وقبله مفتوح

، نحو: (ولقنم) .

٤- إذا كانت الراء مضمومة ، نحو: (لفرود) .

٥- " " " سائلة وقبلها مضموم ، نحو: (لقرآن)

٦- " " " " وقبلها سائل ، وقبله مضموم

نحو: (خنم)

٧- إذا كانت الراء سائلة ، وقبلها مأسور ، وبعد هاء حرف

استعلاء عن مأسور في اللامعة نفسها ، نحو: (وإلهاداً)

(قره طاس) (فزقة) (لبا ليه صباد) .

والى هذا أشار ابن الجزري بقوله: « **إن لم تكن من**

قبل حرف استعلاء » .

٨- إذا كانت الراء سائلة وقبلها **كسرة عارضة** ملفوظة

أو مقدرة ، نحو: (ارجعوا) (الذي ارضى) .

الكسرة العارضة: كسرة همزة الوصل .

والى هذا أشار ابن الجزري بقوله: « **أو كانت لكسرة**

لست أصلاً » .

حالات ترقيع الراء:

١- إذا كانت الراء مكسورة ، نحو: (كرم) (ربح) .

والى هذا أشار ابن الجزري: « **ورقعه الراء إذا ما كسرت** » .

٥- إذا كانت الرأى سائلة وقبلها **كسرة أصلية** وليس بعدها حرف استعلاء، نحو: (فرعون).
والى هذا أشار ابن الجزري بقوله: **«كذلك بعد لكسر حية سائلة»**.

٦- إذا كانت الرأى سائلة وقبلها ساكن غير متعل، وقبله مكسور، نحو: (حجر) (قدس).
٧- إذا سكنت الرأى وسبقت بياء ليس، نحو: (جنير) (لاصنير).

جواز التقسيم والترقيع في الرأى:

١- إذا كانت الرأى سائلة وقبلها مكسور، وبعدها حرف استعلاء مكسور، وذلك حالة الوصل أو الوقف بالركوم على قوله تعالى: (فروه كالطود).

أما عند الوقف على (فروه) بالسكون، ففي الرأى التقسيم لا غير الزوال موجب لترقيع، وهو كسر حرف الاستعلاء (لقاف) والى هذا أشار ابن الجزري بقوله: **«والخلف في: فروه، لكسر يوجب»**.

٢- إذا سكنت الرأى وقبلها حرف استعلاء ساكن، وقبله مكسور، وذلك عند الوقف بالسكون على: (مصر) و(قطر).
السكان حائرين عن هيس: سيفي وجوده كعدمه.

واختار الإمام ابن الجزري - في كتابه النشر - التقسيم في: (مصر) و(قطر) لترقيع في (القطر) مراعاةً للوصل.
أما في حالة الوصل فإن الرأى مفتحة في (مصر) لأنها مفتوحة. ومرفقة في: (القطر) لأنها مكسورة.

وأخف تكريماً إذا تسدد

تقدم أنه التكرير هو: ارتداد طرف اللسان بالراء
ارتداداً خفياً نتيجة ضيق مخرجها.
وقد هذا من الجزري القارئ هنا من المبالغة في التكرير
المؤدي إلى ظهور أكثر من رأي.

باب اللامات والحقكام متفرقتين

تفهم اللام من اسم (الله)
عن فتح أو ضم (الله)

تفهم اللام:

تفهم العرب اللام باجماع من اسم الجلالة (الله) وذلك إذا سبوه
فتحة أو ضمة، نحو:

(هو الله) (سُبْحَنا الله) (واذ قالوا اللهم) (ما ذكرنا الله)
أما إن سبوه اسم الجلالة بكسرة فسبى اللام على أصلها
من الترقية، نحو:

(بسم الله) (أفي الله) (قل اللهم)

يصاحب اللام الفتحة تقعر لوسط اللسان وتضييق في الحلق
بخلاف المرققة.

وحرف الاستعلاء يفهم واخصها الاطباق أقوى فهو: قال ولها

تقدم أن التقويم لغة: التقويم
ما صير طاماً: هو من ميري الحرف فيمتلئ الفم بصداه، وذلك
لتضييق الحلق، وتضيق صوت الحرف إلى قبة الحلق.
واللغزيم مستعمل الاستعلاء.

مراتب التقويم لحروف الاستعلاء:

لأئمة التجويد في تقويم حروف الاستعلاء مذهبان:

- ١- المذهب الأول: للأئمة الأصمعي عبد العزيز بن علي الشماخي الإشبيلي المعروف بابن إطلحان (ت ٥٦١ هـ).
- ٢- المذهب الثاني: للإمام القراء وجهتهم محمد بن الحزري (ت ٨٣٣ هـ)، وإليه تفصيل كلا المذهبين:

١- المذهب الأول:

- ١- مفتوح: (قال) (قد).
- ٢- مضوم: (يقول).
- ٣- مملوء: (قيل).
- ٤- الساكن فيعتبر مشكولاً بحركة ما قبله: (تَقَطِّعُونَ) (سُقِّنَهُ) (يُحَقِّقُونَا).

٢- المذهب الثاني:

- ١- مفتوح بعده ألف: (قال).
 - ٢- ليس بعده ألف: (قد).
 - ٣- مضوم: (يقول).
 - ٤- الساكن: (تَقَطِّعُونَ) (سُقِّنَهُ) (يُحَقِّقُونَا).
 - ٥- المملوء: (قيل).
- قال الشيخ محمد بن أحمد الطولي (١٣١٣ هـ) عن

مراتب التقويم لحروف الاستعلاء:

- | | |
|-------------------------|------------------------|
| تسم اللفحات عنهم آتية | على مراتب ثلاث وهي: |
| مفتوحها مضومها مملوءها | وتابع ما قبله سائرهما |
| فما أتى من قبله من حركة | فاخرضه موطأً بلكل حركة |

وقيل: بل يفتوحها مع الألف
 يفتوحها، سألها، مكسوها
 وهي وإن تكن بأدنى منزلة
 فلا يقال إنها رقيقة
 ويبدءه المفتوح من دون ألف
 وهذه خمس أفعال ذكرها
 خفية قطعاً من المستقلة
 كضها، تله هي الحقيقة

وحرف الاستعلاء غم وأضفا
 حروف الاستعلاء السبعة مسمان:

١- مسقية مطبقة: (ص - ض - ط - ظ - ذ -

ذ - " منفقة: (غ - خ - ق - ك -

فحرف الاستعلاء المطلوب أسد تخفياً من حرف الاستعلاء
 المنفتح، لأن في الأول صفتي قوة، وفي الثاني واحدة، نحو:

(ضام) ← أسد تخفياً من ← (غالب)

(أول) ← " " " " ← (وقوموا)

وكذلك (صنيري) (عظيم)

أسد تخفياً من:

(قيل) (وعين) (وضيفه)

وبين الأطباء من أعطت مع بطة وخلف ب: أخلقكم وقع

إدغام، طاء في التاء هو إدغام ناقص: لأن الحرف

القوي لا يدخل بكلمة في الضيف، فكانت العرب تهغم الطاء

السائلة في التاء مع إبقاء صفة الإطباق منها، ويكون

ذلك بأن يطبق المتكلم لسانه على طاء غير مقلقة، ثم

يجافيه عن تاء متحركة، وذلك في قوله تعالى:

(أعطت) (بسطت) (خرطمت) (خرصت)

اتفق أهل الأداء على إدغام لقاف في كلاف
في لقاف من قوله تعالى: (ألم نخلقكم) في سورة المبررات
ثم اختلفوا:

فذهب الجمهور منهم إلى جعله إدغاماً محضاً متماثلاً
للتسديد.

وذهب مكي بن أبي طالب (ت ٤٣٧ هـ) وأبو بكر بن

مهران (ت ٢٨١) إلى الإدغام، لفاقده فيه، وذلك

بتبعية صفة الاستعلاء.

وهي على رواية حفص من طريقين: الساطبية والطبية

بالإدغام، لكامل، وعلاقته تجريد لقاف من السكون مع
تسديد لقاف.

وأحرص على الشكون في جعلنا أنعمت والمقبوب مع ضللنا

يجب على القارئ أن يحرص على بيان سكون اللام إن

جاءت نوناً في نحو: (جعلنا) (ضللنا)

وذلك خوفاً من أن يسجد اللسان إلى إدغام اللام

في النون، فنظروا خطأ: (جعلنا) (ضللنا).

فما يجب عليه أن يحرص على عدم ظهور النون ولحم تقاطعتي

في نحو (أنعمت) وكذلك لفين في نحو قوله تعالى: (المقبوب).

وذلك انفتاح: محذوراً، عسى (٤٨) خوف استباحتها ب: محذوراً عسى

يجب على القارئ أن ينظر، لئلا من: (محذوراً)، و

السين من (عسى) منفوتين غير مطبقتين.

فإن انطقتا خطأ مطبقتين، تحولتا إلى طاء وصاد

فصيران: (محذوراً)، (عسى) فيتغير المعنى.

وراع حجة جفاف وبتا **ك: حرك لکم وتتوفى فتنه**

قال الإمام الجزري في النسخ: «والكاف: فليمن بما فيها من السدة والهمس لئلا يذهب بها إلى الكاف الصماء، لتأنيده في بعض لغات الهم، فإن تلك الكاف عن جائرة في لغة العرب».

وقال ابن الجزري في النسخ أيضاً: «اللقاء: يتخفظ بما فيها من السدة: لئلا يصير رطوبة لا ينطق بها بعض الناس، وما بها حلية سنية لا سيما إذا كانت مسألته نحو (فتنة) وليكن التحفظ بها إذا تكررت أكد نحو: (توفاهم)».

لما لا يقرؤها أهل المغرب متأثراً بالهجة العامة...

وأولج: مثل وحنن - إن سكن -

أدغم ك: قل رب و: بل لا، وأبى

في يوم، مع: قالوا وحم، و: قل نعم

سجده، لا تزعج قلوب، قال لقمه

- الحرفان المتفقان:

١- **متماثلان:** هما الحرفان المتفقان مخرجاً وصفةً.

٢- **متجانسان:** هما الحرفان المتفقان مخرجاً والمختلفان

في بعض الصفات.

٣- **متقاربان:** هما الحرفان المتقاربان مخرجاً وصفةً.

٤- **متباعدان:** هما الحرفان المتباعدان مخرجاً وصفةً.

- **الادغام:** لغة: الإدخال.

تقول العرب: أدغمت اللجام في فم الفرس

أي : أَدْخَلْتَهُ فِيهَا ...

وَأَدْخَعَتِ السِّيفَ فِي عَمْدِهِ .

دَاخِلًا حَاً : هو اتصال حرف ساكن بحرف متحرك بحيث يصران حرفاً واحداً متداً من جنس الثاني ، يرتفع المخرج عنهما ارتفاعاً واحدة ، نحو :

(وَلَيْتَ بَيْنَكُمْ) (حَمَتَ طَائِفَتَانِ) .

- الحرفان المتماثلان :

هما الحرفان المتفقان في المخرج والصفات .

فإذا التقي حرفان متماثلان - والأول منهما ساكن وليس

بحرف مد وجب الإدغام ، نحو :

(وَقَدْ دَخَلُوا) (بَلْ لَّا تَكْرَمُونَ) (يٰرَكُّم) (يٰكِرْهُنَّ)

فإن تحرك الأول منهما أو كان حرف مد فلا إدغام ، نحو :

(سَلِمَ مَا) (فِي يَوْمِ) (اصْبِرْ وَصَابِرُوا) .

- الحرفان المتجانسان :

هما الحرفان المتفقان في المخرج والمختلفان في بعض الصفات .

فإذا التقي حرفان متجانسان - والأول منهما ساكن - **وجب**

الإدغام ، نحو : (قَدَسِينَ) .

ويُصَوِّرُ إدغام المتجانسين في (٨) صور من التقاءهما ، وهي :

١- **الدال في الظاء :** نحو : (إِذْ ظَلَمْتُمْ) (إِظْلَمْتُمْ) .

٢- **الدال في التاء :** « : (قَدَسِينَ) (قَسِيرِ) .

٤- **التاء في الدال**: (اَنْقَلَتْ دَعَا) (اَنْقَلَتْ عَوَا).
 ٥- **التاء في الطاء**: (فَأَمْنَتْ طَائِفَةً) (فَأَمْنَتْ نَفْثَةً).
 ٥- **اللام في الراء**: على رأي المتبرّد والفرّاء اَنْهَمَا من
 المتجانسين (خو): (قُلْ رَبِّ) (قُرَّب).
 أما على مذهب خليل بن أحمد فهو من الإدغام العارِج
 في المتقاربين.

٦- **التاء في الذال**: (يَلِيَتْ ذَلِكَ) (يَلِيَتْ اللَّهُ)

وقد ورد في هذا الحرف - مع كونه من المتجانسين - خلاف بين
 الفرّاء فأظهروه بعضهم وأدغمه الباقيون.

ولخفض من طريقه السّا طيبة فيه الإدغام فقط.

أما من طريقه طيبة لنشر فالحفص فيه الإظهار - والإدغام.

٧- **الباء في اليم**: (اَرْكَبَ مَعْنَا) (اَرْكَبْنَا).

ورد فيه - مع كونه من المتجانسين - خلاف بين الفرّاء، فأظهروه
 بعضهم وأدغمه الباقيون.

ولخفض من طريقه السّا طيبة فيه الإدغام فقط.

أما من طريقه طيبة لنشر فالحفص فيه الإظهار - والإدغام.

٨- **الطاء في التاء**: وهو إدغام ناقص: لأن الحرف القوي

لا يدخل بكلمة في الضعيف، فكانت العرب تدغم الطاء الساكنة
 في التاء مع إبقاء صفة الإطباق منها، ويكون ذلك بأن يطبق
 المتكلم لسانه على طاء غير مقلقة، ثم يجاوزه عن تاء متحركة
 وذلك في قوله تعالى: (أَطْلَعْتَ) (سَطَعْتَ) (فَرَطْتُمْ).

ملاحظة: الأصل في الحروف الإظهار.

وكل عدول عن الأصل عدول إلى

الأصل.

الحرفان المتقاربان:

هما الحرفان المتقاربان في المخرج والصفات ، نحو:

(نخلقكم) (فقد ضل) (كذبت نود) .

إدغام الحرفين المتقاربين :

له موضعان اتفاق :

١- اللام في الراء : (قل رب) ← (وحرب) .

وذلك على مذهب **الخليل** به أحمد ، لأنه عند الإدغام

الواجب في المتقاربين .

٢- لظاف في لظاف : (ألم نخلقكم) .

وتقدم الظلام على مستوفى عند قول ابن الجزري :

وخلف ب : نخلقكم وقع

٣- اللام السميّة في (١٣) حرفاً ، وسياً في الظلام

عنها قريباً .

٤- اللون الساكنة والمستوفى في حروف **(لم يرو)** ،

وسياً في بيانها عند الظلام عن أحكام اللون الساكنة

والمستوفى .

له موضع اختلاف :

يجب عنه في علم **المراداة** ، وذلك نحو :

إدغام الراء في الضاد من : (فقد ضل) .

والقاء في القاء من : (كذبت نود) .

وحذف عن عاصم **يظهر** ذلك كله .

الحرفان المتباعدان:

هما الحرفان المتباعدان في المخرج والصفات ، نحو :

(من آمن) (أنعمت عليهم) (يؤمنون) (شكرون)

وعلما الإظهار في كل القراءات .

وَأَبْنِ

في يوم ، مع : قالوا وهم ، و : قل نعم

سجده ، لا تنزع قلوب ، فاللنعم

سجده الجزري في هذا البيت على كلمات تقرأ بالإظهار فقط ،

وهي :

١- (في يوم) (قالوا وهم) وما ملها ، مما الأول فيه

حرف مد لئلا يزدل المد بالإدغام .

٢- (قل نعم) : وهو من المتقاربين ، وعند الفراء والمبرد من

التجانسين ولم يدغمه أحد من القراء العشرة .

٣- (منجيه) : لأنه لا يدغم حرف طلق في حرف ادخل

منه .

٤- (لا تنزع قلوبنا) : من المتقاربين ، وهي بالإظهار للجميع

٥- (فاللنعم الخوة) : وهو أيضاً من المتقاربين وبالإظهار .

فاضة : علامة الإدغام الكامل في ضبط الصنف هي بحرية

الحرف الأول من السكون ، مع تشديد الحرف الثاني ، نحو :

(يدركتم) (عصوا وكافوا) (اركب معنا) (وقل رب) (ألم)

تخلقتم) (السماء) .

فاضة : علامة الإدغام الناقص في ضبط الصنف هي بحرية

الحرف الأول من السكون مع عدم تشديد الحرف الثاني ، نحو :

(أخطت) (بسطت) (فرطت) (فرطت) .

لام التعريف :

هي لام سألثة تجعلها العرب قبل الأسماء لتعريفها
وسبقها همزة وصل مفتوحة ، نحو :
(الجبال) (السماء)

وضع لام التعريف مع حروف الجاء وبعدها :

له قمرية : مظهرة عند (١٤) حرفاً .

له شمعية : مدغمة في (١٤) حرفاً .

اللام القمرية : تظهر العرب لام التعريف عند (١٤) حرفاً

جميعها الشيخ سليمان الجزوري (كان م ١١٩٨ هـ) في :

(ابغ حجاب وخف عقيقه)

وذلك لبعده مخرج اللام عن مخارج تلك الحروف ، نحو :

(الجبال) (العمر) (الأرض) (الحج) .

اللام الشمعية : تدغم العرب لام التعريف في (١٤) حرفاً

مقارباً لها إلا اللام فهي من قبيل التماثلين ، نحو :

(والشمس) (السماء) (الداع) (الطول) (التواب) .

وقد جمعها الجزوري في أوائل كلمات البيت التالي :

طلب ثم صل رحماً تفر صف ذا نعم

دع سوء ظن ز ر حريفاً للام

فائدة : علامة إظهار لام التعريف في ضبط المصنف

وضع رأس فخاء من غير نقطة (٧) فوق اللام ، نحو :

(الجبال)

فائدة : علامة إدغام لام التعريف في ضبط المصنف

تجريدتها من الشكون وتسديد الحرف التالي ، نحو :

(وَيْسَرُ) (الْتِسَاءُ) (الْتِاعُ).

35 / باب الضاد والظاء

- و الضاد بالاسطرطالة ومخرج
- في الضمن ضلل الظاهر عظم لفظ
- ظاهر لظي حواظ لظم ظالما
- اظفر ظنا كيف جاء وعظ سوى
- وظلت ظلمت وبروم ظاوا
- يظلمن محضورا مع المحضر
- الا بويل هل وأولى ناضره
- و حفظ لا الحض على الضمام
- ميز من لظاء وظها بتي
- ايقظ وانظر عظم ظهر اللفظ
- اغلظ ظلام ظفر انظر ظها
- عضمين ضل الغل زخرف حوا
- ك لجر ظلة حمرا نضل
- وكنت فظا وجميع الظار
- و لفظ لا الرعة وهو قاصوه
- وفي ظنين الخلاف ساي

- تقدم الكلام عن مخرج الضاد في الصفحات (٨٤ - ٨٦) وأنها من حافة اللسان مع ما يجاورها من الأضراس العليا وقد انفردت الضاد بهذا المخرج، لا يشاركها فيه غيرها، وأما من حيث الصفات فهي متفقة مع الظاء في كل صفاتها إلا أنها زادت عليها بالاسطرطالة، وتقدم تعريفها وبيانها (ص ١٥٩) وحفظ الناس بين هذين الحرفين قد عجم، لذلك لم يفتأ العلماء يسيئون على التفريق بينهما، ويؤلفون في ذلك الرسائل وحسب إن اللغات التي هي بالظاء أقل من التي بالضاد فقد قام بعض العلماء بحصرها، ومنهم إمامنا الحزبي ليعلم أن ما عداها هو بالضاد.

- ولعسر حرف الضاد على من لم يعتد عليه فلم يزل الناس يبدلون بحرف هو أسهل وأخف على ألسنتهم، سواء كان

الفاظه عربياً أو أعجمياً :

فمن الناس من يجعل الضاد ظاء ، ويكثر هذا في الأعراب والبدوي .

ومنهم من يجعله كالطاء لغاية في السام وهو (وسمى هذا الصوت عند القراء : **الضاد بسمّة زائياً**) ومنهم من يجعله زائياً .

ومنهم من يجعله دالاً مفتحة أو مرققة ، وذكر بعض قائل المصنفين أن هناك من يجعل الضاد لاماً مفتحة . وكل تلك تحريفات على قارئ القرآن اجتنابها . وأما الحديث المشهور على الألسنة : «أنا أسهر من ظله بالضاد» ، فمعناه صحيح ولا أهل له .

- في الظمن : (يوم ظمنكم) الخ ٨ .

- ظل : جاءت في (٤٤) موضعاً ، أولها : (وظل لنا عليهم

الغمام) البقرة

- الظنر : وذلك في موصفين :

(الظهير) النور ٥٨

(تظرون) الروم ١٨

- عظم : جاءت في (١١٣) موضعاً ، أولها :

(عذاب عظيم) البقرة ٧ .

- لحفظ : جاءت في (٤٤) موضعاً ، أولها :

(حافظوا على الصلوات) البقرة ٢٣٨ .

- أيقظ : (وتحبهم أيقاظاً) الكهف ١٨ .

(أَنْظُرْ) : جاءت في (١٩) موضعاً ، أولها :

(وَلَا هُمْ يَنْظُرُونَ) البقرة ١٦٢.

- عَظُم : جاءت في (١٥) موضعاً ، أولها :

(وَأَنْظُرْ إِلَى الْعِظَامِ) البقرة ٢٥٩.

- ظَهَرَ : جاءت في (١٦) موضعاً ، أولها :

(وَرَأَوْهُمْ) البقرة ١٠١.

- اللَّفْظُ : وذلك في قوله تعالى : (مَا يَلْفِظُ مِنْ قَوْلٍ) ١٨٢.

- ظَاهِر : جاءت في القرآن على (٦) معانٍ :

(وَذَرُوا ظَاهِرَ الْيَوْمِ) الأنعام ١٠.

- لَظَى : وذلك في موضعين :

(ظَلَّهَا لَظَى) المعارج ١٥.

(فَأَنْتَ تَكْتُمُ نَارًا تَلْفُظُ) الليل ١٤.

- حَوَاطٍ : وذلك في قوله تعالى :

(يُرْسِلُ عَلَيْهَا حَوَاطٍ مِنْ نَارٍ) الرحمن ٣٥.

- لَظَمَ : وذلك في (٦) مواضع ، أولها :

(وَلَكَا فُلَيْحِهِ الْعَنِظُ) آل عمران ١٢٤.

- ظَلَمًا : جاءت في (٢٨٩) موضعاً ، أولها :

(فَتَكُونُ مِنْ ظِلَالٍ) البقرة ٣٥.

- أَغْلَظَ : جاءت في (١٤) موضعاً ، أولها :

(غَلِيظُ الْقَلْبِ) آل عمران.

- ظَلَامٌ : جاءت في (٢٦) موضعاً ، أولها :

(فِي ظِلْمَاتٍ لَا يَبْصُرُونَ) البقرة ١٧.

- ظَفَرَ : في قوله تعالى : (قُلْ ذِي ظُفُرٍ) الأنعام ١٤٦.

يظلمن محظوراً مع المحتظر وكنت فظاً ، وجميع النظر

- يظلمن : (فيظلمن رواله) السورة ٣٣ .

- محظوراً : (وما كان عطاء ربك محظوراً) الاسراء ٩٠ .

- المحتظر : (فظانوا لهم نعم فاحتظر) لقمر ٣١ .

- فظاً : (ولو كنت فظاً) آل عمران ١٥٩ .

- النظر : جاءت في (٩٦) موضعاً ، أولها :

(وائنتم تنظرون) البقرة ٥٠ .

الابولج حل ، وأولى ناضرة

لطفتين الإنسان ، ولفظ لا الرعة وجود قاصره

سببني كلمة (نضرة) من كلمة (النظر) في قوله تعالى :

(معرفة في وجوههم نضرة السقيم) لطفتين ٤٤ .

(ولقاهم نضرة وجوهاً) الإنسان ١١ .

- ناضرة : (وأولى) أي الكلمة الأولى (ناضرة) والثانية (ناضرة).

(وجوه يومئذ ناضرة) القيامة ٤٤ .

- لفظ : جاءت في (١١) موضعاً ، أولها :

(منه لفظ) آل عمران ١١٩ .

لا الرعة : فيها قوله تعالى :

(وما تنفيض الأرحام) .

وجود قاصره : وذلك في قوله تعالى :

(وعنفيض الماء) هود ٤٤ .

- انتظر: جاءت في (١٢) موضعاً، أولها:

(قل انتظروا إنا منتظرون) الأنعام ١٥٨.

- ظمأ: جاءت في (٢) موضع، أولها:

(لا يصيبهم ظمأ) التوبة ١٠.

- أظفر: (أَنْ أَظْفَرَ كَمْ عَلَيْهِمْ) (الفتح ٤٤).

- ظناً: جاءت في (٦٩) موضعاً، أولها:

(الذين يظنون أنهم) البقرة ٤٦.

- عظا: جاءت في (٢٥) موضعاً، أولها:

(وموعظة للمتقين) البقرة ٦٦.

(الذين صلبوا القرآني عظيم) الحجر ٩١. وهذا السند

منقطع. ففُضِّنَ عن عِظ.

- ظل: (ظل وجهه سوداً) النحل ٥٨.

(" " " ") الزخرف ١٧.

وظلت، وظلتم، وبرزوم ظلوا

وظلت، وظلتم، وبرزوم ظلوا

وظلت: في قوله تعالى:

(واظنوا لي إلهام، لذي ظلت عليه عائلاً) طه ٩٧

- ظلمتم: في قوله تعالى:

(فظالمتم ففلمهمون) الواقعة ٦٥.

- ظلوا: (الظلموا من بعده يكفرون) الروم ٥١.

(فظلموا فيه يبرجون) الحجر ١٤.

- ظلمة: (فظلمت أعنامهم) الشعراء ٤.

- نظل: (فنظل طاعاً لفين) " ٧١.

→

والحظ لا الحظ على الطعام وفي ظنين الخلاف ساي

- الحظ: جاءت في (٧) مواضع، أولها:

(ألا يجعل لهم حظاً) آل عمران.

- الحظ: جاءت في (٣) مواضع، أولها:

(ولا يحض على طعام المسكين) الحاقة ٢٤.

- ظنين: كانت صورة الضاد والظاء - إذا اتصلتا بما

بعدهما - في الخط، لقدم واحدة، وكان التقريع بينهما

بحسب السيادة، والقصود بالبيت هنا قوله تعالى في

التكوير (٤٤): (وما هو على الغيب بظنين) فنقله لنا

أئمة القراءة عن رسول الله ﷺ بالضاد وبالظاء كالتالي:

- قرأه: (بظنين) بمعنى يخيل: ما فرغوا من عامر وعاصم

وحجرة وأبو صفر وروى عن يعقوب وخلف في اختياره.

- قرأه: (بظنين) بمعنى ستم: ابن سير وأبو عمرو وكسائي

ورويس عن يعقوب.

وإن تلاقيا، البيان لازم: أن نقض ظهوره، يعض لظالم

لله الضاد والظاء ^{بفتح} (٦) بفتح ^{بفتح} بفتح ^{بفتح} بفتح

واضطرم مع وعظت مع أفضتم و وصفها: جباهم عليهم و

- اضطرم: جاءت ومشتقاتها في (٨) مواضع، أولها:

(عَمَّ اضطر) البقرة ١٢٦.

- وعظت: (أو عظت أم لم تكن) الشعراء ١٣٦

- أفضتم: (فإذا أفضتم من عرفات) البقرة ١٩٨

(المسكم فيما أفضتم) النور ١٤

* هذا البيت لبيان معنى الحروف التي لا بد من بيانها عند اجتماعها

جاءهم :

صفة : من الصفية ، أي : انطقه صافياً

(فتكوى بها جاءهم) التوحة ٣٥

عليهم : جاءت في (١٤) موضعاً ، أثر لها :

(عليهم) لفظة ٧

النون والميم المشكلتين

038

والميم السائلة

واظهر الفنة من نون ومن ميم إذا ما جردا ، وأظفين

يجب على القارئ عند النطق بنون الميم مسددين تطويل

الفنة فيما أكل ما تكون وصللاً ووقفاً ، نحو :

(من الحنة والفاس) (صمالة الخطب)

الميم إن تسكن ففنة لدى باد على المختار من أهل الأداء

الإدغام : لغة ، الإدخال

أقسام الميم السائلة :

له الإدغام

له الإخفاء

له الإظهار

تقول العرب : أدغمت اللجام في خم الفرس ، أي أدخلته

في فيها

وتقول العرب : أدغمت السيف في عمده

اضطلاحاً : هو اتصال حرف ساكن بحرف متحرك ، بحيث

يصيران حرفاً واحداً ممدداً يرتفع المخرج عنها ارتفاعاً واحداً.

الحكم الأول: الادغام:

تدغم الميم الساكنة إذا أتى بعدها حرف واحد وهو الميم مع طول الفتح أو ما يكون ، نحو: (لَئِمَّا) (مَالِهِمْ مِنَ اللَّهِ)

الحكم الثاني: الارتفاع:

لفظة: لستر.

اصطلاحاً: هو رفع حرف بصفة "بين الإظهار والإدغام" عار عن التشديد مع بقاء الفتح في الحرف الأول. تحذف الميم الساكنة بفتح إذا أتى بعدها حرف واحد، وهو الباء، نحو: (تَرْمِيهِمْ بِحِجَارَةٍ) (وَمَا هُمْ بِمُؤْمِنِينَ). شكل الضميين عند رفع الميم الخفاء، ويكونان تضابقاً على بعضهما دون مجافاة ولا كسر.

الحكم الثالث: الإظهار:

وأظهرها عند باقي الأحرف واحدة لدى ما وواو فإن تحققت

لفظة: البيان.

اصطلاحاً: إخراج كل حرف من مخارجهم "من غير زيادة غنة". تظهر الميم الساكنة إذا أتى بعدها حرف من حروف الجاء إلا الميم والباء، نحو:

(هَمَّ فِيهَا) (أَمْ لَمْ تَنْذِرْهُمْ لَأَنْ يُؤْمِنُوا).

هي في غنة، لكن لا تطولها عن حدها.

يطول عليه إقفاء، لأنها تسببه الإظهار من جهة.

وتخالفه ، وتُسببه الإدغام من جانب وتخالفه .

- يسبب الإدغام من حيث كونه صوتاً لميم مستقل تماماً

عن صوت الباء ، وتخالفه لأنه الهمزة يرتفع ارتفاعاً واحدة عن ليم الباء .

- ويسبب الإدغام من حيث كونه أصلياً ليم على ميم

أجاء فيه عن باء . وتخالفه لأنه لم يتحول إلى باء .

أزمنة الغنة :

١- أكل

٢- قامة

٣- ناقصة

٤- أنفص

- تكون أكل ما تكون في لنون وليم بسدتين ويطغين

خو : (ولكن الله سامع) (في ليم ولا تخاف) (ضمه يعمل)

(ما لهم من الله) .

- تكون قامة في لنون وليم لخفائتين ، خو : (الإنسان)

(أن بورك) (تمهميم بحارة) .

- تكون ناقصة في لنون وليم لسائنتين المظهرتين ، خو :

(سميع عليم) (أنفص) (هم فيها) .

- أنفص ما تكون في لنون وليم لمعزيتين ، خو :

(قل بشما يأمركم به إيمانكم إن كنتم مؤمنين) .

تنبية :

يقع التساهب بين أزمنة الغنة متحقاً مهما كانت

سرعة القراءة من تحقيق أو تدوير أو صد .

- فائدة (١) :

علامة إدغام لميم الساكنة في ضبط الصنف بحريها
من السكون مع تسديد الحرف التالي، نحو:
(لكم مَّا) (لهم مِّن)

- فائدة (٢) :

علامة إخفاء لميم الساكنة في ضبط الصنف بحريها من
السكون مع عدم تسديد الحرف التالي، نحو:
(تمهم بحجارة) (وما هم بمؤمنين).

- فائدة (٣) :

علامة إظهار لميم الساكنة في ضبط الصنف وضع رأس
الحاء من غير نقطة (ح) فوقه لميم، نحو:
(هم فيها) (أُمُّ لَمْ تَذَرِهِمُ لَا يُؤْمِنُونَ)
وأصل (ح) أول حرف من كلمة (خفيف) وهو من اجتماع
الحليل به أحمد.

- أبرز الأخطاء التي تحدث عند نطق الميم الساكنة :

- ١- إطالة زمن الفتحة زيادة عن المطلوب عند إظهارها.
- ٢- تقصير زمن الفتحة عند إدغامها أو إخفائها.
- ٣- ترك مزجة بين السكتين عند إخفائها وهو أمرٌ محذور.
- ٤- إخفاؤها عند الواو وإفائها.



بَابُ أَحْكَامِ النُّونِ السَّاكِنَةِ وَالتَّنْوِينِ

وَحُكْمُ تَنْوِينِهِ وَنُونِ يَلْفِيٍّ: (٦٥) إظهاره إدغامه وقلبُه إخفا

- **التنوين:** هو نون ساكنة تأتيها العرب آخر الأسماء لفظاً لا خطأً، ووصولاً لا وقفاً، وعلامته في الخط مضاعفة الحركة نحو: (بَيْتٌ - بَيْتًا - بَيْتٍ).

- **تنبيه:**

لا تتحرك الحرف الواحد بأكثر من حركة واحدة في الوقت ذاته، وما نراه من وجود حركتين فوق أحد الحروف، فإن الحركة الأولى منهما هي حركة الحرف، والثانية دلالة على تنوينه.

ف (علماً) هي: (علم).

و (رحمته) هي: (رحمه).

و (بيت) هي: (بيت).

- وضع النون الساكنة و تنوينه مع حروف الهجاء.

١- الإظهار.

٢- الإدغام.

٣- القلب.

٤- الإخفاء.

- **الإظهار:**

فعند حرف الخاء أظهر، وادغم (٦٦) في اللام والراء لينه لزم

لغة: البيان .
اصطلاحاً: إخراج كل حرف من مخرجه من غير زيادة في اللفظة .

الحكم الأول : الإظهار :
تظهر النون الساكنة أو المتوينة إذا أتى بعدها حرف من أحرف الخلو، ستة، وهي :

هـ ع ح غ ف
أُمْلَأة على إظهار النون الساكنة والمتوينة :
- الهمزة (من آمن) (آلفاً رأيم) .
- الهاء (من هاد) (قوم هاد) .
- العين (أنعمت) (سبيح عليم) .
- الحاء (واخر) (عليم حكيم) .
- الفين (فينفنون) (ماء عندنا) .
- الخاء (من حير) (كرة خاسرة) .

علامة إظهار النون الساكنة في ضبط المطبوع وضع أسن الحاء من غير نقطة (و) فوق النون، نحو :
(من آمن) (من هاد)

علامة إظهار المتوينة ترأب الحرتين : حركة الحرف وحركة الهمزة على المتوينة، هكذا : $\text{و} = \text{و}$ ، نحو :
(عليم حكيم) (عذاباً أليماً)

وأدغم نغمة في : يومن (٦٧) إلا بلمة ك : دينا عنونا
الإدغام :

لغة : الإدخال .

تقول العرب : أدغمت اللجام في فم الفرس ، أي : أدخلته في فمها .

وتقول العرب أيضاً : أدغمت السيف في عنقه .

اصطلاحاً : هو اتصال حرف ساكن بحرف متحرك ، بحيث يصيران حرفاً واحداً متصداً من جنس الثاني يرتفع المخارج عنهما ارتفاعاً واحدة .

تدغم النون الساكنة أو التنوين إذا أتى بعدها حرف

من أحرف (يرملوك) ، وهو قسمان :

١- إدغام بفتحة ، في أحرف (يومن) أو (ينمو) .

٢- إدغام بلا غنة ، في (ل ، ر) .

أمثلة على الإدغام بفتحة للنون الساكنة والتنوين

- الياء : (فمن يعمل) (جنأ - به) .

- الواو : (من ولي) (سقي و كيل) .

- الميم : (من مال) (جن من) .

- النون : (ولن نرك) (سقي نرك) .

أمثلة على إدغام النون الساكنة والتنوين بغير غنة

- اللام : (من لده) (ملدنه) (فتنة لهم) .

- الراء : (من ربل) (مر ببل) (غفور رحيم) .

آلية الإدغام بفتحة :

سجد في بحر مخارج الحروف أن النون نصفان :

١- نصف لساني مائل .

٢- نصف خنثوي (وهو بفتحة) مائل .

فتحة الإدغام بفتحة يتحول النصف اللساني إلى مخارج

الحرف الذي بعد النون ، ويتبع صوت الفنة ظاهراً مطولاً
وصاحباً لنظرة الحرف المدغم ، فإذا وصل القارئ إلى نظره
الحرف المدغم فيه انقطع صوت الفنة ، مطولة .

فمن يعمل — فم — يعمل
تاء صا جاعنة
مطولة .



41

وضع النون الساكنة بجزائها حالة الازدغام
بنوعين :

الإدغام بفنة - الجزء الثاني مدغم وخصوي مطول

الإدغام بلاغنة " " وخصوي مدغمان .

مثال : (من ولي) (من ربك)

وأدغم بفنة في : يومن (٦٧) الإبلهة ك : دنيا عنونوا

تنبيه ١ : لا تدغم النون الساكنة في الواو أو الياء إذا

اجتمعا في كلمة واحدة ، وذلك في :

(قنوان) (صنوان) (الدينار) (بنيان)

تنبيه ٢ : لا يدغم حرف من عاصم من طريقه الساطبية النون

في الواو حالة ، لوصل من كلمتي :

(يس والقرآن) (ن والقلم)

علامة الإدغام القائل للنون الساكنة :

علامة الإدغام القائل للنون الساكنة في الأحرف

(ن - م - ل - ر) تجرید النون من السكون مع تسديد الحرف

التالي، نحو: (ولن تشرك) (من مآل) (من لذه) (من ربك)

علامه الإدغام الكامل للتونين:

علامة الإدغام الكامل للتونين في أحرف (ن - م - ل - ر)

تتابع الحركتين: حركة الحرف والحركة الدالة على التونين، هكذا:

(و) (//) (/) مع تسديد الحرف التالي، نحو:

(شيء نكر) (خير من) (خير لكم)

علامته الإدغام الناقص للتون الساكنة:

علامة الإدغام الناقص للتون الساكنة في حرفي (و، ي)

هو تجرید النون من السكون مع عدم تسديد الحرف التالي، نحو:

(من ولي) (فمن يعمل)

علامته الإدغام الناقص للتونين:

علامة الإدغام الناقص للتونين في حرفي (و، ي) تتابع

الحركتين: حركة الحرف والحركة الدالة على التونين، هكذا:

(و) (//) (/) مع عدم تسديد

الحرف التالي، نحو:

(سنة ولا) (سبي وليل) (خير أمه)

الحكم الثالث: القلب:

- ملاحظة:

لغة: تحويل الشيء عن وجهه.
اصطلاحاً: قلب النون الساكنة أو التنوين عند الجاء
مياً خفاة بغنة، نحو:

(من بعد)

- سئل السفتين عند نظره الميم، متقلبة عن نونه يكون
بانطباعهما على بعضهما دون مجافاة ولا كثر.

- علامة قلب النون الساكنة:

علامتها في ضبط المصحف وضع يمين صيغة فوقه نون بدل
الساكن (ن) نحو:

(أن بورلك)

- علامة قلب التنوين وضع يمين صيغة بدل الحركة الثانية
وهي الحركة الدالة على التنوين (و) (م) (ن) (هم) نحو:
(سميع بصير) (جزاء بما) (سبي بصير).

42

- والقلب عند الجاء بغنة، كذا (٦٨) الاختلاف في باقي الحروف أخذنا

الحكم الرابع: الإخفاء:

- لغة: لستر.

- اصطلاحاً: هو نطق بحرف بصفة بين الإظهار والإدغام
عار عن التشديد، مع بقاء الغنة في الحرف الأول.

معنى «الصفة بين الإظهار والإدغام» أي: فيه شبه الإظهار وشبه الإدغام، كما فيه مخالفة لهما، وجرد الـ «أ» قريناً بين ذلك.

ومعنى «عار عن التسديد» أي: يبقى صوت الحرف الخفي مستقلاً عن صوت الحرف الخفي عنده.

ومعنى «مع بقاء لفظة في الحرف الأول» أي: يبقى صوت لفظة مع الحرف الخفي، ولا يكون مع صوت الحرف الخفي عنده، نحو: (الإنسان).
- تخفى لنون السائلة وتستوي بلفظة عند (١٥) حرفاً
جمها سليمان الجوزي (كان ميلاً ١١٩٨ هـ) في أوائل كلمته هذا البيت:

صيف ذاتنا لم يجد شخص قد سما

دم طيباً زدي تقى صبح ظالما

- أسئلة على إفاء لنون السائلة وتستوي:

- الصاد: (منصور) (بفتح صير).

- الذال: (تندهم) (عزير ذفر انتقام).

- القاء: (والأنتى) (ماتت بجأماً).

- القاف: (منهم) (كراماً كاتين).

- الجيم: (أن جاده) (عين جارية).

- السين: (من سنى) (سنى نضيد).

- القاف: (من قبل) (سنى قد مر).

- السين: (الإنسان) (خمة سادهم).

- الدال: (من دون) (وكأناً دعاقاً).

- الطاء: (عن طبع) (كسرة طيبة).

- الزاي : (المنزولون) (نضاً زكاة)

- الفاء : (أنفكم) (سباً قبل)

- القاء : (من قاء) (حلية تلبونها)

- الضاد : (منضود) (قسمة ضري)

- الظاء : (انظر) (قرى ظاهرة)



43

- معنى كون الرفع حالة بين الإظهار والادغام :

- الإظهار - الجزء اللساني موجود

→ الفتح (الجزء الحسي) موجودة

- الارتفاع - الجزء اللساني غير موجود (معدوم)

→ الفتح (الجزء الحسي) موجود

- الإدغام - الجزء اللساني غير موجود (معدوم)

- الفتح (الجزء الحسي) غير موجود (معدوم)

- المطلوب عمله عند النطق بالنون الخفاة :

١- تهيئة الفم على مخرج الحرف الآتي

٢- يجب ذلك غنة كاملة أطول من حسيوم

٣- ويجب أيضاً صوت من الفم بسبب عدم انفلاص

مخرج النون (الجزء اللساني) إلا في القاف من لكاف للعمال

الانفلاص عندهما

تنبيه : يكون صوت النون الخفاة مفتحاً إن جاء بعده

حرف مفتوح ، نحو : (منهور) (برجي صر) (على طهور)

وذلك بسبب رجوع لسان المزمار وتصلب الصوت
الصوتي إلى قمة الحنك.

ويكون صوتها مرقعاً إن جاء بعده حرف مرقع، نحو:

(الإنسان) (من دون)

وذلك لعدم رجوع لسان المزمار، ولتغل الصوت
الصوتي.

علامة إغفاء النون الساكنة:

علامتها في ضبط المصنف هو تجريد النون من الساكن، مع عدم
تسديده الحرف التالي، نحو:

(من دون) (أن كان) (من قبل).

علامة إغفاء التتوين:

في ضبط المصنف هي تنابع الحركتين مع عدم تسديده الحرف التالي،
نحو:

(ماز أجاباً) (سوى شهيد) (عين جارية).

أبرز التي تحدث عند نطق النون الساكنة والتتوين:

- ١- إظهارهما عند أحرف الإدغام والقلب والإغفاء.
- ٢- إدغامهما في الواو والياء من غير غنة.
- ٣- ترك فرجة بين التفتين عند قلبهما ميماً مخفاة - وهو أمر
حدث في نحو: (من بعد).

٤- جعل الفم على هيئة واحدة عند أحرف الإغفاء جميعاً، نحو:
(من دون) (مضجراً).

٥- تحويل ز من غنتهما زيادة عن المطلوب، نحو: (من هاد)
(من قبل) (فلن تزيدكم).

٦ - انفاء وهما عند الفين ونجاء (في غير قراءة أُنِي صغرى) نحو:
(أَجْرٌ عَنِ) (من عنى)

44

بالملة والمصدر

وله لازم وواجب أُنِي (٦٩) ونجائز، وهو مصدر سبأ

- تعريف له:

لغة: الزيادة والتحويل.

اصطلاحاً: إطالة الصوت بحرف من حروف الملة واللين

أو من حرفي اللين.

وحروف الملة واللين: هي الألف والواو والياء لسوألن

المجانس لهما ما قبلها، نحو: * نوحها *

وسميت (حروف الملة) لأن لها قابلية مطاوع لتحويل

وسميت (حروف اللين) لخروجها بامتداد وليس من غير كلفة،

تقدم في صفات الحروف أن حرفي اللين هما (الواو

الياء) الساكتان، المفتوح ما قبلهما، نحو:

(قوله) (قرين).

قسم الإمام ابن الجزري المدة ودخيل القرآن الكريم إلى

ثلاثة أقسام:

١- اللازم: المدة الذي أجمع القراء على مدته زيادة

عن قدره الطبيعي، وأجمعوا على مقداره، وهو المدة اللازم

الاصطلاحات

٥- **المعجب**: هو المد الذي أُجمع لقراء على مدّه زيادة عنه قدره الطبيعي واختلفوا في مقداره، وهو **المد المفضل**.

٦- **المجائر**: هو المد الذي اختلف لقراء بين مدّه وقصره وكذلك في مقداره. ويشمل **المد المفضل**.

الصلة الكبرى.

العارض للسكون.

مد اللين.

فبقي **ترك الزيادة في المد** وهو **القصر بمقدار حركتين**، ويشمل **المد الطبيعي**، و**مد البدل**، و**مد العوض**، و**الصلة**

الصغرى. ويشمل **المد الطبيعي**.

الصلة الصغرى.

مد البدل.

مد العوض.

قياس أزمنة المدود

تقاس أزمنة المدود بالحرركات.

والحركة: هي فترة الزمنية اللازمة للنطق بحرف متحرك مفتوح أو مضموم أو مكسور.

فزين، لنظوه ب: (ق) =

زمن " ب: (ق) =

" " " : (ق) =



45

قياس أزمنة المدد:

ولأتمه القراءة في قياس أزمنة المدد خمسة

مقادير، هي:

- ١- المقصر: هو المد بمقدار حرفين (B لطبي).
- ٢- موزون المقصر: هو المد بمقدار ثلاث حركات.
- ٣- المتوسط: هو المد بمقدار أربع حركات (صنف لطبي).
- ٤- موزون المتوسط: هو المد بمقدار خمس حركات.
- ٥- الطول: هو المد بمقدار ستة حركات (٣ أضاف لطبي).

تنبيه مهم:

تناسب طول الحركة، وبالتالي طول المدد مع سرعة القراءة:
تحقيقاً، وتدويراً، وعدداً، فمثلاً:

(٤) حركات في التحقير هي أطول من (٤) حركات في التدوير
و (٤) حركات في التدوير هي أطول من (٤) حركات في الحد.
واللوحه القالمة تبين ذلك:

تناسب مقادير المدد مع سرعة القراءة:

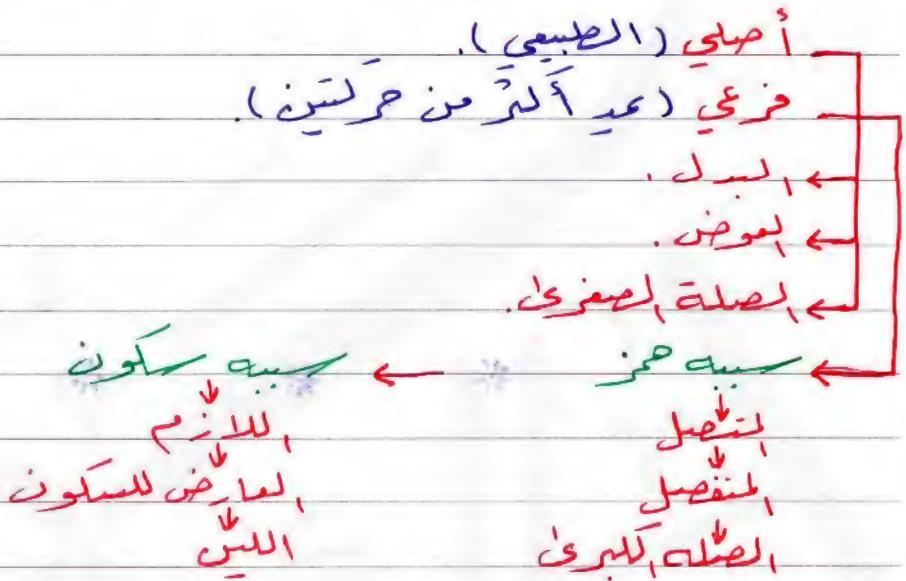
٤ حركات في التحقير.

٤ حركات في التدوير.

٤ حركات في الحد.

وكذلك بقية مقادير المدد: (٢ - ٥ - ٦ - ٧ - ٨ - ٩).

أنواع المد في القرآن العظيمة:



- **المد الطبيعي:** هو المد الذي لا تقوم ذات الحرف إلا به ، ولا يتوقف على سبب من حمز أو سكون ، نحو: (قالوا يا موسى) ومد مقدار حركتين.

ومعنى: «**لا تقوم ذات الحرف إلا به**». أي: إن ذات حرف المد توجد بوجود المد الطبيعي ، وتزول بزواله.

والحركتان: هي لفظة الزمنية اللازمة لللفظ بحركتين متتاليتين ، نحو: **بَبَب** ، أو: **بَبَبَب** ، أو: **بَبَبَبَب**.

- **مد البدل:** هو كل حمز محدود ، وهو حالة خاصة من الطبيعي ومد مقدار حركتين ، نحو:

(واسنوا) (أو توا) (إيماننا).

(القرآن) (برادون) (الخالطين).

(روا) (وجاهوا) (وابادي).

- وحسب تسميته بالبدل أن العرب لا تجمع في كلامها بين همزتين تاسينهما ساكنة ، فان وجد ذلك في كلامهم أنه لولا الهمزة الثانية الساكنة حرف مد بجانب حركة الهمزة الأولى ، نحو :

(أأدم) بدل الهمزة الثانية ألفاً (أأدم).
 (أأوتوا) " " " وأوتوا (أأوتوا).
 (أأثماننا) " " " يا أثماننا (أأثماننا).



46

- **مدّ المقوض :** هو المقوض عن تنوين النصب حالة الوقف بألف تمد بمقدار همزتين ، ويأخذه بالمد الطبيعي ، نحو :

(عليها) يوقف عليها (عليها)
 (أحداً) " " (أحداً)
 (ماتاً) " " (ماتاً)

- **تنبيه :** لا يوض عن تنوين النصب بألف إذا كان على هاء تانيئة ، بل يحذف التنوين ، ويوقف على هاء التانيئة بالسكون ، نحو :

(وشجرة) يوقف عليها (وشجرة)
 (جنة) يوقف عليها (جنة)

- **تنبيه ٢ :** تقف العرب على (ما) ← (ماداً) بألف بعد الهمزة ، ولكنهم لا يكتبونها لأنهم لا يجمعون في الخط بين ألفيه متجاوئين ، وكذلك يوضون على كل ما شابه ذلك :

أخو:

(إِنْشَاءً) يوقف عليها (إِنْشَاءً)

وهذا لما هو من قبل مد العوض، وليس مدًّا لبطل: لأن
ألفه عارضة بسبب الوقف، وكذلك الوقف على أخو:
(سُيِّئًا).

- **مد صلة:** هو صلة هاء الصغرى المفرد لغائب، لمذكر
بواو، إن كانت طاء مضمومة، ومباي إذا كانت مكسورة
شريطة أن تقع بين متحركين، أخو: (إنه على وجهه لقادر).
- **مقدار مد صلة الصغرى:**

مد الصلة الصغرى بمقدار حركاته، وأخو بالمد الطبيعي،
أخو:

(إنه على) تقرأ هكذا (أخو على).

(وجهه لقادر) تقرأ هكذا (وجهه لقادر).

- **تنبيه:**

يكون مد صلة في الوصل لا غير، فإذا وقفنا وقف
بهاء سائلة، أخو:

(ماله وما أكسب) يوقف عليها (ماله)

(إلى طعامه أنا) " " (طعامه)

- **تنبيه:**

ليس في الأمثلة التالية ولا فيما يحاكيها - مد صلة،
لانعدام الشريطة:

(فيه هدي) لأن ما قبل طاء ساكن.

عاصم - سَاكَنَ وَصَلًا وَوَقْفًا - نحو:
 (تَسَنَّهُ) (اِقْتَدَهُ) (كَتَابِيهِ) (مَسَابِيهِ) (مَالِيهِ)
 (سُلْطَانِيهِ) (مَاعِيهِ).

تنبيه ٦:

لهاء في اللغات التالية وما شابهها من أصل اللامنة
 وليست هاء صغرى:
 (وجه أي) (فَوَالَهُ كَثِيرَةً) (لَمْ يَنْتَه لِنَفْعًا).

- علامة مد، أصله الصغرى في ضبط المصحف:

علامة مد، أصله الصغرى في ضبط المصحف وضع واو صغرى
 (و) بعد هاء الصغرى المضمومة: (إِنَّهُ وَعَلَى).
 ووضع ياء صغرى مردودة إلى الخلف (ي) بعد هاء الصغرى
 المأمورة، هكذا: (رَجَعَهُ لِقَادَرًا).

فلازم: إن جاء بعد حرف مد

ساكن جالیه، وبالطول يُجَدُّ

الفاء في (فلازم) للتفريع.

(ساكن جالیه) أي ساكن وصلًا ووقفًا.

- أمداً اللازم:

هو أن يأتي حرف مد بعده حرف ساكن سكوناً أصلياً
 (أي وصلًا ووقفًا) نحو:

❖ الصَّافَةِ ❖ الضَّالِّينَ ❖ وَالْقَلْبَانِ ❖

48

(صَاد - نُون - حَامِيم - طَا سِيمِيم)

- أَقْصَامُ الْمِدِّ الْإِزْم :

- لِإِزْمٍ طَبْعِيٍّ ← خَفَفَ ﴿الآن﴾

- لِإِزْمٍ حَرْفِيٍّ

← مَقَلَّ ﴿بِصَافَةِ﴾

← خَفَفَ (حَامِيم)

← مَقَلَّ (طَا سِيمِيم)

- مَقْدَارُ الْمِدِّ الْإِزْم :

يَمِدُّ الْإِزْمُ بِحُلِّ أَقْصَامِهِ - مَقْدَارُ (٦) حُرُوفَاتٍ :

أَوْ نَقُولُ : مَقْدَارُ «ثَلَاثِ أَصْنَافٍ» الْمِدِّ الطَّبْعِيِّ ، وَهُوَ :

﴿الصَّاخَةِ﴾ ﴿وَالْعَنَ﴾

- عَلَامَةُ الْمِدِّ الْإِزْمِ عَلَى الْمِدِّ الطَّبْعِيِّ :

اصطلاح العلماء على وضع هذه العلامة (~) فوق
 المحدود من حروف المد إشارة إلى تطويله عن حده الطبيعي
 وأصلها كلمة (مد) تحولت مع مرور الأيام على يد
 خطاطين إلى العلامة المذكورة .

مد ← ~ ← ~

الحروف المقتطعت في كتب الله :

عندها (١٤) حرفاً ، يجمعهما : (نَصْرُكُمُ قَطْعاً لَهُ سِرٌّ)

- ابتداء الله عز وجل (٢٩) سورة من القرآن الكريم بحروف مقطعة ، الله أعلم بمناها ، حفظنا منها :
- الإيمان أنها كلام الله .
- تلاوتها كما وردت .

- جاءت الحروف المقطعة الـ (١٤) في القرآن الكريم على (١٤) هيئة هي :

(الم) (المص) (الر) (المز)
(كهيعص) (طه) (طسم) (طس) (يس) (ص)
(هم) (هم عوف) (ف) (ن) .
- تنبيه (١) :

تقرأ التالي للقرآن الكريم أسماء الحروف المقطعة
للحروف نفسها ، فمثلاً :

(الم) تقرأ هكذا (ألف لام ميـم)
(كهيعص) تقرأ هكذا (كاف ها يا عين صاد)
(ن) " " (نون)

- تنبيه (٢) :

على القارئ أن يظن أحكام الحروف على الحروف
المقطعة في القرآن الكريم ، فـ غم وخفي وقيلق وغمغم
وـ ر ق و ، نحو :

(الم) غم لم في لم (ألف لا ميـم)
(طسم) " نون " (طا سين قيم)
(كهيعص) تخفي نون عند الصاد (كاف ها يا عين صاد) .
وتقلق الدال

49

المدة الواحدة في الحروف المقطعة :

تقسم الحروف المقطعة من حيث المد الذي فيها إلى أربع مجموعات :

١- ألف : ولا مد فيها ؛ لعدم وجود حرف مدٍّ .
 ٢- حروف (حي طهر) : ينطوئ كل منها على حرفين تأينها حرف مدٍّ ، ويمد بمقدار حرفتين ، مدًّا طبيعيًّا هكذا :
 (ها - يا - طا - ها - را)

٣- حروف (سقف لكهم) : ينطوئ كل منها على ثلاثة أحرف أو سطرها حرف مدٍّ ، ويمد بمقدار (٦) حركات ، مدًّا لازمًا هكذا :

(سين - نون - قاف - صاد - لام - كاف - ييم)

٤- حروف (عين) : ينطوئ على ثلاثة أحرف أو سطرها حرف لين ، ويمد بمقدار (٤) أو (٦) حركات من طريق التسطية ويحوي مد اللين ، وذلك في :

﴿ كهيض ﴾ ﴿ حمد عشق ﴾

خلاصة البحث :

نوع المد الذي فيه	يمد بمقدار	الحرف
لام فيه	.	ألف
مد طبيعي	٢	حي طهر
مد لازم	٦	سقف لكهم
ماحو مد اللين	٤ أو ٦	عين

مفصلاً إن جمعا بكلمة

وواجب : إن جاء قبل همزة

٦- المد الواجب المتصل :

هو أن يأتي حرف المد بعده همزة في الكلمة نفسها ، نحو :

﴿ وجاءكم ﴾ ﴿ سوء العذاب ﴾ ﴿ سيء بهم ﴾

ويقال له : (المد الواجب) لوجوب تطويله عن الطبيعي

لن القراء.

تنبيه :

(ها) في قوله تعالى : ﴿ هَاؤُم ﴾ من أصل الكلمة

ولست للتنبية ، وعليه فالمد الذي فيها مد مفصل وليس مفصلاً.



50

وجائز : إذا أتى مفصلاً

أو عرض لسكون وفجلاً

٧- المد الجائز المنفصل :

وهو أن يأتي حرف المد آخر الكلمة الأولى وهمزة ، لقطع

في أول الكلمة التي يليها ، نحو :

﴿ بما أنزل ﴾ ﴿ قالوا آمنا ﴾ ﴿ وفي أنفسكم ﴾

ويقال له : (المد الجائز) لا اختلاف لقراء في مدده وقصره

ومد (في رواية حفص من الشاطبية) بمقدار (٤) أو (٥).

حركات.

تنبيه : كتبت (يا) التي للنداء و (ها) التي للتنبية

في مصحف الشريف محذوفة الألف ، موصولة بما بعدها ،

أخو : **يَتَأَيُّهَا** **يَتَأُولِي** **هَآأَنْتُمْ هَآؤُلَاءِ**
 وهذه في هذه الكلمات وما ما لها مد مفصل ، وليس
 مداً مفصلاً.

تنبيه:

توسط المفصل يكون فقط مع توسط المفصل .
 وفوقه ، لتوسط في المفصل يكون فقط مع مثله في المفصل .

المتصل	المفصل
٤ حركات	٤ حركات
٥ حركات	٥ حركات



51

وجائز : إذا أتى مفصلاً أو عرض لسكون وفقاً مسجلاً

مد الصلة الكبرى :

الصلة الكبرى هي أن يأتي بعد هاء الضمير - للمفرد

الفاش ، لمذكر الواقعة بين متحركين - حمزة قطع .

وتعد الصلة الكبرى (٤) (٥) حركات ، وتلحق بالمد

المفصل ، أخو :

(مائه وأخلده) (إلى طعامه أنا)

٨- علامة من الصلة، للبر في ضبط المصحف:

هي وضع علامة (ـ) فوق واو أو ياء الصلة هكذا: (و) (آ).

٨- علامة المعارض للسكون:

هو أن يأتي حرف (ـ) بعد حرف ساكن يكون عارضاً بسبب الوقف نحو:

(البيان) (تعملون) (نستقن)

ويجوز المعارض للسكون بمقدار (ع) (أ) (و) حركات والأولى للقارئ أن يقصر المعارض في الخبر، ويوسطه في التثنية، ويطلوه في التحقيق، لتناسب القراءة.

52

٩- مة اللين:

هو أن يأتي حرف اللين بعده حرف ساكن يكون عارضاً بسبب الوقف نحو:

نوم خوف قرئس لبث

ويجوز اللين بمقدار حركته (ع) (أ) (و) حركات.

والأولى للقارئ أن يقصر اللين في الخبر

ويوسطه في التثنية

ويطلوه في التحقيق لتناسب القراءة.

١- اجتماع المطبّ المعارض مع اللين :

- إذا اجتمع في القلاوة مدعارض للسكون مع مد لين
فوجب أن يكون مقدار اللين مساوياً أو أقل من المعارض
لأن اللين مد تنبيهاً له بالمعارض ، ولا يصح أن يكون
المطبّ أطول من مطبّه به .

- تنبيه :

إذا ابتدأ القارئ تلاوته بأحد المقادير الثلاثة
السابقة للمد المعارض للسكون أو مد اللين فليبه أن
يستمر على ذلك المقدار إلى أن ينهي تلاوته تلك .



الحق 53 الاتقان
لتلاوة القرآن

٢- أخطاء تقع عند نطق أحرف المد :

١- تطويل زمن المد الطبيعي زيادة عن حده ، وخاصة
عند إنهاء القلاوة نحو : (صهف إبراهيم وموسى) .
٢- تقصير زمن المد الطبيعي حتى يتحول المطبّ إلى
حركة من الحركات الثلاثة ، نحو : (قال ربنا) (لمردودون)
(سنين) .

٣- تطويل مقدار المد المدود (كالمقفل واللازم و
المعارض) . عن حدها المقرر إلى الإفراط . وقد أُلْهِمَ
الأئمة من إلهي عن ذلك .

٤- ختم صوت حروف المد بحزّة عند الوقف ، نحو :

غفوراً **سے غفوراً**

تدلوا **سے تدلوا**

٥- خلط صوتها بسبب من صوت لفظة ، نحو :

(الرحمن) (الفاخر) (العالمين).



No55

- مقارنة بين أنواع المدود الفرعية :

- **اللازم** : هو المد الذي أجمع القراء على مدّه ٥ ، و

أجمعوا على مقدارّه ، وهو المد اللازم الاصطلاحي .

- **الواجب** : هو المد الذي أجمع القراء على مدّه ٦ ، و

اختلفوا في مقدارّه ، وهو المد المنفصل .

- **الخاص** : هو المد الذي اختلف القراء في مدّه وقصره

واختلفوا في مقدارّه ، وهو المد المنفصل ، ومنه صلة

اللبّي ، والمد العارض للسكون ، ومنه اللين .

- **أقوى المدود** :

بناءً على ما تقدم في اللوحة ، ملاحظة فقد ضعف أئمة القراء

المدود ، الأقوى منها فالأضعف كما يلي :

١- **اللازم** : للإجماع على مدّه ومقداره .

٢- **المنفصل** : " " " " لا على مقدارّه .

٣- **العارض** : لأنه مدّ يحمل على اللازم طبعاً أو جزئياً .

٤- المنفصل : لأنه قد اجمله على الفصل طياً أو جزئياً.

٥- البدل : وهو أضعفها ، لأنه حالة من بدل طبيعي.

- قاعدة أقوى السبب :

إذا اجتمع أكثر من سبب على حرف واحد ، أُعمل
السبب الأقوى ، وأُعمل الأضعف ، فإن تساوى في
القوة أُعْمِلَ مَعاً .

- قال العلامة المقرئ إبراهيم علي شحاتة السخوي

(١٤٢٩ هـ) :

- أقوى الحدود : لازم فما اتصل

فعارض فذوات اتصال فبدل

وحجابه إذا ما وجدا

فإن أقوى السبب انفراداً

- تنبيه :

من قَدَّ العارض للسكون من القراء بمقدار حركاته ،
لم يعتد بالسكون العارض .

ومن هذه أربع حركات اعتد بالسكون العارض
اعتدداً جزئياً .

ومن هذه ستة حركات اعتد بالسكون العارض
اعتدداً طياً ، وحمله على اللازم .

- تنبيه :

من قَدَّ المنفصل من القراء بمقدار :

(ج) حركتيه : لم يفتح الهمزة في اللمعة الثانية.

(د) حركتيه : اعتد بالهمزة في اللمعة الثانية اعتدداً

جزئياً.

(هـ) حركتيه : ما و للمفصل : اعتد بالهمزة في اللمعة

الثانية اعتدداً كلياً.

- اجتماع اللانزم والبدل :

- إذا اجتمع اللانزم والبدل على حرف مدٍّ واحد

أُعمل اللانزم وأُهمّل البدل ، عملاً بقاعدة أقوى السببين ، نحو :

(ع امين) (ع الله) (ع الآن) (ع الذكرين)

- اجتماع المفصل والبدل :

إذا اجتمع المفصل والبدل على حرف مدٍّ واحد أُعمل

المفصل وأُهمّل البدل ، عملاً بقاعدة أقوى السببين

نحو : (رئاء الفاسح)

- اجتماع المنفصل والبدل :

إذا اجتمع المنفصل مع البدل على حرف مدٍّ واحد أُعمل

السبب الأقوى ، وأُهمّل الأضعف ، فإن تساوى في

القوة أعملاً معاً ، نحو : (وجاءوا بأهم)

واللوحة التالية توضح ذلك :

تابع

57 19/3/2022

إيماءات الحركات

- يجب على القارئ أن يفتح فمه عند انطواء بالحرف المفتوح كهيئته عند انطواء بالالف.
- كما يجب عليه أن يضم رُفْتيه عند انطواء بالحرف المضموم كهيئتهما عند انطواء بالواو.
- ويجب عليه أن يخفض فكه السفلي، ويرفع وسط لسانه عند انطواء بالحرف المكسور كهيئته عند انطواء بالياء.
- أما الحرف الساكن فيخرج من مخزجه الأصلي دون أن يصاحبه شيء مما سبق.

- تنبيه :

- الضمة وادوية ...
- والفتحة ألف قصيرة ...
- والكسرة ياء قصيرة ...
- لذا فإن صوت الحركات مطابقي لصوت أصولها من حرف المد، إلا أنه أقصر منها.
- فعند انطواء حرف متحرك نقوم بحالين :
- ١- نخرج الحرف من مخزجه الأصلي من غير قول زائد لزمه.

٢- ويستعمل ذلك مباشرة مخرج أصل الحركة.

- قال العلامة الطيبي (٩٧٩ هـ) في منظومته (المفيد

ففضل اللفظ السفلي بالمقدار المطلوب عند انطوائها ،
 نحو: (بسم الله الرحمن الرحيم)



59 19/3/2012

باب معرفة الوقف والابتداء :

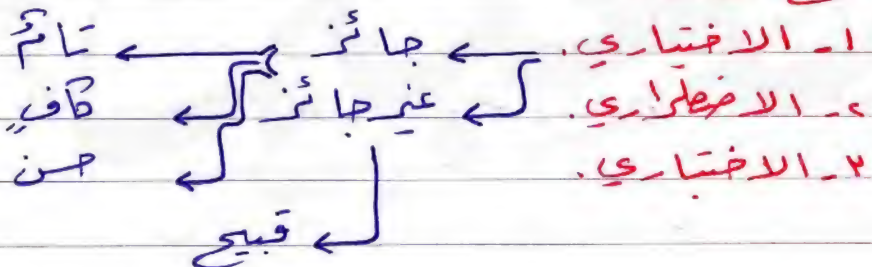
ولبعد تجويد الحروف للحروف ٧٢ للابتداء من معرفة الوقوف
 والابتداء وهي تقسم اذن ٧٤ ثلاثة : تام وكاف وحسن

تعريف الوقف : هو قطع الصوت على كلمة قرآنية لمزيد
 يتنفس فيه عادة بنية استئناف القراءة .

فائدة معرفته :

هو علم بقواعد يعرف بها حال الوقف ومحال الابتداء في
 القرآن الكريم ما يصح منها وما لا يصح .
 وفائدته : صوت النص القرآني من أن تنسب فيه كلمة إلى
 غير صاحبها فيفسد المعنى ، ويتغير المعنى ، وكذا ضمانته عن تقطيع
 المعاني المترابطة .

أنواع الوقف :



وهي ملائمة: فإن لم يوجد
فالقاسم، فاللما في، ولفظاً فحسن
(وهي ملائمة): أي: أن القاسم مشترك بين الأنواع
الثلاثة للوقف الاختياري، لجائز هو أن تلاً منها يطوي
معنى تاماً 32.

١- الوقف القاسم: هو الوقف على كلمة قرآنية ليس بينها وبين ما بعدها تعلو لفظي (إعرابي) ولا معنوي، يوقف عليه ويستأجما بعده، نحو:

(أولئك على هدى من ربهم وأولئك هم المفلحون ...
إن الذي كفروا سواي عليهم وأنته بهم أم لم تنته بهم لا
يؤمنون).

٢- الوقف لفظي: هو الوقف على كلمة قرآنية بينها وبين ما بعدها تعلو معنوي لا لفظي (إعرابي) يوقف عليه، ويستأجما بعده.

(سواي عليهم وأنته بهم أم لم تنته بهم لا يؤمنون ...
فظم الله على قلوبهم).

٣- الوقف الحسن: هو الوقف على كلمة قرآنية بينها وبين ما بعدها تعلو لفظي ومعنوي إلا أن الوقف عليها يطوي معنى تاماً. يوقف عليه ولا يستأجما بعده، إلا أن يكون رأس آية، نحو:

(بسم الله الرحمن الرحيم) (الحمد لله رب العالمين)
(كذلك بين الله لكم الآيات لعلكم تتفكرون - في الدنيا والآخرة).

61

وعندما تم قسيح ، وله (٧٧) الوقف مضطراً ، وسيد اقبله

- الوقف القبيح : هو الوقف على كلمة قرآنية بينها وبين ما بعدها تعلق لفظي ومعنوي ، والوقف عليها يوصل معنى ناقضاً أو خاطئاً لا يستعمل الوقف عليه ، فإن وقف عليه مضطراً أعاد ، نحو :

(الحمد لله رب) (العالمين)
(ان لا ينفر) (ان لسركم)
(لا تقر بوا الصلاة) (انتم خير)
(وتركنا يوسف عند منا عظه) (فأتاه الذئب)

وليس في القرآن من وقف يجب ولا حرام عن ماله سبب من : حرف جر زائد .

- وقف : اسم مجرور لفظاً ، مرفوع محلاً (وقف) على أنه اسم ليس .

- ولا حرام : عطف على المحل .

- عن : صفة .

- ولا حرام : عطف على اللفظ .

- عن : صفة .

- عن : مستثنى .

- قاعدتان في الوقف :

١- الوقف على رؤوس الآي حنة مطلقاً .

ليس في القرآن وقف واجباً شريعياً، ولا عراماً، إلا ما أفه للمعنى.

تنبيهات في الوقف :

- لا يُوقف على الفعل دون فاعله.
- ولا على الفاعل دون مفعوله.
- ولا على حرف الجر دون مجروره.
- ولا على المضاف دون مضاف إليه.
- ولا على المبتدأ دون خبره.
- ولا يُوقف على الموصوف دون صفته.
- ولا على المصطوف عليه دون المصطوف.
- ولا على صاحب الحال دون الحال.
- ولا على العدد دون لعدد ود.
- ولا على المؤكّد دون التوكيد.

علامات الوقف في المصحف :

هـ : علامة الوقف اللازم ، وليس للزوم هنا لزوماً شريعياً بمعنى أن تم تاركه ، وإنما هو لزوم اصطلاحى ، حتى يفصل القارئ بين معنيين ، فمثلاً قوله تعالى :

(إِنَّمَا يَسْتَجِيبُ الَّذِينَ يَسْمَعُونَ) يقف القارئ ثم يبتدئ (وَاللَّهُ يَسْمَعُ سَوَادَهُمْ) ولو وصل للأوهم أن الاستجابة حاصلة من الذين يسمعون ومن لم يسمع ، وهو غير صحيح لا : علامة الوقف المنوع ، لعدم تمام المعنى ، لقوله تعالى : (وَالَّذِي جَاء بِالصِّدْقِ وَصَدَّقَ بِهِ أُولَئِكَ هُم

المستقون، فلا يصح الوقف على: **(وصية به لا)** لأن **(ولني)** صيغة ^أ، وجزءه **(أولئك هم المستقون)**، ولا يصح فصل الخبر عن المبدأ.

ج: علامة جواز الوقف وجواز الوصل كقوله تعالى في سورة المائدة: **(الذي خلعه الموت والحياة ليسلوكم أنكم أحسن عملاً)**، وهو المزيّن الفجور. يصح جعل جملة **(وهو المزيّن الفجور)** جالية مرتبطة بما قبلها، فيجوز وصلها به، ولا يصح جعلها مستأنفة، فيجوز الوقف على ما قبلها والبدء بها.

قيل: علامة جواز الوصل مع كون الوقف **أولاً**، كقوله تعالى: **(فإن قاتلوكم فاقتلوهم كذا لك جزاء لظالمين)**، فيصح وصل **(فاقتلوهم)** بما بعده لا ارتباطاً بالمعنيين، ولكن الوقف عليه **أولاً** للفضل بين الحالم وتقليده.

صل: علامة جواز الوقف مع كون الوصل **أولاً** كقوله تعالى: **(ما ترى في خلعه الرحمن من تفاوت)** ^{صل} **(فارجع البصر هل ترى من فطور)** يصح جعل جملة **(فارجع...)** مستأنفة وبالتالي يبدأ بها، إلا أن التحدي في قوله **(فارجع البصر)** راجع إلى خلعه الرحمن في الجملة قبله، مما يجعل الوصل **أولاً** لسدة الاتصال بين المعنيين.

... : علامة تعاقب الوقف، بحيث إذا وقف على أحد الموضعين لا يوقف على الآخر، كقوله تعالى: **(ذلك الكتاب لا ريب فيه هدى للمتقين)**

- مقارنة بين الوقف والسكت والقطع:

١- الوقف: هو قطع الصوت على كلمة قرآنية بزمان

يتنفس فيه عادة ، بنية استئناف القراءة.

٢- السكت: هو قطع الصوت على حرف قرآني بزمان لا

يتنفس فيه عادة ، بنية استئناف القراءة.

٣- القطع: هو قطع الصوت على كلمة قرآنية بنية الإعراف

عن القراءة ، ومحلّه رؤوس الآي تامة المعنى.

- علامة السكت في المصحف:

س: (وقيل من راف)

وضع بين صيغة فوه الحرف الأخير من بعض

الآيات به ل على السكت على تلك الكلمة حالة وصلها

بما بعدها سكتة يسيرة دون زمن التنفس ، وقد ورد ذلك

عن حفص من طريق الساطبية على أربع كلمات بينها اللوحة

الآية:

١- على الألف من: (عوجاً ^س قيعاً) ، كلف (١)

وجوز للقارئ أيضاً أن يقف على (عوجاً) لأنها رأس

آية.

٢- على الألف من: (من مرقداً ^س هذا) يس (٥)

وجوز للقارئ أيضاً أن يقف على (من مرقداً) لتمام

المعنى عنده.

٣- على لنون من: (وقيل ^س من راف) ، لقيامه (٧)

٤- على اللام من: (كلا ^س بل ران) ، لمطفيين (١٤).

أُمَّلَّة عَلَى الْوَقْفِ الْإِسْبَارِيِّ أَوْ الْإِسْطَرَارِيِّ :

• مَا حُذِفَ مِنْهُ إِجْرَى، لِأَيٍّ مِنْ رَسْمًا :

(لَا يَسْتَحْيِي أَنْ) يَوْفَ عَلَيْهَا (لَا يَسْتَحْيِي)

(يَحْيِي وَحْيَةً) // // (يَحْيِي)

(لَحْيِي الْمَوْفَى) // // (لَحْيِي)

(أَنْ يَحْيِي الْمَوْفَى) // // (أَنْ يَحْيِي)

• الْوَقْفُ عَلَى الْهَمزة الْمُرْسُومَةِ يَأْ :

(مَنْ وَرَأَى حِجَابَ) // // (مَنْ وَرَأَى)

(مَنْ تَلَقَّى نَفْسِي) // // (مَنْ تَلَقَّى)

(وَأَيَّاءُ ذِي الْقَرْفَى) // // (وَأَيَّاءُ)

• الْوَقْفُ عَلَى الْهَمزة الْمُرْسُومَةِ وَآوًا :

(جَزَاءُ الظَّالِمِينَ) // // (جَزَاءُ)

(تَفْتَوُا تَذَكَّرْ) // // (تَفْتَوُا)

(سَرَكُوا سَرَعُوا) // // (سَرَكُوا)

• الْوَقْفُ عَلَى نُونِ التَّوَكُّلِ الْخَفِيفَةِ، لِكِتَابَةِ التَّوَكُّلِ لِلضَّبِّ :

(وَلَمَّا كُنَّا مِنْ أَصَاغِرِينَ) // // (وَلَمَّا كُنَّا)

(لَنَسْفَعًا بِالنَّاصِيَةِ) // // (لَنَسْفَعًا)

قَالَ ابْنُ مَالِكٍ فِي الْفَتْحِ عَنْ نُونِ التَّوَكُّلِ الْخَفِيفَةِ :

وَأَبْ لَهَا بَعْدَ فَتْحِ أَلْفَا وَقَفًا مَا يَقُولُ فِي قَفْرِ: وَقَفَا

• تَنْبِيْهٌ: حَلَمُ اللَّامَةِ بِسَكَوَتِهَا عَلَيْهَا كَحَلَمِ اللَّامَةِ بِوَقْفِهَا

عَلَيْهَا :

فَالْوَقْفُ عَلَى (عَوْجًا) هُوَ: (عَوْجًا) بِحَدِّ الْمَوْضِعِ.

والسكت على: (عوجاً) هو: (عوجاً * قعماً) جمه
الموضن كذلك.

السكتان الجائزتان:

- ١- بين آخر الأفعال وأول التوبة:
(إن الله جليشئ عليم) كثر. لراة من الله ورحوله)
ويصح. بالإضافة إلى السكت - بين هاتين السورتين
لوقف والوصل، وسما في بيان ذلك في اللوحة التالية.
- ٢- بين الآيتين (٢٨، ٢٩) من سورة طه، طاعة: (ماليه
هالك). والوجه الثاني هو الوصل مع ادغام طاء في
طاء.

الأوجه الجائزة بين سورتي الأفعال والتوبة:

- ١- الوقف على آخر الأفعال، ثم البدء بأول التوبة.
- ٢- السكت على آخر الأفعال بدون تنفس، ثم البدء بأول
التوبة.
- ٣- الوصل: وصل آخر الأفعال بأول التوبة بنفس واحد.

63

قاعدة حفظ في الوقف الاختياري والاضري:

- كان حفظ برأي رسم المصحف في الوقف على ما كتب مقطوعاً
أو موصولاً من اللغات القرآنية:
فيصح أن يقف القارئ - مضطراً أو اختياراً - على اللمة الأولى
أو الثانية مما رسم في المصحف الشريف مقطوعاً، نحو:
(أن لا) (من ما) (عن ما)

أما ما رسم موصولاً من ذلك فقف على اللمة الثانية فقط، نحو:

(ألا) (مما) (عما)

أُمَّلَّة على لوقف الاختباري أو الاضطرابي :

ما حذفت منه الألف :

(أَلَّهْ لَمَوْسُون)	وقف عليها (أَلَّهْ)	الفر (٢١)
(يَا أَلَّهْ السَّاحِر)	" "	الزفر (٤٩)
(أَلَّهْ الْفَلَان)	" "	الرحمن (٢١)
(فِيمَ أَنتَ)	" "	النازع (٤٢)
(بِمَ يَرْجِعُ)	" "	الخل (٢٥)
(مِمَّ خَلَعُ)	" "	الطاره (٥)

ما حذفت منه الواو :

(وَيْدَعُ الْإِنْسَانُ)	" "	(وَيْدَعُ) الاسراء (١١)
(وَيْدَعُ اللَّهَ)	" "	(وَيْدَعُ) السورى (٤٤)
(يَوْمَ يَدْعُ الدَّاعِ)	" "	(يَوْمَ يَدْعُ) القمر (٦)
(سَدَّعُ الزَّيْبَانَةُ)	" "	(سَدَّعُ) المائدة (١٨)
(وَصَالِحُ الْمُسْلِمِينَ)	" "	(وَصَالِحُ) الحجر (٤)

على أن أصلها : (وصالحو) فلبت في المصنف لشريف على نية الوصل، لسقوط الواو لفظاً من أجل التقاء السينين.

ما حذفت منه الياء :

(بِهَذِهِ الْعَمِي)	" "	(بِهَذِهِ) الروم (٥٢)
(يُرْدُنُ الرَّحْمَنُ)	" "	(يُرْدُنُ) يس (٣٣)

(من هو صالٍ المجيم)	//	//	(من هو صالٍ) (بصافاً) (١٦٢)
(فما تفن النذر)	//	//	(فما تفن النذر) (تفن) (٥) القمر (٥)
(وله الجوار لمنآت)	//	//	(وله الجوار لمنآت) (الجوار) (الرحمن) (٤٤)
(الجوار للفس)	//	//	(الجوار للفس) (الجوار) (التلويم) (١٦)
(سوف يؤت الله)	//	//	(سوف يؤت الله) (يؤت) (إنشاء) (١٤٦)
(واختون يوم)	//	//	(واختون يوم) (واختون) (المائة) (٢)
(ننجي المؤمنين)	//	//	(ننجي المؤمنين) (ننجي) (يونس) (١٠٢)
(بالواد لمقدس)	//	//	(بالواد لمقدس) (بالواد) (طه) (١٤)
(على واد لغل)	//	//	(على واد لغل) (على واد) (الغل) (١٨)
(من ساطع الواد)	//	//	(من ساطع الواد) (الواد) (القصص) (٢٠)
(يوم بنياد بلناد)	//	//	(يوم بنياد بلناد) (بنياد) (ص) (٤١)
(لهاد لنزيه آمنوا)	//	//	(لهاد لنزيه آمنوا) (لهاد) (الحج) (٥٤)

ما رسم مقلوعاً أو موصولاً:

(أيا مائة عوا)	//	//	(أيا) (أياً مائة) (الاسماء) (١١)
(إله يا سيبه)	//	//	(إله يا سيبه) (إله يا سيبه) (طمة راحة) (إله يا سيبه) (بصافاً) (١٢٠)
(وللات سيبه)	//	//	(وللات سيبه) (وللات) (عند حفظ) (ص) (٣)
(فما لهؤلاء)	//	//	(فما لهؤلاء) (فما لهؤلاء) (إنشاء) (٧٨)
(مال هذا)	//	//	(مال هذا) (مال هذا) (اللهف) (٤٩)
(فما لنذين)	//	//	(فما لنذين) (فما لنذين) (المعانج) (٣٦)
(كا لوهم)	//	//	(كا لوهم) (كا لوهم) (المططفين) (٣)
(وزوهم)	//	//	(وزوهم) (وزوهم) (٣)
(يا بنوهم)	//	//	(يا بنوهم) (يا بنوهم) (طه) (٩٤)

(قال ابن أمية) // // (قال ابنه) (الأعراف) (١٥)
 (يوم هم بارزون) // // (يوم) (الذاريات) (١٢)
 (يوم هم على النار) // // (يوم) (غافر) (١٢)
 - وجاءت موصولة في (٥) مواضع (انظرها في المعجم
 المختصر للألفاظ القرآن) منها:
 (يومهم الذي) // // (يومهم) (طور) (٤٥)

تنبيه: كتبت (يا) التي للنداء و(ها) التي للتنبيه في
 الصحف الشريف موصولة بما بعدهما، ولا يوقف عليهما
 بل يوقف على ما بعدهما لا اتصالهما رسماً، نحو:
 (يا أيها) (يمريم) (هأنتم) (هؤلاء) (هذا)

69 1/4/2012 Dr. Ayman Sweed

الاستعارة في القرآن 65 الإبتداء

ويعد تجديده للعروف
 والاستعارة وهي تقسم إلى
 لابد من معرفة الوقوف
 ثلاثة: تام وكاف ومن

- أنواع الاستعارة ثلاثة القرآن الكريم:
 - اختياري: «حقيقي»، وقع في أول القلادة في الصلاة أو غيرها.
 - اختياري:
 «جائز» (تام) يجب أن يكون بآية مستقلة

بالمعنى عما سبقها .
 "عنه جائز" : البدء من وسط موضوع - جعل لسانه
 لا يفهم أول الكلام .

"استأذني" : تقدمه تلاوة ووقف في المجلس نفسه .
 له جائز :

له تام

له كاف

له هن

له عنه جائز :

له قبلي

- البدء التام : هو البدء بكلمة قرآنية ليس بينها وبين ما
 قبلها تلاوة لفظي ولا معنوي ، نحو :
 (أفلا تذكرون) ولقد أرسلنا نوحاً إلى قومه
 له سورة هود .

- تنبيه : في أول كل سورة من سور القرآن الكريم بدء
 حقيقي جائز تام .

- البدء الظاهري : هو البدء بكلمة قرآنية بينها وبين ما قبلها
 تلاوة معنوي ، لا لفظي ، نحو :

* إلى أخاف عليكم عذاب يوم أليم فقال الملأ الذي
 أضروا *

يصح البدء الظاهري عند البدء الازنهاني ، ولا يصح عند
 البدء الحقيقي .

أمثلة على الاستاء الاختياري:

66 14/4/2012

(تَمَّ لِقَطْعُ) الجمع ١٥ (لِقَطْعُ)

(وَأَصْعَابُ لَيْثِيَّةٍ) ص ١٣ (الْيَتِيَّةُ)

(بَشَّرَ الْأَسْمَ) المحرر ١٦٢ (الْأَسْمَ) أو (الْأَسْمَ)

(قُلْ اللَّهُمَّ) آل عمران ٣٦ (اللَّهُمَّ)

(الَّذِي أَوْعَنَ) لِبَقَرَةٍ ١٤٢ (أَوْعَنَ)

(إِنْ أَمْرٌ) النساء ١٧٦ (أَمْرٌ) المرأة المحررة لوصول في الأسماء

(عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ) آل عمران ٤٥ (ابن مريم)

(وَإِنْ أَمْرٌ) النساء ١٤٨ (أَمْرٌ)

ملاحظة:

وَأَبْدَأُ... سَيَأْتِي...

(أَمْسُوا)

(إِنْ أَمْسُوا)

(أَقْضُوا)

(تَمَّ أَقْضُوا)

(أَسْنُوا)

(فَقَالُوا اسْنُوا)

(أَسْوِي)

(فِي السَّمَاءِ اسْوِي)

يبدأ بهذه الأفعال حمزة وصل مكسورة لأن الحرف الثالث منها مضوم ضمناً عارضاً.



باب لقطع ووصول

67 - 1/5/2012

28/4/2012

وأعرف لقطع ووصول وتا في لمصحف الإمام فيما قد أتى

الأصل في الكتابة العربية فهل للكتابة منها عن بعض
 إلا أن فيها ما رسم موصولاً على لغة الإغرام نحو: (ألا)
 فإن أصلها (أن لا) أو كثرة تواليها نحو (بئسما) لما
 أن أغلب العرب ياءلون هاء التانيث في الأسماء تاء في
 الوصول وهاء في الوقف نحو: (نعمت الله) ومنه: (هناكل
 العربية تجعلها تاء في الحالين، وعلى طبعهم كتبت بعض الكلمات
 في لمصحف الشريف آمام رسول الله صلى الله عليه وسلم نحو
 (نعمت الله).

فأقطع بسبب كلمات: أن لا مع ملجا ولا إله إلا

(وفظوا أن لا ملجأ من الله إلا إليه)، لقوة ١١٨.

(أن لا إله إلا أنت)، الأنبياء ٨٧، فقد اختلفت فيه
 والعمل على كتابته مقطوعاً، وكان على الناضج أن يحذف عنه.
 وتعبداً ليس، تالي هود، لا شريك، شرك، فخر، وأعلى
 (أن لا تعبدوا الشيطان) يس ٦.

(أن لا تعبدوا إلا الله) هو ٤٦ بخلاف الموضع الأول من

هو د. الآية (أعبدوا إلا الله) فإنه موصول.

(أن لا شريك بالله)، المعجزة ١٤.

(أن لا شريك لي شيئاً) الحج ٢٦.

(أَنْ لَا يَخْلِفَهَا الْيَوْمَ عَلَيْكُمْ مَسِيرٌ) (لقلم ٤٤)

(وَأَنْ لَا تَقُولُوا عَلَى اللَّهِ) (الزخرف ١٩)

خلاف (أَلَا تَقُولُوا عَلَى اللَّهِ تَوَكُّلٌ مِثْلُ مَا تَقُولُونَ) (النحل ١١٠ فإنه

موهول)

أَنْ لَا يَقُولُوا ، لَا أَقُولُ ، إِنْ مَا

بِالرَّيَّةِ ، وَبِالْفُتُوحِ صِلَ ، وَعَنْ مَا

(أَنْ لَا يَقُولُوا عَلَى اللَّهِ إِلَّا الْحَقَّ) (الأعراف ١٦٩)

(حَقُّوهُ عَلَى أَنْ لَا أَقُولَ عَلَى اللَّهِ إِلَّا الْحَقَّ) (الأعراف ١٠٥)

★

★

★

(وَإِنْ مَا نُرِيدُكَ بِبَعْضِ الَّذِي نَحْنُ فِيهِ) (الرعد ٤٠)

وَالْفُتُوحِ صِلَ :

(أَمْثًا) حَسْبَ وَقَعَتْ .

68- 21/5/2012

أَنْ لَا يَقُولُوا ، لَا أَقُولُ ، إِنَّ مَا
 بِالرَّعْدِ ، وَالْمُفْتَوِّحِ صِل . وَعَنْ مَا
 نُوا أَهْطَلُوا . مِنْ مَا مَلِك : وَمِنْ لَنَا
 خَلْفَ الْخَافِضِينَ : أُمِّ مِنْ : أَحْسَن
 (فَلَمَّا عَمُوا عَنْ مَا نُوا عَنْهُ) الْأَعْرَافُ ١٦٦ .
 (هَلْ لَكُمْ مِنْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ) الرُّومُ (٤٨) .
 (هَلْ مِنْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ مِنْ فُتْيَا تَكُنْ لَكُمْ فُتْيَانًا) (٤٥) .
 (وَأَنْفَقُوا مِنْ مَا رَزَقْنَاهُمْ) الْآيَةُ ١٠ . لِمَعْلٍ عَلَى الْقَطْعِ .
 (أُمِّ مَنْ أَحْسَنَ بِنَانَهُ) التَّوْبَةُ (١٠٩) .

فَضِلَّةً ، لَنَا ، وَذِي جِي . جِي مَا
 وَأَنْ لَمْ الْمَفْتَوِّحِ . كَسْرُوتَ مَا
 (أُمِّ مَنْ لِقَى فِي لَنَا - جِي أُمِّ مَنْ يَأْتِي) فَضِلَّةً ٤٠ .
 (فَاسْتَفْتِهِمْ أَهُمْ أَشَدُّ خَلْقًا أَمْ مِنْ خَلْقِنَا) الصَّافِيَّةُ ١١ .
 (وَصِيَّةً مَا لَنْتُمْ فَعُولًا وَهِيَ هَاكُمِ تَهْطَرُ) الْبَقَرَةُ ١٤٤ .
 لَهُ أُنْتَهَى فِي مَوْضِعَيْنِ لِلْغَيْبِ ... الْبَقَرَةُ ١٥٠ .
 (وَأَنْ لَمْ) فِي كُلِّ الْقُرْآنَةِ جِي مَوْضِعٍ مَقْطُوعٍ ، إِذَا
 كَانَ مَقْطُوعٌ الطَّنْزَةُ .
 الْأَخْطَامِ . وَالْمَفْتَوِّحِ : يَدْعُونَ مَعَا

و خَلْفَ الْأَنْفَالِ وَتَحْتَ وَقَعَا
 (إِنَّ مَا تَوَعَّدُونَ لَأَن تَكُونُوا فِي الدِّينِ) الْإِسْلَامِ كُلُّهَا مَوْصُولَةٌ

إِلَّا اللَّيَّةَ ١٢٤

(والمفتوح: يهعون معا)

(وَأَنْ مَا يَهْعُونَ مِنْ دُونِهِ هُوَ الْبَاطِلُ) (الحج ٦٤)

(وَأَنْ مَا يَهْعُونَ مِنْ دُونِهِ لَهَا طَلُّ) (لقمان ٢٠)

(وخلف الأنفال)

(وَأَعْلَمُوا أَنَّهَا غَنَمٌ مِنْ سَمِيِّ) (الأنفال ٤١)

وَلِيعْلَ عَلَى وَصْلِهِ

(وَنَحْلٍ وَقَعًا)

الْأَلْفِ فِي (رَقْعًا لِلَّهِ طَلْحَةً)

(إِنَّمَا عِنْدَ اللَّهِ هُوَ خَيْرٌ لَكُمْ) (النحل ٩٥)

وَلِيعْلَ عَلَى وَصْلِهِ



69 24/5/2012

وَكُلُّ مَا سَأَلَ لِقَوْهُ، وَأَخْتَلَفَ

رَدُّوا: كَذَا قُلْ شَيْئًا وَلِيعْلَ صِف

(وَمَا أَتاكم مِنْ كُلِّ مَا سَأَلَ لِقَوْهُ) (إبراهيم ٢٤)

(كُلُّ مَا رَدُّوا إِلَى الْفِتْنَةِ) (النساء ٩١) وَلِيعْلَ عَلَى قَطْعِهَا

وَكَذَا لَمْ يَخْتَلَفَ فِي: (كَلِمًا دَخَلَتْ أُمَّةٌ لِنِيتِ أَفْهَقًا)

الذَّعْرَافَ ٣٨

(كَلِمًا جَاءَتْ أُمَّةٌ بِسَوَالِهَا كَذِبُوه) (المؤمنون ٤٤)

(كَلِمًا أَتَتْ فِيهَا فَوْجٌ) (طه ٨) وَلِيعْلَ عَلَى مَا صُوِّبَتْ

ولم ينبه الخزي لهذا الموضع، لعله سهواً.

(قل بشما يأمركم به إيمانكم إن كنتم مؤمنين) **البقرة (٩٢) ولعمل على وصله.**

وقوله الناظم (لذا) أي كذا اختلف في بشما

خلفوني واستروا في ما إقطاعا

أوهي، أفضتم، استجعت، يلو ما

(بشما خلفوني من بعدى) الأعراف ١٥.

(بشما استروا به أنفسهم) البقرة ٩.

(قل لا أجد في ما أوهي إلي) الأنعام (١٤٥)

(لكنكم في ما أفضتم فيه) النور (١٤)

(وهم في ما استجعت أنفسهم خالدين) الأنبياء ١٠٢.

(ولكن ليلوكم في ما واتاكم) المائدة (٤٨)

(ليلوكم فيه ما واتاكم) الأنعام (١٦٥)

وقوله (معا) أي في الموصفين، المائدة والأنعام.

ما في فعلين، وقعة، روم، ولا

تنزيل، شعرا، وعنها صلا

(فلا جناح عليكم فيها فعله) البقرة (٢٤٠)

بخلاف الآية ٢٤٤ (فينا فعله في أنفسهم بالمعروف)

من الورة نفاها فإنها موصولة.

(وَنَسْتَقَالِمُ فِي مَا لَا تَعْلَمُونَ) ، لَوَاقِعَةُ ٦١ .
 (مِنْ شَرِّكَاءَ فِي مَا رَزَقْنَاهُ) الرُّومُ ٢٨ .
 (فِي مَا هُمْ فِيهِ يَخْتَلِفُونَ) الزُّمَرُ (ع) .
 (فِي مَا بَايَعْنَاهُ يَخْتَلِفُونَ) الزُّمَرُ (٤٦) .
 (أَتَنْتَرِكُونَ فِي مَا هَاجَنَّا آمِنِينَ) الشُّعَرَاءُ (١٤٦) .
 وَغَيْرِهَا صِلَا /

صِلَا : أَصْلُهَا : صِلَانٌ ، يَنْوِنُ ، يَتَوَكَّدُ ، لُحْفِيَّةٌ ، فِعْلٌ مَعْلُومٌ
 مَعَامَلَةٌ تَنْوِينٌ ، لِنَفْسٍ فَأَبْدَلْتُ بِالْوَقْفِ أَلْفًا .
 وَغَيْرِهَا صِلَا : أَيُّ : وَقِيلَ يُوَصِّلُ ، يُوَاضِعُ ، لِمَنْ لَوْزَةٍ
 أَعْلَاهُ إِلَّا مَوْضِعَ الشُّعَرَاءِ ، فَإِنَّهُ مَتَّفِقٌ عَلَيْهِ قَطْعُهُ
 وَفِعْلُهُ عَلَى قَطْعِهَا جَمْعًا ، وَمَا عَدَاهَا هُوَ مَوْضُولٌ .
 قَالَ السَّاطِبِيُّ فِي الْفِعْلِ : وَفِي سَوِيِّ الشُّعَرَاءِ الْوَصْلُ بَعْضُهُمْ

فَأَيْنَمَا بَالُ الْخُلِّ : صِلٌ ، وَخِطْلٌ : فِي شُعَرِ الْأَحْزَابِ وَفِي السَّادِصِ

(فَأَيْنَمَا تَوَلَّوْا فَجَمَّ وَجْهُ اللَّهِ) الْبَقَرَةُ ١١٥ .
 (أَيْنَمَا يُوَجِّهْ لَلْأَيْتِ الْخَيْرِ) الْخُلِّ ٧٦ .
 (أَيْنَمَا لَنَتَمَنَّيْكُمْ تَمَنَّيْكُمْ) الشُّعَرَاءُ ٩٢ ، وَفِعْلُهُ عَلَى قَطْعِهِ .
 (أَيْنَمَا تَقْضُوا أَثْمَانَكُمْ تَقْضُوا مَقْسِلًا) الْأَحْزَابُ ٦١ ،
 وَفِعْلُهُ عَلَى وَصْلِهِ .

وَصِلٌ : فَإِنَّهُ هُوَ : أَلَّنَّ يَجْعَلُ : جَمْعٌ كَيْلًا يَحْرَنُوا ، تَأْسُوعًا عَلَى
 (فَإِنَّهُ يَسْتَجِيبُ الْكَلِمَ) هُوَ ١٤٤ .

- (أَلَمْ يَجْعَلْ لَكُمْ مَوْعِدًا) . الكهف ٤٨ .
 (أَلَمْ يَجْعَلْ عِظَامَهُ) . القيامة ٢ .
 (لَكَيْلَا تَعْرِفُوا عَلَىٰ مَا فَا تَأْتُم) آل عمران ١٥٢ .
 (لَكَيْلَا تَأْسَوْا عَلَىٰ مَا فَاتَكُمْ) الحديد ٢٣ .

حُجَّجٌ، عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَوَقَّعَهُمْ عَنْ قَسِّ نِسَاءً، مِنْ تَوَلَّى، يَوْمَ هَمَّ
 (لَكَيْلَا يَعْلَمَ مِنْ بَعْدِ عِلْمٍ شَيْئًا) الحج (٥) .
 (لَكَيْلَا يَكُونَ عَلَيْهِ حَرْجٌ) الأعراب ٥ .
 (وَيَصْرِفُهُ عَنِ نِسَاءٍ) النور ٤٣ .
 (فَأَعْرِضْ عَنْ قَسِّ تَوَلَّى) النجم ٢٩ .
 يوم هم : جادته مقلوعة في مرضين :
 (يوم هم على النار فيفتنون) الذاريات ١٣ .
 (يوم هم بارزون) غافر ١٦ .
 فكان على الناظم أن يقيد هاتين الحركتين ما عداهما
 من الموصول وهي (٥) مواضع كما في النجم العشرين .

91 - 6/6/2012

حُجَّجٌ، عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَوَقَّعَهُمْ
 عَنْ نِسَاءً، مِنْ تَوَلَّى، يَوْمَ هَمَّ
 وَمَا هَذَا، وَلِذَلِكَ، هُوَ لَا
 تَحِينَ : فِي الْإِمَامِ صَلَّي، وَوَهَلَا
 (مَالِ هَذَا الْكِتَابِ) الكهف ٤٩ .
 (مَالِ هَذَا الرَّجُولِ) الفرقان ٧ .

بإي لنداء دائماً موصولة (لأنها) (بموسى)
 ها التنبية لا تفصل (هؤلاء)

*

*

*

72 - 14/6/2012

باب القاديات :

هـاء التانيئة : هي هاء تليق آخر الأسماء المؤنثة ، وأغلب العرب جعلها في الوصل تاء ، وفي الوقف هاء ساكنة ، وعليه فلا يدخلها الرسم ولا الاستعمال ، نحو : (غومة) ← (غومة)
 هذا وقد كتبت بعض هاءات التانيئة في الصفح الشريف بالقاد لمسوحة على طوئة بعض العرب ، الذين يقفون عليها بالقاد ، نحو : (رحمت ربك)

وروي بعض الوقف عليها - اضرباً أو اختصاراً - بالقاد لذلك : اتباعاً للرسم ، لضعف مدخلها ، الشوم والاستعمال نحو : (رحمت الله) ← (رحمة)

ملاحظة هامة : إذا سئلنا عن هاء تانيئة ، هل هي

مبسوطة أو مربوطة ؟ ننظر : فإن كانت غير مضافة - أي : منونة - فهي مربوطة ، وإن كانت مضافة إلى اسم ظاهر : نجت عنها في الأبيات ، فإن وجدناها كانت مبسوطة ، وإلا فهي مربوطة .

ورحمته الزخرف بالقائمه الأعراف يوم جود كاف لبقرة

(أهم يقسمون رحمة ربك ... ورحمته ربك حينما

يجمعون) (الزخرف ٣٤)

زجره : كتبته ، ومنه الزبور ، أي : الكتاب ، ولصغير المستتر
في (زجره) يعود إلى الصحابة رضي الله عنهم ، الذين كتبوا
التوراة أمام رسول الله صلى الله عليه وسلم وبأمره وإقراره .

(ان رحمة الله قريب من المحسنين) الأعراف (٥٦) .

(فألقوا إلى آتاء رحمة الله) التوهم (٥٠) .

(رحمة الله وبركاته عليهم أهل البيت) هود (٧٢) .

(ذكر رحمة ربك عبده زكريا) مزيم (٤) .

(أو لمثلهم يرجون رحمة الله) البقرة (٤١٨) .

نعمتها ، ثلاث نخل ، إبراهيم معاً : أضيئات ، عقود لئانهم

جاءت (نعمه) في سورة البقرة مرتين :

١ - (ومن يبدل نعمه الله) (٢١١) .

٢ - (واذكروا نعمت الله عليكم) (٢١) .

والمنسوط منهما هو الموضع الأضير .

أضيئات : بقية بها الموضع الأضير من البقرة والنخل

وابراهيم .

جاءت (نعمه) في سورة النحل مضافاً (٥) مرات :

(وإن تعدوا نعمه الله لا تحصوها) (١٨)

(أضيئتم الله يمجدون) (٧١) والمنسوط منها

(وضيئتم الله هم يكفرون) (٧٤) في

(يمجرون نعمه الله) (٨٢) ، (ثلاثة

(واذكروا نعمه الله) (١١٤) الأضيرة

جاءت (سورة) في سورة إبراهيم (٢٠) مرات

١- (اذكروا نعمة الله عليكم) (٦)

٢- (بدلو انعمت الله كفراً) (٢٨)

٣- (وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها) (٢٤)

واليسوط منها هما الموضعان الأخران.

جاءت (سورة) في سورة طه (٢) مرات

١- (واذكروا نعمة الله عليكم) (٧)

٢- (واذكروا نعمة الله عليكم اذ هم) (١١)

٣- (واذكروا نعمة الله عليكم) (٢٠)

واليسوط منها هو الموضع الثاني الذي فيه كلمة (هم).

لقمان، ثم فاطمة، بالطور (٩٦) عمرات، لعنت بها، ولنوع

(ألم تر أن فلان تجرى في البحر نعمة الله) لقمان (٢٤)

(يا أيها الناس اذكروا نعمة الله عليكم) فاطمة (٢)

(فذكر فما أنت نعمة ربك بها عن ولا تحبون) بطور (٢٩)

(واذكروا نعمة الله عليكم) آل عمران (١٠٣).

جاءت (سورة) في آل عمران في موضعين

(فجعل لعنت الله على الكاذبين) (٦١)

(أو لئن لم يؤمن أن عليهم لعنة الله) (٨٧)

واليسوط منها هو الموضع الأول، فكان على المنافقين

تقيده به، ليخرج الثاني.

(وَلِخَمَاسَةٍ أَنْ لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَيْهِ إِنْ كَانَ مِنْ لَازِبِينَ) (٦).

73-18-7-2012

وامرأتين: يوسف، عمران، لقصص (٩٧)

التحریم. معصيت: بقدر سمع يخلص

جاءت (امرأتين) في سورة يوسف في موضعين

١. الآية ٢: (وَقَالَ نِسْوَةٌ فِي الْمَدِينَةِ امْرَأَتَ الْعَزِيزِ تُرَاوِدُ فَتَاهَا عَنْ نَفْسِهِ).

٢. الآية ٥: (قَالَتِ امْرَأَتُ الْعَزِيزِ لَأَنْصَرِفَنَّ هَذَا) وكلاهما تأوّه ملسوطه.

٣. (وَأَذْ قَالَتِ امْرَأَتُ عِمْرَانَ آلَ عِمْرَانَ (٢٥).

٤. (وَقَالَتِ امْرَأَتُ خُرَيْمٍ) (٩ لقصص).

٥. (امرأتين زوج وامرأتين لوطا) (التحریم (١٠).

٦. (امرأتين خُرَيْمٍ) (التحریم (١١).

معصيت:

١. (وَسَيُخَاجِبُونَكَ بِالْإِثْمِ وَلَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الْكَافِرِينَ) (مَعْصِيَةِ الْكَافِرِينَ)

(المجادلة ٨).

٢. (فَلَا تَتَّبِعُوا الْاِثْمَ وَلَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الْكَافِرِينَ) (مَعْصِيَةِ الْكَافِرِينَ)

(المجادلة ٩).

شجرة : لدخان. حنة : فاطر (٩٨)
كلا ، والانفال ، وأخرى غافر

شجرت :

- (إن شجرة الزقوم) (١ لدخان ٤٢).

سنت :

- (فهل ينظرون إلا سنة الأولين، فلن تجد لسنة الله

تبديلاً، ولن تجد لسنة الله تحويلاً) فاطر (٤٧).

- (فقد مضت سنة الأولين) الانفال (٢٨).

- (سنة الله التي قد خلت في عباده) غافر (٨٥). أي :

آخر عبادة غافر، في الآية الأخيرة.

قرت عين. حنة : في وقعت

فطرت. بقية. وابنة. وكلمت

- (وقالت امرأة فرعون قرت عين لي ولك) لقصص (٩).

خلاف : (قرة أعين) في الفرقان (٧٤)، وخلاف (بن

قرة أعين) السجدة (١٧٨) فإنهما مربوطتان.

- حنة : (فروع وريحان وحنت نعيم) الواقعة (٨٩).

- فطرت : (فطرت الله) الروم (٢٠).

- بقية : (بقية الله خير لكم) هود (٨٦) خلاف : (وبقية

مما ترك) البقرة (٤٨)، وخلاف (أولوا بقية) هود

(١١٦) فإنهما مربوطتان.

- ابنة : (ومريم ابنة عمران) التوبة (١٢).

- كلمت : (وتمت كلمت ربك الحسنى) الأعراف (١٢٧).

أوسط الأعراف. وكل ما اختلف (١٠٠)

صعباً وفرداً فيه: بالتاء عُرِفَ
 بالتقوية لقراء المسترة على قراءتها بالافراد. (كلمة)
 وليس (كلمات).

قاعدة:

كل كلمة اختلف فيها القراء فقراءها بعضهم بالافراد و
 بعضهم بالجمع وفي رسم الصحف بالتاء بسوطة
 وتعرف محالها من علم القراءات ، وهي (٧) كلمة في
 (١٤) موضعاً.

- ١- (وتمة كلمة ربك صدقاً وعدلاً) الأنعام (١١٥).
- ٢- (كذلك حققة كلمة ربك) يونس (٢٢).
- ٣- (حققة عليهم كلمة ربك) " (٩٦).
- ٤- (واياته للناس آياته) يوسف (٧).
- ٥- (والقوه في غياصة الحب) " (١٠).
- ٦- (أأنه يحملوه في غياصات الحب) يوسف (١٥).
- ٧- (وقالوا لولا أنزل عليه آيات من ربه) (٥٠). المنابوت.
- ٨- (وهم في الغفارة وامنون) سبأ (٢٧).
- ٩- (فهم على بينة منه) فاطر (٤٠).
- ١٠- (وكذلك حققة كلمة ربك) غافر (٦).
- ١١- (وما أخرجهم من ممكنت) فضلة (٤٧).
- ١٢- (بأنه جمالت صفر) المرسلات (٢٢).

قال العلامة: محمد بن أحمد السوي (١٣١٢هـ) في
 منظومته المسماة: (اللؤلؤ المنظوم في ذكر جملة من المرسون).

صمماً ومزدأً مبتدأً فادراً

في يوسف ولفعل يوحى يافتى

أنعامه ثم يونس معاً

في فاطر، وسموات فضلت

يونس والطور فوعلها في

وكل ما فيه خلاف بحري

وذا: جمالت، وآيات ألقى

كلمات: وهو في الطول مع

والغزاة: في سبأ، وبنيته

غيا بلسه، وخلق سماي

*

*

*

74 - 19 - 7 - 2012

هجرة الوصل:

هي همزة يوقى بها للتمكن من البدء بالصاكن، تثبت

في بدء الكلام، وتسقط في وصله:

تثبت عند البدء بحو (الذين) (اهنا) (الكتاب)

وتسقط في حو: (ميتاه الذين) (واهدنا) (والكتاب)

تدخل همزة الوصل على الأفعال والأسماء والحروف

وابداً بهمزة الوصل من فعل بضم (ا) إن كان ثالثاً من لفعل بضم

حركة همزة الوصل عند البدء بالفعل:

بضم همزة الوصل عند البدء بالفعل إن كان الحرف الثالث

منه مضموماً ضمناً لازماً، نحو: (أركض) (أدع) (أجست)

(انظر).

بخلاف نحو: (اموا) فإن ضم الثالث منه عارض

لأن الأمر من مفردة: (امس) وإيضا ضمت السين في

جمعه لجانسة الوار بعدها، وكذلك بقية الأفعال

للمحايلة ، نحو: (اسنوا) (اقضوا) (اشوا).

وأسره حال كسر والفتح ، وفي (١٠٠)

الاسماء على اللام كسرهما ، وفي:

١- حركة همزة الوصل عند البدء بالفعل:

تكسر همزة الوصل عند البدء بالفعل إن كان الحرف تالفاً

منه:

١- فأسوياً ، نحو: (إصبر) (إكف).

٢- مفتوحاً ، نحو: (استغفر) (اتقوا).

٣- مضموماً ضمّاً عارضاً ، وذلك في:

(اسنوا) (امنوا) (اقضوا) (اشوا) (اشوخي).

أبوه ، مع ابنه ، امرئ ، واثنين ، وامرأة ، واسم ، مع اثنين

٢- حركة همزة الوصل عند البدء بالأسماء:

تكون همزة الوصل في الأسماء - إلا المبدوء منها باللام

العرفية - فأسوياً دائماً ، نحو: (استغفاراً) (استغفاراً).

(إلى مريم) (إسمه يسوع) (امرأة).

أما الأسماء المبدوءة باللام العرفية فبإحدى تفصيلها:

٢- دخول همزة الوصل على الحروف:

تدخل همزة الوصل على حرف واحد وهو لام التعريف

وتكون مفتوحة دائماً ، نحو:

(الأرض) (الكتاب) (الله)

- أبوه : (عيسى ابن مريم) البقرة ٨٧.
- ابنته : (مريم ابنة عمران) التحریم ١٤.
- امرئ : (لقل امرئ منهم ما كتب من الاسم) النور ١١.

- تنبيه : (امرؤ) : تتبع الرأى حركة ما بعدهما (أى : حركة الإعراب) في هذه الكلمة فقط ، وبها أمرؤها مكسورة دائماً نحو : (امرأه مؤوى) (إن امرؤ هلك) (لقل امرئ منهم).
- اثنين : (من لضان اثنين) الأنعام (١٤٢).
- امرأة : (وان امرأة خافت) النساء (١٤٨).
- اسم : (واذكروا اسم الله) المائدة (٤).
- اثنين : (فان كانا اثنين) النساء (١٧٦).
- فائدة :

علامة همزة الوصل في ضبط الضعف وضع رأس صداد صغيرة فوق الألف ، أخذت من أول (صلة) جلد (أ).

75 - 101112012

هزة التطوع :

- تعريفها : هي الهمزة التي تنطق في بدء الكلام ووصله ووقفه ، نحو :

(أنى) (أوتوا) (إن) (فأراد) (يؤمنون)
(بأذنه) (الأمر) (إيساء) (قرى) (رجاء) (نبي)



- اجتماع هزتين تانيتهما ساكنة :

- لا تجمع العرب في كلامها بين هزتين تانيتهما ساكنة ،
فإن وجد ذلك في كلامهم أبدلوا الهمزة الثانية بساكنة
حرف مدٍّ مجانس لحركة الهمزة الأولى ، نحو :

(أَ أَدَم) بدل الهمزة الثانية ألفاً . (أَدَم)

(أَوْتُوا) " " " (أَوْتُوا)

(إِئْمَاناً) " " " (إِئْمَاناً)

وهو ما يعرف عند العلماء بـ (مدٍّ لبدل).

- دخول همزة الوصل على همزة قطع ساكنة :

- إذا دخلت همزة الوصل على همزة قطع ساكنة فأنشأ
عند البدء بدل همزة القطع بساكنة حرف مدٍّ مجانس
لحركة همزة الوصل ، نحو :

(الذي أَوْتَمَن) ← (أَوْتَمَن) ← (أَوْتَمَن)

(في إسماءاتِ أَشَوِيهِ) ← (أَشَوِيهِ) ← (أَشَوِيهِ)

(القاتلُ أَثَمْتُ) ← (أَثَمْتُ) ← (أَثَمْتُ)

(يقولُ أَثْنِي لِي) ← (أَثْنِي لِي) ← (أَثْنِي لِي)

- دخول همزة القطع على همزة الوصل في الأفعال :

إذا دخلت همزة الاستفهام على همزة الوصل في فعلٍ
تسقط همزة الوصل خطأً ولفظاً ، نحو :

أ + إِفْتَرَى - أَفْتَرَى

أُ + اِسْتَكْبَرَتْ ↔ اِسْتَكْبَرَتْ

أُ + اِطْلَعَ ↔ اِطْلَعَ

أُ + اِصْطَفَى ↔ اِصْطَفَى

- دخول همزة القطع على همزة الوصل من لام لتعريف:

إذا دخلت همزة الاستفهام على همزة الوصل من لام التعريف، فإن العرب تبقى همزة الوصل وتغيرها بالإبدال أو بالتسهيل، وهي في رواية حفص في (٣) كلمات:

١- أُ + اَلْزَكْرَيْنِ ↔ اَلْزَكْرَيْنِ . بالإبدال .

↔ اَلْزَكْرَيْنِ . بالتسهيل .

٢- أُ + اَلْكَنْ ↔ اَلْكَنْ . بالإبدال .

↔ اَلْكَنْ . بالتسهيل .

٣- أُ + اَللهِ ↔ اَللهِ . بالإبدال .

↔ اَللهِ . بالتسهيل .

- دخول همزة القطع على همزة الوصل في الأسماء:

إذا دخلت همزة الاستفهام على همزة الوصل في اسم تسقط همزة الوصل خطأً ولفظاً، ولم يرد ذلك في القرآن:

نحو:

$$\begin{aligned} \text{أ} + \text{إِنْبَاءً} &= \text{أُنبَاءً} \\ \text{أ} + \text{إِسْمَاءً} &= \text{أُسْمَاءً} \end{aligned}$$

* * *

76 - 27 - 11 - 2012

الوقوف على آخر الزمان

وعاذا به لوقوف بكل الحركة إلا إذا رمت قبضن بالحركة

- لا تقف لمربي بالحركة، لظلمة، بل يقفون:

١- بالسكون المجرد.

٢- أو بالترحم.

٣- أو بالإشمام، فيما يصحان فيه.

إلا بفتح أو بضم، واسم إشارة بالضم: في رفع وضوء

- التروم: هو خفض الصوت عند الوقوف على الضمعة أو للسمرة

اجيء يذهب معظم صوتها، نحو:

(نستقيم) (الرحيم) (الله) (الديه) (مالله)

(الفيل)

قاعدة :

عند الوقف بالروم على الحرف المنون المضموم أو المكسور
فإننا نخذل التسوية ونقف ببعض الضمة في المضموم، وببعض
الكسرة في المكسور، نحو :

(حكيم)	يوقف عليها	(حكيم)
(عظيم)	" "	(عظيم)
(أكسب)	" "	(أكسب)
(عاسر)	" "	(عاسر)

قاعدة : الروم حكمه الوصل :

١- فلا يمد منه العارض للسكون، بل يقصر كالوصل.
٢- ويماثل الحرف الموقوف عليه من حيث التقصير والتركيب كما
يماثل في الوصل، نحو :

(فيغفر) عند الوصل : الرأى مفتحة
وعند الوقف بالروم : الرأى مفتحة
وعند الوقف بالسكون : الرأى مرققة.
(في ليلة القدر) :

عند الوصل : الرأى مرققة
وعند الوقف بالروم : الرأى مرققة
وعند الوقف بالسكون : الرأى مفتحة

الإشمام :

لغة : مأخوذ من أشمطه الطيب ، أي : أوصلت

إليه شيئاً يسيراً من راحته .

- واصطلاحاً : هو ضم الحقتين بعبد تسكين الحرف المضموم
لحسبها عند انطواء الضمة من غير صوت ، ولا يدركه باللفظ
نحو :

(نَسْتَعِينُ) (الرَّحِيمُ) (أَيْمٌ)

- قاعدة : الاشتمام حكمه حكم الوقف بالسكون

أفمده مع المعارض للسكون (ع) أو (ة) أو (و)

حركات .

١- ويعامل الحرف الموقوف عليه بالإشمام من حيث
التقديم والترقية كما يعامل في إشكاله ، نحو :

(فيغفر) ← عند الوصل : تفضي الرأي

٢- عند الوقف بالسكون : ترقية الرأي

٣- عند الوقف بالإشمام : ترقية الرأي

مَّا لَا يَدْخُلُ الرَّقْمُ وَالْإِشْتِمَامُ :

- قاعدة : لا يكون الرقم ولا الإشمام في :

١- هاء التأنيث المكتوبة هاءً .

٢- يجمع على قراءة الصلاة .

٣- الحركة المعارضة .

وتفصيل ذلك :

١- هاء التأنيث المكتوبة هاءً :

هي هاء نحو آخر الأسماء للدلالة على تأنيثها ، تكون

في الوصل تاءً وفي الوقف هاءٌ كالتة ، ولا يدخلها التروم ولا الإسماع ، نحو :

(رَحْمَةٌ) يوقف عليها (رَحْمَةً)
(نِعْمَةٌ) " " (نِعْمَةً)

كتبت بعض هاءات التأنيث في الصحف الشريف بالتاء البسوطية ، على طلبة بعض العرب الذين يقفون عليها بالتاء - وروى حفص الوقف عليها - اضطراباً أو اختصاراً - بالتاء كذلك ، وبه دخلها التروم والإسماع .

(امرأت عمران)

لـ يوقف عليها بالسكون ، أو بالإسماع أو بالتروم .

(وبنعت الله)

لـ يوقف عليها بالسكون أو بالتروم .

(رحمت ربك)

لـ يوقف عليها بالسكون فقط ، لأنها منهوية .

٤- ميم الجمع على قراءة الصلاة :

- قرأ بعض القراء المسترة بهلة ميم الجمع بواو لفظاً في

حالة الوصل على طلبة بعض العرب ، نحو :

(عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين)

فاذا وقفوا سكنوا الميم ، هكذا (عليهم)

ولا يدخل التروم ولا الإسماع على هذه الميم .

٣- الحركة المعارضة:

لا يدخل التروم ولا الإسماع على الحركة المعارضة (غير الأصلية)، ويوقف عليها بالسكون فقط، نحو:

(قل اللهم) يوقف عليها (قله)
 (وإذا ابتلى) " " (وإذا)
 (حينئذ تنظرون) " " (حينئذ)

من ذهب لقراء في التروم والإسماع بالنسبة طاء

الصغير:

هاء الصغير: هي طاء التي يكتفى بها عن الغائب المفرد المذكور، وتكون مضمومة أو مكسورة، نحو:

(إِنَّهُ عَلَى رَجْعِهِ لَقَادِرٌ)

ولأئمة القراءة في دخول التروم والإسماع عليها

ثلاثة مذاهب:

١- المنع مطلقاً.

٢- الجواز مطلقاً.

٣- مذهب التفضيل:

له لا يأتي التروم ولا الإسماع في هاء الصغير

إذا سبقت:

أ- جاء ساكنة (فيه)

ب- أو كسرة (وكتبه)

ج- أو واو ساكنة (فعلوه)

د- أو ضمة (تخلفه)

ويأتي الرّوم والإِسْمام في هاء الصغرى إن سبقت :
 ١- يساكن صهيح (منه)
 ٢- أو فتحة (لن تخلفه)
 ٣- أو ألف (اجتنبه)

كيفية الوقوف على أواخر الكلمات القرآنية :

الحركة	مثال	كيفية الوقوف عليها
الكون الأصلي	(مَنْ)	بالسكون فقط
الفتحة	(إِيَّاكَ)	بالسكون فقط
الكسرة	(الرَّحِيمِ)	بالسكون أو الرّوم
الضمة	(نَعْبُدُ)	بالسكون أو الرّوم
		الرّوم أو الإِسْمام

تشوين	مثال	وقوف عليه بحذف التشوين مع
الشفع	(حَكِيمٌ)	الكون أو الرّوم أو الإِسْمام
الجرّ	(حَاسِدٌ)	الكون أو الرّوم
النّصب	(عَلِيْمًا)	التشوين عن التشوين بألف

*

*

*

١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠ ١١ ١٢ ١٣ ١٤ ١٥ ١٦ ١٧ ١٨ ١٩ ٢٠ ٢١ ٢٢ ٢٣ ٢٤ ٢٥ ٢٦ ٢٧ ٢٨ ٢٩ ٣٠ ٣١ ٣٢ ٣٣ ٣٤ ٣٥ ٣٦ ٣٧ ٣٨ ٣٩ ٤٠ ٤١ ٤٢ ٤٣ ٤٤ ٤٥ ٤٦ ٤٧ ٤٨ ٤٩ ٥٠ ٥١ ٥٢ ٥٣ ٥٤ ٥٥ ٥٦ ٥٧ ٥٨ ٥٩ ٦٠ ٦١ ٦٢ ٦٣ ٦٤ ٦٥ ٦٦ ٦٧ ٦٨ ٦٩ ٧٠ ٧١ ٧٢ ٧٣ ٧٤ ٧٥ ٧٦ ٧٧ ٧٨ ٧٩ ٨٠ ٨١ ٨٢ ٨٣ ٨٤ ٨٥ ٨٦ ٨٧ ٨٨ ٨٩ ٩٠ ٩١ ٩٢ ٩٣ ٩٤ ٩٥ ٩٦ ٩٧ ٩٨ ٩٩ ١٠٠

الحلقة الأخيرة :

٥٠١٢/١/٧

وقد تقضى نظمي : مقدمة
 [أبياتها قاف وزاي في بعد من حين لتجويد ظفر بالرحمة]
 * هذا البيت وليس الأخر الذي بين قوسين معقوفتين
 هما من زيادات بعض الفضلاء على أصل منظومة

حساب الجمل :

هو حساب قد عم مجهول لنفساً ، تقابل فيه الحروف
 الأبجدية بالأرقام ، كانت اليهود تكثر من استعماله ، واستعمله
 المسلمون للتأريخ للحوادث والأحداث والوفيات وغيرها ،
 وله طريقتان :

١- طريقة السارقة : وترتيب الحروف عندهم :
 أ ب ج د هـ هـ طي كمن سمفص قمرسة تجذ ضطق
 ٢- طريقة المفاربة : وترتيب الحروف عندهم :
 أ ب ج د هـ هـ طي كمن ضفص قمرسة تجذ ضطق

طريقة المسارقة :

أ ب ج د هـ ا د ا هـ ا د ا هـ ا د ا هـ ا
 ١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠ ١١ ١٢ ١٣ ١٤ ١٥ ١٦ ١٧ ١٨ ١٩ ٢٠ ٢١ ٢٢ ٢٣ ٢٤ ٢٥ ٢٦ ٢٧ ٢٨ ٢٩ ٣٠ ٣١ ٣٢ ٣٣ ٣٤ ٣٥ ٣٦ ٣٧ ٣٨ ٣٩ ٤٠ ٤١ ٤٢ ٤٣ ٤٤ ٤٥ ٤٦ ٤٧ ٤٨ ٤٩ ٥٠ ٥١ ٥٢ ٥٣ ٥٤ ٥٥ ٥٦ ٥٧ ٥٨ ٥٩ ٦٠ ٦١ ٦٢ ٦٣ ٦٤ ٦٥ ٦٦ ٦٧ ٦٨ ٦٩ ٧٠ ٧١ ٧٢ ٧٣ ٧٤ ٧٥ ٧٦ ٧٧ ٧٨ ٧٩ ٨٠ ٨١ ٨٢ ٨٣ ٨٤ ٨٥ ٨٦ ٨٧ ٨٨ ٨٩ ٩٠ ٩١ ٩٢ ٩٣ ٩٤ ٩٥ ٩٦ ٩٧ ٩٨ ٩٩ ١٠٠ ١٠١ ١٠٢ ١٠٣ ١٠٤ ١٠٥ ١٠٦ ١٠٧ ١٠٨ ١٠٩ ١١٠ ١١١ ١١٢ ١١٣ ١١٤ ١١٥ ١١٦ ١١٧ ١١٨ ١١٩ ١٢٠ ١٢١ ١٢٢ ١٢٣ ١٢٤ ١٢٥ ١٢٦ ١٢٧ ١٢٨ ١٢٩ ١٣٠ ١٣١ ١٣٢ ١٣٣ ١٣٤ ١٣٥ ١٣٦ ١٣٧ ١٣٨ ١٣٩ ١٤٠ ١٤١ ١٤٢ ١٤٣ ١٤٤ ١٤٥ ١٤٦ ١٤٧ ١٤٨ ١٤٩ ١٥٠ ١٥١ ١٥٢ ١٥٣ ١٥٤ ١٥٥ ١٥٦ ١٥٧ ١٥٨ ١٥٩ ١٦٠ ١٦١ ١٦٢ ١٦٣ ١٦٤ ١٦٥ ١٦٦ ١٦٧ ١٦٨ ١٦٩ ١٧٠ ١٧١ ١٧٢ ١٧٣ ١٧٤ ١٧٥ ١٧٦ ١٧٧ ١٧٨ ١٧٩ ١٨٠ ١٨١ ١٨٢ ١٨٣ ١٨٤ ١٨٥ ١٨٦ ١٨٧ ١٨٨ ١٨٩ ١٩٠ ١٩١ ١٩٢ ١٩٣ ١٩٤ ١٩٥ ١٩٦ ١٩٧ ١٩٨ ١٩٩ ٢٠٠ ٢٠١ ٢٠٢ ٢٠٣ ٢٠٤ ٢٠٥ ٢٠٦ ٢٠٧ ٢٠٨ ٢٠٩ ٢١٠ ٢١١ ٢١٢ ٢١٣ ٢١٤ ٢١٥ ٢١٦ ٢١٧ ٢١٨ ٢١٩ ٢٢٠ ٢٢١ ٢٢٢ ٢٢٣ ٢٢٤ ٢٢٥ ٢٢٦ ٢٢٧ ٢٢٨ ٢٢٩ ٢٣٠ ٢٣١ ٢٣٢ ٢٣٣ ٢٣٤ ٢٣٥ ٢٣٦ ٢٣٧ ٢٣٨ ٢٣٩ ٢٤٠ ٢٤١ ٢٤٢ ٢٤٣ ٢٤٤ ٢٤٥ ٢٤٦ ٢٤٧ ٢٤٨ ٢٤٩ ٢٥٠ ٢٥١ ٢٥٢ ٢٥٣ ٢٥٤ ٢٥٥ ٢٥٦ ٢٥٧ ٢٥٨ ٢٥٩ ٢٦٠ ٢٦١ ٢٦٢ ٢٦٣ ٢٦٤ ٢٦٥ ٢٦٦ ٢٦٧ ٢٦٨ ٢٦٩ ٢٧٠ ٢٧١ ٢٧٢ ٢٧٣ ٢٧٤ ٢٧٥ ٢٧٦ ٢٧٧ ٢٧٨ ٢٧٩ ٢٨٠ ٢٨١ ٢٨٢ ٢٨٣ ٢٨٤ ٢٨٥ ٢٨٦ ٢٨٧ ٢٨٨ ٢٨٩ ٢٩٠ ٢٩١ ٢٩٢ ٢٩٣ ٢٩٤ ٢٩٥ ٢٩٦ ٢٩٧ ٢٩٨ ٢٩٩ ٣٠٠ ٣٠١ ٣٠٢ ٣٠٣ ٣٠٤ ٣٠٥ ٣٠٦ ٣٠٧ ٣٠٨ ٣٠٩ ٣١٠ ٣١١ ٣١٢ ٣١٣ ٣١٤ ٣١٥ ٣١٦ ٣١٧ ٣١٨ ٣١٩ ٣٢٠ ٣٢١ ٣٢٢ ٣٢٣ ٣٢٤ ٣٢٥ ٣٢٦ ٣٢٧ ٣٢٨ ٣٢٩ ٣٣٠ ٣٣١ ٣٣٢ ٣٣٣ ٣٣٤ ٣٣٥ ٣٣٦ ٣٣٧ ٣٣٨ ٣٣٩ ٣٤٠ ٣٤١ ٣٤٢ ٣٤٣ ٣٤٤ ٣٤٥ ٣٤٦ ٣٤٧ ٣٤٨ ٣٤٩ ٣٥٠ ٣٥١ ٣٥٢ ٣٥٣ ٣٥٤ ٣٥٥ ٣٥٦ ٣٥٧ ٣٥٨ ٣٥٩ ٣٦٠ ٣٦١ ٣٦٢ ٣٦٣ ٣٦٤ ٣٦٥ ٣٦٦ ٣٦٧ ٣٦٨ ٣٦٩ ٣٧٠ ٣٧١ ٣٧٢ ٣٧٣ ٣٧٤ ٣٧٥ ٣٧٦ ٣٧٧ ٣٧٨ ٣٧٩ ٣٨٠ ٣٨١ ٣٨٢ ٣٨٣ ٣٨٤ ٣٨٥ ٣٨٦ ٣٨٧ ٣٨٨ ٣٨٩ ٣٩٠ ٣٩١ ٣٩٢ ٣٩٣ ٣٩٤ ٣٩٥ ٣٩٦ ٣٩٧ ٣٩٨ ٣٩٩ ٤٠٠ ٤٠١ ٤٠٢ ٤٠٣ ٤٠٤ ٤٠٥ ٤٠٦ ٤٠٧ ٤٠٨ ٤٠٩ ٤١٠ ٤١١ ٤١٢ ٤١٣ ٤١٤ ٤١٥ ٤١٦ ٤١٧ ٤١٨ ٤١٩ ٤٢٠ ٤٢١ ٤٢٢ ٤٢٣ ٤٢٤ ٤٢٥ ٤٢٦ ٤٢٧ ٤٢٨ ٤٢٩ ٤٣٠ ٤٣١ ٤٣٢ ٤٣٣ ٤٣٤ ٤٣٥ ٤٣٦ ٤٣٧ ٤٣٨ ٤٣٩ ٤٤٠ ٤٤١ ٤٤٢ ٤٤٣ ٤٤٤ ٤٤٥ ٤٤٦ ٤٤٧ ٤٤٨ ٤٤٩ ٤٥٠ ٤٥١ ٤٥٢ ٤٥٣ ٤٥٤ ٤٥٥ ٤٥٦ ٤٥٧ ٤٥٨ ٤٥٩ ٤٦٠ ٤٦١ ٤٦٢ ٤٦٣ ٤٦٤ ٤٦٥ ٤٦٦ ٤٦٧ ٤٦٨ ٤٦٩ ٤٧٠ ٤٧١ ٤٧٢ ٤٧٣ ٤٧٤ ٤٧٥ ٤٧٦ ٤٧٧ ٤٧٨ ٤٧٩ ٤٨٠ ٤٨١ ٤٨٢ ٤٨٣ ٤٨٤ ٤٨٥ ٤٨٦ ٤٨٧ ٤٨٨ ٤٨٩ ٤٩٠ ٤٩١ ٤٩٢ ٤٩٣ ٤٩٤ ٤٩٥ ٤٩٦ ٤٩٧ ٤٩٨ ٤٩٩ ٥٠٠ ٥٠١ ٥٠٢ ٥٠٣ ٥٠٤ ٥٠٥ ٥٠٦ ٥٠٧ ٥٠٨ ٥٠٩ ٥١٠ ٥١١ ٥١٢ ٥١٣ ٥١٤ ٥١٥ ٥١٦ ٥١٧ ٥١٨ ٥١٩ ٥٢٠ ٥٢١ ٥٢٢ ٥٢٣ ٥٢٤ ٥٢٥ ٥٢٦ ٥٢٧ ٥٢٨ ٥٢٩ ٥٣٠ ٥٣١ ٥٣٢ ٥٣٣ ٥٣٤ ٥٣٥ ٥٣٦ ٥٣٧ ٥٣٨ ٥٣٩ ٥٤٠ ٥٤١ ٥٤٢ ٥٤٣ ٥٤٤ ٥٤٥ ٥٤٦ ٥٤٧ ٥٤٨ ٥٤٩ ٥٥٠ ٥٥١ ٥٥٢ ٥٥٣ ٥٥٤ ٥٥٥ ٥٥٦ ٥٥٧ ٥٥٨ ٥٥٩ ٥٦٠ ٥٦١ ٥٦٢ ٥٦٣ ٥٦٤ ٥٦٥ ٥٦٦ ٥٦٧ ٥٦٨ ٥٦٩ ٥٧٠ ٥٧١ ٥٧٢ ٥٧٣ ٥٧٤ ٥٧٥ ٥٧٦ ٥٧٧ ٥٧٨ ٥٧٩ ٥٨٠ ٥٨١ ٥٨٢ ٥٨٣ ٥٨٤ ٥٨٥ ٥٨٦ ٥٨٧ ٥٨٨ ٥٨٩ ٥٩٠ ٥٩١ ٥٩٢ ٥٩٣ ٥٩٤ ٥٩٥ ٥٩٦ ٥٩٧ ٥٩٨ ٥٩٩ ٦٠٠ ٦٠١ ٦٠٢ ٦٠٣ ٦٠٤ ٦٠٥ ٦٠٦ ٦٠٧ ٦٠٨ ٦٠٩ ٦١٠ ٦١١ ٦١٢ ٦١٣ ٦١٤ ٦١٥ ٦١٦ ٦١٧ ٦١٨ ٦١٩ ٦٢٠ ٦٢١ ٦٢٢ ٦٢٣ ٦٢٤ ٦٢٥ ٦٢٦ ٦٢٧ ٦٢٨ ٦٢٩ ٦٣٠ ٦٣١ ٦٣٢ ٦٣٣ ٦٣٤ ٦٣٥ ٦٣٦ ٦٣٧ ٦٣٨ ٦٣٩ ٦٤٠ ٦٤١ ٦٤٢ ٦٤٣ ٦٤٤ ٦٤٥ ٦٤٦ ٦٤٧ ٦٤٨ ٦٤٩ ٦٥٠ ٦٥١ ٦٥٢ ٦٥٣ ٦٥٤ ٦٥٥ ٦٥٦ ٦٥٧ ٦٥٨ ٦٥٩ ٦٦٠ ٦٦١ ٦٦٢ ٦٦٣ ٦٦٤ ٦٦٥ ٦٦٦ ٦٦٧ ٦٦٨ ٦٦٩ ٦٧٠ ٦٧١ ٦٧٢ ٦٧٣ ٦٧٤ ٦٧٥ ٦٧٦ ٦٧٧ ٦٧٨ ٦٧٩ ٦٨٠ ٦٨١ ٦٨٢ ٦٨٣ ٦٨٤ ٦٨٥ ٦٨٦ ٦٨٧ ٦٨٨ ٦٨٩ ٦٩٠ ٦٩١ ٦٩٢ ٦٩٣ ٦٩٤ ٦٩٥ ٦٩٦ ٦٩٧ ٦٩٨ ٦٩٩ ٧٠٠ ٧٠١ ٧٠٢ ٧٠٣ ٧٠٤ ٧٠٥ ٧٠٦ ٧٠٧ ٧٠٨ ٧٠٩ ٧١٠ ٧١١ ٧١٢ ٧١٣ ٧١٤ ٧١٥ ٧١٦ ٧١٧ ٧١٨ ٧١٩ ٧٢٠ ٧٢١ ٧٢٢ ٧٢٣ ٧٢٤ ٧٢٥ ٧٢٦ ٧٢٧ ٧٢٨ ٧٢٩ ٧٣٠ ٧٣١ ٧٣٢ ٧٣٣ ٧٣٤ ٧٣٥ ٧٣٦ ٧٣٧ ٧٣٨ ٧٣٩ ٧٤٠ ٧٤١ ٧٤٢ ٧٤٣ ٧٤٤ ٧٤٥ ٧٤٦ ٧٤٧ ٧٤٨ ٧٤٩ ٧٥٠ ٧٥١ ٧٥٢ ٧٥٣ ٧٥٤ ٧٥٥ ٧٥٦ ٧٥٧ ٧٥٨ ٧٥٩ ٧٦٠ ٧٦١ ٧٦٢ ٧٦٣ ٧٦٤ ٧٦٥ ٧٦٦ ٧٦٧ ٧٦٨ ٧٦٩ ٧٧٠ ٧٧١ ٧٧٢ ٧٧٣ ٧٧٤ ٧٧٥ ٧٧٦ ٧٧٧ ٧٧٨ ٧٧٩ ٧٨٠ ٧٨١ ٧٨٢ ٧٨٣ ٧٨٤ ٧٨٥ ٧٨٦ ٧٨٧ ٧٨٨ ٧٨٩ ٧٩٠ ٧٩١ ٧٩٢ ٧٩٣ ٧٩٤ ٧٩٥ ٧٩٦ ٧٩٧ ٧٩٨ ٧٩٩ ٨٠٠ ٨٠١ ٨٠٢ ٨٠٣ ٨٠٤ ٨٠٥ ٨٠٦ ٨٠٧ ٨٠٨ ٨٠٩ ٨١٠ ٨١١ ٨١٢ ٨١٣ ٨١٤ ٨١٥ ٨١٦ ٨١٧ ٨١٨ ٨١٩ ٨٢٠ ٨٢١ ٨٢٢ ٨٢٣ ٨٢٤ ٨٢٥ ٨٢٦ ٨٢٧ ٨٢٨ ٨٢٩ ٨٣٠ ٨٣١ ٨٣٢ ٨٣٣ ٨٣٤ ٨٣٥ ٨٣٦ ٨٣٧ ٨٣٨ ٨٣٩ ٨٤٠ ٨٤١ ٨٤٢ ٨٤٣ ٨٤٤ ٨٤٥ ٨٤٦ ٨٤٧ ٨٤٨ ٨٤٩ ٨٥٠ ٨٥١ ٨٥٢ ٨٥٣ ٨٥٤ ٨٥٥ ٨٥٦ ٨٥٧ ٨٥٨ ٨٥٩ ٨٦٠ ٨٦١ ٨٦٢ ٨٦٣ ٨٦٤ ٨٦٥ ٨٦٦ ٨٦٧ ٨٦٨ ٨٦٩ ٨٧٠ ٨٧١ ٨٧٢ ٨٧٣ ٨٧٤ ٨٧٥ ٨٧٦ ٨٧٧ ٨٧٨ ٨٧٩ ٨٨٠ ٨٨١ ٨٨٢ ٨٨٣ ٨٨٤ ٨٨٥ ٨٨٦ ٨٨٧ ٨٨٨ ٨٨٩ ٨٩٠ ٨٩١ ٨٩٢ ٨٩٣ ٨٩٤ ٨٩٥ ٨٩٦ ٨٩٧ ٨٩٨ ٨٩٩ ٩٠٠ ٩٠١ ٩٠٢ ٩٠٣ ٩٠٤ ٩٠٥ ٩٠٦ ٩٠٧ ٩٠٨ ٩٠٩ ٩١٠ ٩١١ ٩١٢ ٩١٣ ٩١٤ ٩١٥ ٩١٦ ٩١٧ ٩١٨ ٩١٩ ٩٢٠ ٩٢١ ٩٢٢ ٩٢٣ ٩٢٤ ٩٢٥ ٩٢٦ ٩٢٧ ٩٢٨ ٩٢٩ ٩٣٠ ٩٣١ ٩٣٢ ٩٣٣ ٩٣٤ ٩٣٥ ٩٣٦ ٩٣٧ ٩٣٨ ٩٣٩ ٩٤٠ ٩٤١ ٩٤٢ ٩٤٣ ٩٤٤ ٩٤٥ ٩٤٦ ٩٤٧ ٩٤٨ ٩٤٩ ٩٥٠ ٩٥١ ٩٥٢ ٩٥٣ ٩٥٤ ٩٥٥ ٩٥٦ ٩٥٧ ٩٥٨ ٩٥٩ ٩٦٠ ٩٦١ ٩٦٢ ٩٦٣ ٩٦٤ ٩٦٥ ٩٦٦ ٩٦٧ ٩٦٨ ٩٦٩ ٩٧٠ ٩٧١ ٩٧٢ ٩٧٣ ٩٧٤ ٩٧٥ ٩٧٦ ٩٧٧ ٩٧٨ ٩٧٩ ٩٨٠ ٩٨١ ٩٨٢ ٩٨٣ ٩٨٤ ٩٨٥ ٩٨٦ ٩٨٧ ٩٨٨ ٩٨٩ ٩٩٠ ٩٩١ ٩٩٢ ٩٩٣ ٩٩٤ ٩٩٥ ٩٩٦ ٩٩٧ ٩٩٨ ٩٩٩ ١٠٠٠ ١٠٠١ ١٠٠٢ ١٠٠٣ ١٠٠٤ ١٠٠٥ ١٠٠٦ ١٠٠٧ ١٠٠٨ ١٠٠٩ ١٠١٠ ١٠١١ ١٠١٢ ١٠١٣ ١٠١٤ ١٠١٥ ١٠١٦ ١٠١٧ ١٠١٨ ١٠١٩ ١٠٢٠ ١٠٢١ ١٠٢٢ ١٠٢٣ ١٠٢٤ ١٠٢٥ ١٠٢٦ ١٠٢٧ ١٠٢٨ ١٠٢٩ ١٠٣٠ ١٠٣١ ١٠٣٢ ١٠٣٣ ١٠٣٤ ١٠٣٥ ١٠٣٦ ١٠٣٧ ١٠٣٨ ١٠٣٩ ١٠٤٠ ١٠٤١ ١٠٤٢ ١٠٤٣ ١٠٤٤ ١٠٤٥ ١٠٤٦ ١٠٤٧ ١٠٤٨ ١٠٤٩ ١٠٥٠ ١٠٥١ ١٠٥٢ ١٠٥٣ ١٠٥٤ ١٠٥٥ ١٠٥٦ ١٠٥٧ ١٠٥٨ ١٠٥٩ ١٠٦٠ ١٠٦١ ١٠٦٢ ١٠٦٣ ١٠٦٤ ١٠٦٥ ١٠٦٦ ١٠٦٧ ١٠٦٨ ١٠٦٩ ١٠٧٠ ١٠٧١ ١٠٧٢ ١٠٧٣ ١٠٧٤ ١٠٧٥ ١٠٧٦ ١٠٧٧ ١٠٧٨ ١٠٧٩ ١٠٨٠ ١٠٨١ ١٠٨٢ ١٠٨٣ ١٠٨٤ ١٠٨٥ ١٠٨٦ ١٠٨٧ ١٠٨٨ ١٠٨٩ ١٠٩٠ ١٠٩١ ١٠٩٢ ١٠٩٣ ١٠٩٤ ١٠٩٥ ١٠٩٦ ١٠٩٧ ١٠٩٨ ١٠٩٩ ١١٠٠ ١١٠١ ١١٠٢ ١١٠٣ ١١٠٤ ١١٠٥ ١١٠٦ ١١٠٧ ١١٠٨ ١١٠٩ ١١١٠ ١١١١ ١١١٢ ١١١٣ ١١١٤ ١١١٥ ١١١٦ ١١١٧ ١١١٨ ١١١٩ ١١٢٠ ١١٢١ ١١٢٢ ١١٢٣ ١١٢٤ ١١٢٥ ١١٢٦ ١١٢٧ ١١٢٨ ١١٢٩ ١١٣٠ ١١٣١ ١١٣٢ ١١٣٣ ١١٣٤ ١١٣٥ ١١٣٦ ١١٣٧ ١١٣٨ ١١٣٩ ١١٤٠ ١١٤١ ١١٤٢ ١١٤٣ ١١٤٤ ١١٤٥ ١١٤٦ ١١٤٧ ١١٤٨ ١١٤٩ ١١٥٠ ١١٥١ ١١٥٢ ١١٥٣ ١١٥٤ ١١٥٥ ١١٥٦ ١١٥٧ ١١٥٨ ١١٥٩ ١١٦٠ ١١٦١ ١١٦٢ ١١٦٣ ١١٦٤ ١١٦٥ ١١٦٦ ١١٦٧ ١١٦٨ ١١٦٩ ١١٧٠ ١١٧١ ١١٧٢ ١١٧٣ ١١٧٤ ١١٧٥ ١١٧٦ ١١٧٧ ١١٧٨ ١١٧٩ ١١٨٠ ١١٨١ ١١٨٢ ١١٨٣ ١١٨٤ ١١٨٥ ١١٨٦ ١١٨٧ ١١٨٨ ١١٨٩ ١١٩٠ ١١٩١ ١١٩٢ ١١٩٣ ١١٩٤ ١١٩٥ ١١٩٦ ١١٩٧ ١١٩٨ ١١٩٩ ١٢٠٠ ١٢٠١ ١٢٠٢ ١٢٠٣ ١٢٠٤ ١٢٠٥ ١٢٠٦ ١٢٠٧ ١٢٠٨ ١٢٠٩ ١٢١٠ ١٢١١ ١٢١٢ ١٢١٣ ١٢١٤ ١٢١٥ ١٢١٦ ١٢١٧ ١٢١٨ ١٢١٩ ١٢٢٠ ١٢٢١ ١٢٢٢ ١٢٢٣ ١٢٢٤ ١٢٢٥ ١٢٢٦ ١٢٢٧ ١٢٢٨ ١٢٢٩ ١٢٣٠ ١٢٣١ ١٢٣٢ ١٢٣٣ ١٢٣٤ ١٢٣٥ ١٢٣٦ ١٢٣٧ ١٢٣٨ ١٢٣٩ ١٢٤٠ ١٢٤١ ١٢٤٢ ١٢٤٣ ١٢٤٤ ١٢٤٥ ١٢٤٦ ١٢٤٧ ١٢٤٨ ١٢٤٩ ١٢٥٠ ١٢٥١ ١٢٥٢ ١٢٥٣ ١٢٥٤ ١٢٥٥ ١٢٥٦ ١٢٥٧ ١٢٥٨ ١٢٥٩ ١٢٦٠ ١٢٦١ ١٢٦٢ ١٢٦٣ ١٢٦٤ ١٢٦٥ ١٢٦٦ ١٢٦٧ ١٢٦٨ ١٢٦٩ ١٢٧٠ ١٢٧١ ١٢٧٢ ١٢٧٣ ١٢٧٤ ١٢٧٥ ١٢٧٦ ١٢٧٧ ١٢٧٨ ١٢٧٩ ١٢٨٠ ١٢٨١ ١٢٨٢ ١٢٨٣ ١٢٨٤ ١٢٨٥ ١٢٨٦ ١٢٨٧ ١٢٨٨ ١٢٨٩ ١٢٩٠ ١٢٩١ ١٢٩٢ ١٢٩٣ ١٢٩٤ ١٢٩٥ ١٢٩٦ ١٢٩٧ ١٢٩٨ ١٢٩٩ ١٣٠٠ ١٣٠١ ١٣٠٢ ١٣٠٣ ١٣٠٤ ١٣٠٥ ١٣٠٦ ١٣٠٧ ١٣٠٨ ١٣٠٩ ١٣١٠ ١٣١١ ١٣١٢ ١٣١٣ ١٣١٤ ١٣١٥ ١٣١٦ ١٣١٧ ١٣١٨ ١٣١٩ ١٣٢٠ ١٣٢١ ١٣٢٢ ١٣٢٣ ١٣٢٤ ١٣٢٥ ١٣٢٦ ١٣٢٧ ١٣٢٨ ١٣٢٩ ١٣٣٠ ١٣٣١ ١٣٣٢ ١٣٣٣ ١٣٣٤ ١٣٣٥ ١٣٣٦ ١٣٣٧ ١٣٣٨ ١٣٣٩ ١٣٤٠ ١٣٤١ ١٣٤٢ ١٣٤٣ ١٣٤٤ ١٣٤٥ ١٣٤٦ ١٣٤٧ ١٣٤٨ ١٣٤٩ ١٣٥٠ ١٣٥١ ١٣٥٢ ١٣٥٣ ١٣٥٤ ١٣٥٥ ١٣٥٦ ١٣٥٧ ١٣٥٨ ١٣٥٩ ١٣٦٠ ١٣٦١ ١٣٦٢ ١٣٦٣ ١٣٦٤ ١٣٦٥ ١٣٦٦ ١٣٦٧ ١٣٦٨ ١٣٦٩ ١٣٧٠ ١٣٧١ ١٣٧٢ ١٣٧٣ ١٣٧٤ ١٣٧٥ ١٣٧٦ ١٣٧٧ ١٣٧٨ ١٣٧٩ ١٣٨٠ ١٣٨١ ١٣٨٢ ١٣٨٣ ١٣٨٤ ١٣٨٥ ١٣٨٦ ١٣٨٧ ١٣٨٨ ١٣٨٩ ١٣٩٠ ١٣٩١ ١٣٩٢ ١٣٩٣ ١٣٩٤ ١٣٩٥ ١٣٩٦ ١٣٩٧ ١٣٩٨ ١٣٩٩ ١٤٠٠ ١٤٠١ ١٤٠٢ ١٤٠٣ ١٤٠٤ ١٤٠٥ ١٤٠٦ ١٤٠٧ ١٤٠٨ ١٤٠٩ ١٤١٠ ١٤١١ ١٤١٢ ١٤١٣ ١٤١٤ ١٤١٥ ١٤١٦ ١٤١٧ ١٤١٨ ١٤١٩ ١٤٢٠ ١٤٢١ ١٤٢٢ ١٤٢٣ ١٤٢٤ ١٤٢٥ ١٤٢٦ ١٤٢٧ ١٤٢٨ ١٤٢٩ ١٤٣٠ ١٤٣١ ١٤٣٢ ١٤٣٣ ١٤٣٤ ١٤٣٥ ١٤٣٦ ١٤٣٧ ١٤٣٨ ١٤٣٩ ١٤٤٠ ١٤٤١ ١٤٤٢ ١٤٤٣ ١٤٤٤ ١٤٤٥ ١٤٤٦ ١٤٤٧ ١٤٤٨ ١٤٤٩ ١٤٥٠ ١٤٥١ ١٤٥٢ ١٤٥٣ ١٤٥٤ ١٤٥٥ ١٤٥٦ ١٤٥٧ ١٤٥٨ ١٤٥٩ ١٤٦٠ ١٤٦١ ١٤٦٢ ١٤٦٣ ١٤٦٤ ١٤٦٥ ١٤٦٦ ١٤٦٧ ١٤٦٨ ١٤٦٩ ١٤٧٠ ١٤٧١ ١٤٧٢ ١٤٧٣ ١٤٧٤ ١٤٧٥ ١٤٧٦ ١٤٧٧ ١٤٧٨ ١٤٧٩ ١٤٨٠ ١٤٨١ ١٤٨٢ ١٤٨٣ ١٤٨٤ ١٤٨٥ ١٤٨٦ ١٤٨٧ ١٤٨٨ ١٤٨٩ ١٤٩٠ ١٤٩١ ١٤٩٢ ١٤٩٣ ١٤٩٤ ١٤٩٥ ١٤٩٦ ١٤٩٧ ١٤٩٨ ١٤٩٩ ١٥٠٠ ١٥٠١ ١٥٠٢ ١٥٠٣ ١٥٠٤ ١٥٠٥ ١٥٠٦ ١٥٠٧ ١٥٠٨ ١٥٠٩ ١٥١٠ ١٥١١ ١٥١٢ ١٥١٣ ١٥١٤ ١٥١٥ ١٥١٦ ١٥١٧ ١٥١٨ ١٥١٩ ١٥٢٠ ١٥٢١ ١٥٢٢ ١٥٢٣ ١٥٢٤ ١٥٢٥ ١٥٢٦ ١٥٢٧ ١٥٢٨ ١٥٢٩ ١٥٣٠ ١٥٣١ ١٥٣٢ ١٥٣٣ ١٥٣٤ ١٥٣٥ ١٥٣٦ ١٥٣٧ ١٥٣٨ ١٥٣٩ ١٥٤

ن / ف / ذ / ض / ظ / غ /
١٠٠ / ٦٠ / ٧٠ / ٨٠ / ٩٠ / ١٠٠

تم لصلاة بعدو السلام
ومعه وناهي منواله

والحمد لله لها فنام
على بني المصطفى وآله

والله اعلم
بما كنا

تم شرح المنظومة الجزرية بحمد الله ومنه

وحسن توفيقى .
خادم القرآن الكريم

الدكتور ايمن رشدي سيويل

توقيع

د. عبد الله بن عبد الله

2013

1

8